الجمهوريــة الجزائريــة الديمقراطيــة الشعبيــة
وزارة التعليـم العالـي والبحـث العلمـي
جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم
معهد التربية البدنية و الرياضية
قسم التربية البدنية و الرياضية

مذكرة مقدمة للحصول على شهادة الماستر
في التربية البدنية والرياضية

الموضـــــوع :

أهمية الممارسة الرياضية الأكاديمية و دورها في محاربة العنف في الوسط المدرسي من وجهة نظر أساتذة مادة التربية البدنية و الرياضية بالمدارس التعليمية

بحث مسحي اجري على أساتذة التربية البدنية والرياضية في الطور الثانوي

من إعداد الطلبة :

*عدنان محمد بلهاشمي

*خثير محمد الأمين

الأستاذ المشرف

*كروم محمد عراب

السنة الجامعية: 2017/2016

كلمة شكر

نشكر الله عز و جل الذي وفقنا لإنجاز هذه المذكرة كما نتقدم بالشكر الجزيل الى كل من أمدنا بيد العون والمساعدة من بعيد أو من قريب لإ نجاز هذا البحث، و الى كل من ساهم بآرائه و توجيهاته التي مكنتنا من أنجاز هذا العمل ، و الى كل طاقم التأطير الساهر على تكويننا و الذي لم يبخل علينا بنصائحه و خبراته، و ادارة المعهد التي سعت لتوفير الأسباب المساعدة على ذلك، كما نتقدم للأستاذ المشرف " كروم محمد عراب " على ما قدم لنا من توجيهات ونصائح و ملاحظات قيمة أفادتنا كثيرا في تناول موضوع الدراسة.

كما نتقدم أيضا بالشكر الجزيل أيضا لإخواننا المفتشين و المديرين و أساتذة التعليم الثانوي والمتوسط الذين ألوا بآرائهم وأجابوا عن أسئلة الاستبيان فجعلوا لنا أرضية للدراسة الميدانية.

نتقدم بالشكر الى كل زملائنا بقسم التربية البدنية والرياضية كما لا ننسى أن نشكر القائمين على مكتبة المعهد ، و إننا لمدينون كثيرا لكل هؤلاء و لن ننسى أبدا أنهم قد أمدوا لنا يد العون والمساعدة باقتراحاتهم و آرائهم التي كانت في مجملها متن هذا.

إهداء

" الحمد لله الذي هدانا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله"

أهدي عملي هذا الى :الى الذي يشع بالنور والبهجة والحنان، الى الربيع الدائم والزهرة التي لا تذوب في عيني مهما حييت، أمي ، أمي ، أمي العزيزة والفاضلة "ليلى" أطال الله في عمرها. والى الذي أفنى حياته من أجل أن ينير لي درب الحياة ، والذي علمني أن الحياة كفاح و آخرها نجاح أبي العزيز " عبد الحميد". الى جزء من جوارحي و كياني، أخي "بومدين" الى أخواتي ريحانتا العائلة "سارة ، نعيمة" . الى الغالية على قلبي جدتي " يمينة". الى من كان لي سندا و أخا والى أصدقائي " أمين، مصطفى،عبد الحق....، و الى كل من يعرف عدنان محمد. عدنان محمد .

الحمد لله رب العالمين، المبدئ المعيد الفعال لما يريد، ذي العرش المجيد و الصلاة و السلام على سيدنا محمد النبي الأمي المبعوث رحمة للعالمين.

الى كل المربين الساهرين في أداء رسالتهم النبيلة .

الى والدي أقحوان مستقبلي حفضهما الله و اطال في عمرهما.

الى إخوتي الأحباء أعزهم الله و نصرهم.

الى شهدائنا الأبرار الذين ضحوا بالنفس و النفيس من أجل أن تحيا الجزائر.

الى كل من يعرف من قريب أو بعيد خثير محمد الأمين

لا غنى كالعلم ولا فقر كالجهل ولا ميراث كالأدب

قائمة المحتويات

- الإهداء.....ج
- شكر وتقدير.....د
- ملخص البحث بالغة العربية/الفرنسية/الإنجليزية.
- قائمة الجداول.....ط
- قائمة الأشكال.....ي

التعريف بالبحث

1- مقدمة 1
2- مشكلة البحث.....2
3- أهداف البحث..... 3
4- فرضيات البحث.....4
5- أهمية البحث و الحاجة إليه.....5
6- مصطلحات البحث.....6
7- الدراسات السابقة و المشابهة.....7
8- نقد الدراسات السابقة و أوجه الإستفادة منها.....18

الباب الأول : الدراسة النظرية.

الفصل الأول: التربية البدنية و الرياضية

- تمهيد.....21
2-1- مفهوم التربية البدنية و الرياضية 21
2-3- مهام التربية البدنية و الرياضية 23
2-3-1- من ناحية البدنية 23
2-3-2- من ناحية الاقتصادية 23
2-3-3- من الناحية الاجتماعية و الثقافية 24

2-4- أغراض التربية البدنية و الرياضية 24
2-4-1- الأغراض الجسمية 24
2-4-2- الأغراض العقلية 25
2-4-3- الأغراض الخلقية 25
2-4-4- الأغراض الاجتماعية 26
2-5- التربية البدنية و الرياضية كنظام أكاديمي 26
2-6- التربية البدنية و الرياضية كمهنة 27
2-7- الأهداف العامة لتربية البدنية والرياضية 28
2-8- الصفات الواجب توفرها في مدرس التربية البدنية والرياضية 28
2-8-1- الشخصية 29
2-8-2- اللياقة البدنية 30
2-8-3- الاتزان 30
2-8-4- قابلية الإبداع 31
2-9- خصائص المدرس 31
2-9-1- الخصائص الصحية 32
2-9-2- الخصائص البدنية 32
2-9-3- الخصائص الخلقية 33
2-9-4- الخصائص العقلية 33
2-10- علاقة الأستاذ بالمراهق 35
خلاصة..... 36

الفصل الثاني: العنف في الوسط المدرسي .

- تمهيد.....43

1- 1- تعريف العنف 43

1-1-1- المعنى اللغوي لمفهوم العنف 43

1-1-2- التعريف القانوني للعنف 44

1-1-3- التعريف الإعلامي للعنف 44

1-1-4- التعريف الاقتصادي لعنف 45

1-1-5- التعريف البيولوجي 45

1-1-6- التعريف النفسي والاجتماعي للعنف 45

1-2- العوامل المساعدة على ظهور العنف 46

1-2-1- العوامل اجتماعية 46

1-2-2- العوامل سياسية 46

1-2-3- العوامل اقتصادية 46

1-2-4- العوامل إعلامية 47

1-2-5- العوامل نفسية 47

1-2-6- العوامل قانونية وأمنية 47

1-2-7- العوامل أسرية 47

1-2-8- العوامل مجتمعية 47

1-3- نظريات العنف 48

1-3-1- نظرية الضغط البيئي 48

1-3-2- نظرية الحرمان النسبي 48
1-3-3- النظرية الحلزونية..... 48
1-3-4- نظرية التطهير أو التنفيس..... 49
1-3-5- النظرية التقليدية 49
1-3-6- نظرية الأدوار 49
1-3-7- نظرية المزاج العدواني 50
1-3-8- نظرية الانفعالات النظرية السلوكية 50
1-3-9- النظرية الوظيفية 50
1-3-10- نظرية التعلم الاجتماعي 50
1-4- أنواع العنف 51
1-4-1- العنف العادي 51
1-4-2- العنف الجسدي 51
1-4-3- العنف اللفظي 51
1-4-4- العنف الرمزي 52
1-4-5- العنف المرضي 52
1-5- العنف في الوسط المدرسي 52
1-5-1- مفهوم العنف في الوسط المدرسي 52
1-6-1- العنف اللفظي 53
1-6-2- العنف غير اللفظي 54
1-6-3- العنف المجسد 54

1-6-4- العنف المنظّم 55

1-6-5- العنف الجنسي 55

1-6-6- العنف الاتصالي 56

1-6-7- العنف الرياضي 56

1-6-8- العنف اتجاه الذات 57

1-7- أسباب العنف في الوسط المدرسي 57

1-7-1- الأسرة 57

1-7-2- المجتمع 57

1-7-3- الثقافة 59

1-7-4- المدرسة 59

1-8- مخلفات ظاهرة العنف المدرسي بالجزائر /أرقام وإحصائيات 61

1-9- طرق الوقاية و العلاج من ظاهرة العنف 65

-خلاصة.....67

الباب الثاني : الدراسة التطبيقية.

الفصل الأول: منهجية البحث و الإجراءات الميدانية

1- الدراسة الاستطلاعية 70

2- منهج البحث.....71

3- مجتمع و عينة البحث 71

4- متغيرات البحث 72

5- مجالات البحث 72

6- أدوات البحث 73

7- الأسس العلمية لأدوات البحث.. الصدق-الثبات -الموضوعية.....74

8- الدراسة الإحصائية 75

9- صعوبات البحث 77

الفصل الثاني: عرض وتحليل النتائج

- عرض وتحليل النتائج 78

- استنتاجات 140

- مناقشة الفرضيات 141

- مناقشة الفرضية العامة 142

- خاتمة عامة 143

- الاقتراحات 144

- المصادر و المراجع .

- الملاحق.

ملخص الدراسة

تمثل عنوان الدراسة في : " أهمية الممارسة الرياضية الأكاديمية و دورها في محاربة العنف في الوسط المدرسي من وجهة نظر أساتذة مادة التربية البدنية والرياضية بالمدارس التعليمية".

والغرض من هذه الدراسة هو: معرفة طبيعة العلاقة بين الممارسة الرياضية و العنف الممارس في الوسط المدرسي.

وتمثلت فرضيات البحث في:

لأستاذ التربية البدنية و الرياضية دورا فعالا في الوعي و التوجيه الايجابي لسلوكات التلميذ نحو الحد من العنف في الوسط المدرسي

لأستاذ التربية البدنية و الرياضية شخص يعالج مظاهر العنف لدى التلاميذ في الوسط المدرسي.

اما عينة البحث: فتمثلت في 30 استاذا من مرحلة التعليم الثانوي على بعض ثانويات مدينة معسكر و تيغنيف، و العينة العشوائية تعطي فرص متكافئة لكل الأفراد لأنها لا تأخذ أي اعتبارات أو تميز.

كما استخدمنا في بحثنا الاستبيان كوسيلة لجمع المعلومة.

ومن خلال الدراسة التي قمنا بها توصلنا الى أهم استنتاج و هو : أن للممارسة الرياضية دور مهم و فعال في محاربة العنف في الوسط المدرسي.

اهم اقتراح توصلنا اليه أو فرضية مستقبلية هو:منح أستاذ التربية البدنية والرياضية فرصة اكبر في التكوين من الناحية النفسية والاجتماعية وذلك خلال مدة التربص،حتى لا يجد صعوبة في المعاملة مع التلاميذ ومواجهة المواقف المحرجة.

الكلمات المفتاحية: الوسط المدرسي،العنف، أستاذ التربية البدنية والرياضية، الممارسة الرياضية.

Résumé

Le thème de cette étude représente : « l'importance de la pratique sportive académique et son rôle dans la lutte contre la violence des professeurs d'éducation physique et sportive dans les écoles ».

Et le but de cette étude est : connaitre la nature de la relation entre la pratique du sport et la violence dans les écoles.

Les hypothèses de recherche sont :

Le professeur d'éducation physique et sportive a un rôle actif dans la prise de conscience et l'orientation positive pour le comportement de l'élève en vue de réduire la violence dans les écoles.

Le professeur d'éducation physique et sportive. Une personne traite toutes les manifestations de violence chez l'élève dans le milieu scolaire.

Non plus l'échantillon de recherche composait de 30 professeurs de l'enseignement secondaire dans certaines lycées de la ville de mascara et tighannif ; et l'échantillon aléatoire donne l'égalité des chances pour tous les individus parce qu'elle ne prend pas de considérations ou discrimination

Nous avons également utilisé dans notre recherche le questionnaire comme un moyen de collecte d'informations

Grace à notre étude nous sommes arrivés à une conclusion très importante suivante : donne aux professeurs d'éducation physique et sportive une grande chance dans la formation du point de vue psychologique et social ; et cela pendant toute la durée du stage pour qu'ils ne trouvent pas une difficulté dans le traitement avec les élèves et faire face à des situations embarrassantes.

Mots clés : le milieu scolaire ; la violence ; professeur d'éducation physique et sportive ; la pratique sportive.

Abstract

The title of the studyis: "The importance of academic sports practice and itsrole in fighting violence in the schoolenvironmentfrom the point of view of professors of physicaleducation and sports in educationalschools."

The purpose of thisstudyis to: • Understand the nature of the relationshipbetween sports practice and violence in the schoolenvironment.

The hypotheseswere:

The professor of Physical Education and Sports has an active role in the awareness and positive guidance of the student'sbehaviortowardsreducing violence in the schoolenvironment

A professor of physical and sportseducation, a personwhoaddresses the violence in the school.

The sample of the research: represented 30 teachersfrom the secondarylevel on somesecondary city of Mascara and Tighennif

And the randomsamplegivesequalopportunities to all individualsbecauseitdoes not takeanyconsiderations or distinction.

Wealsousedour questionnaire as a means of collecting information.

Throughourstudywe have reached the most important conclusion: thatsports practice has an important and effective role in fighting violence in school.

The most important proposalwe have reached or the future hypothesisis: to give the professor of physicaleducation and sports a greateropportunity in training psychologically and sociallyduring the duration of training, so as not to finditdifficult to deal withstudents and face embarrassing situations.

Keywords: **schoolenvironment, violence, professor of physicaleducation and sports, sports practice.**

1- مقدمة:

هو موضوع الساعة الذي كثرت فيه الآراء و المداخلات في شتى المجالات و التصنيفات،الأمر الذي يكاد أن يعرف فيه المربي عنصرا فض القلب خال من الرحمة و الشفقة اتجاه تلاميذه.هي ظاهرة العنف التي أصبحت تشكل ميزة القرن الماضي و الحاضر حيث أصبح التركيز على ربط هذه الظاهرة بالتدريس في شتى مراحله و خاصة عند المراهقين الذين تصاحبهم اكبر التغيرات في مختلف أنواعها البيولوجية و السيكولوجية و النفسية ، حتى أصبحت هذه المرحلة العمرية تعرف بمرحلة صراع التيارات و العواطف .

لذالك أصبحت الحاجة ملحة و ضرورية للمربين و الأولياءالإلمامبأهم خصائص شخصية هذه الفئة و ما يرافقها من مختلف الانفعالات و التغيرات ، حيث يمكنهم التعامل معهم بوعيو مسؤولية .و لهذا الأساس فان الهدف الهام من التعرض لهذا الموضوع و هذه القضية هو دفع المعنيين ذوي الكفاءةاللازمةإلى الانتباه أكثر للمسالة التي لم تعد مجرد حديث يدور بين الأشخاص في الشارع و يقرا في الجرائد ، بل دق ناقوس خطره في مدارسنا التعليمية و استحوذ على عقول أبنائنا بأفكار مستوردة بمختلف الأغلفة لا تمت بصلة إلى شخصيتنا الإسلامية و عروبتنا الأصيلة . والعمل على غرس صفات مرغوب فيها،الروح الرياضية العالية والتعاون الصادق في حل

المشكلات العامة و احترام حقوق الآخرين و تقيل المسؤولية عن السلوك الشخصي الذي تتأثر به الجماعة .(ناصف، موسوعة الألعاب الرياضية المفصلة، 1993)

و ما لفت انتباهنا إلى هذه المسالة هو التعددية الظاهرية بمختلف أشكالها المادية و المعنوية و الرمزية، ما استوجب علينا التنبيه إليه و التحذير من عواقبه و دق ناقوس الخطر على المسار التربوي الذي باتت تعرف مؤسساتنا التربوية و التعليمية.

2- مشكلة البحث:

يعتبر العنف من الظواهر الاجتماعية القديمة في ظهورها و معالجتها الصعبة في فهمهاو العسيرة في إعطائها حلولا واقعية مناسبة خاصة عند هذه الفئات العمرية الأكثر عرضة لتيارات العولمة و التكنولوجيا الهادمة ، فالعنف يتضمن عدم الاعتراف بالآخر و يصاحبه الإيذاء باليد أو بالسان أي بالفعل بالكلمة وهو يتضمن ...الكراهية- التهميش- حذف الآخر...(احمد محمد، 1993) و مهما كان مشكل هذه الظاهرة سواءا وليدة الأسرة أو المجتمع البيئي أو المدرسي أو حتى الظروف المحاطة ، تترك لا محالة انتشارها على شخصية الفرد عبر مراحل تكوينه و بالدرجة الأول على مساره الدراسي المهدد في ظل غياب الوعي الأسري و التكفل المدرسي و الاجتماعي ،و من خلال هذا الطرح الذي أضحى يشكل هاجزا مخيفا في الأسرة التعليمية لتحديد مسؤولية الإخفاق في تحصين أبنائنا من الانزلاقات الاجتماعية جراء الانحرافات السلوكية ،

حاولنا من جانبنا معرفة مدى مشاركة أساتذة مادة التربية البدنية و الرياضية لتشخيص هذه المعضلة و المساهمة في الحد و التقليل من أثارها و عواقبها و بالتالي حددت مشكلة البحث بالسؤال الرئيسي التالي :

ما هي حدود الممارسة الرياضية المدرسيةللحد من العنف في الوسط المدرسي؟

و عليه ترتبت الأسئلة الفرعية التالية :

السؤال العام :

ما هي حدود الممارسة الرياضية المدرسية لمحاربة العنف في الوسط المدرسي؟

الأسئلةالفرعية :

-ما مدى إمكانية الممارسة الرياضية للحد من العنف في الوسط المدرسي ؟

-ما مدى قيامأساتذة المادة بمواجهة العنف في الوسط المدرسي ؟

3- أهداف البحث:

يسعى هذا البحث لتحقيق الأهداف التالية :

- معرفة طبيعة العلاقة بين الممارسة الرياضية و العنف الممارس (بالمدارس) في الوسط المدرسي

- استخلاصأشكال و أنواع العنف المدرسي

- معرفةأسباب و مولدات العنف المدرسي

- صياغة جملة اقتراحات علاجية لظاهرة العنف عند المتمدرسين

معرفة حدود الممارسة الرياضية المدرسية لمحاربة العنف في الوسط المدرسي**الأهداف الفرعية:**

- تحديد دور استاذالتربية البدنية و الرياضية في التقليل من العنف المدرسي

4- الفرضيات:

الفرضية العامة:

لأساتذة التربية البدنية و الرياضية دور فعالا في التقليل من ظاهرة العنف في الوسط المدرسي

الفرضيات الجزئية:

- لأستاذ التربية البدنية و الرياضية دورا فعالا في الوعي و التوجيه الايجابي لسلوكات التلميذ نحو الحد من العنف في الوسط المدرسي

- لأستاذ التربية البدنية و الرياضية شخص يعالج مظاهر العنف لدى التلاميذ في الوسط المدرسي

5- أهمية الدراسة :

تتجلى أهمية هذه الدراسة في كون العنف كظاهرة أصبحت منتشرة في كل المجتمعات بدرجة متزايدة ، على غرار العنف المدرسي بين المتمدرسين الذي أصبح ينخر عقول و أجسادأبنائنا بشتى أشكاله و أنواعه ، التي أضحت عقبة أمام مؤسساتنا التعليمية و القائمين على قطاع التربية ، لما لها من تبعيات سلبية على أجيالنا و مستقبل بلدنا كافة بكامل معانيها الاجتماعية و التربوية و السياسية .

و كما تتداول في الحقل التربوي ، العقل السليم في الجسم السليم ، نعني من خلال هذه الدراسة إظهار الدور الذي يمكن أن تلعبه مادتنا التعليمية و مؤسساتنا التربوية في مكافحة هذا المرض الذي يضرب بالخصوص مراهقينا المتمدرسين مستغلا بذالك براءة هذه الفئة التي تصارع العواصف على كل الجبهات .

و بما أن الظاهرة قد استفحلت في مدارسنا ، فإننا نسعى إلى طرح بع الممارسات الناجعة عساها أن تقلل من انتشارها و نحد من عواقبها و بالتالي تكون كبدائل لتعزيز روابط المواطنة و التكامل الاجتماعي .

6- مصطلحات البحث:

1/ العنف :

هو السلوك المنسوب بالقسوة والعدوان والقهر والإكراه أو هو عادة لسلوك بعيد عن التحضر والتمدن المستمر فيه.(بالسايح منصور وزميله ، صفحة 04) .

2/ أستاذ التربية البدنية والرياضية :

عرفهالباحثان على انه هو "من يقوم بتلقين التلاميذ المعلومات وإكسابهم المهارات وتزويدهم بالمعارف باعتباره العنصر الفعال في العملية التعليمية".

هو احد العناصر الفعالة في العملية التعليمية وذلك بإخلاصه وقدراته على الإبداع والرغبة في تحقيق النظام التربوي وما يخطط له من أهداف حيث يعتبر الفرد الايجابي والكفء ولا يتأتى ذلك إلا بالاتسام ببعض الكفاءات التربوية ونجاحه وتشعره بالمسؤولية .(امين انور الخولي، 1999، صفحة 138) .

3/ درس التربية البدنية والرياضية :

هو الوحدة الصغيرة في البرنامج الدراسي للتربية البدنية والرياضية الذي يمثل اصغر جزء من المادة ويحمل خصائصها.(محمد سعدي عزمي، 2003، صفحة 151).

7-الدراسات السابقة والمشابهة:

7-1-الدراسة الأولى:

دراسةبوحركات يوسفي ، آيت علواش، عيسى مساعدي ، تحت عنوان:

أهمية ممارسة التربية البدنية والرياضية في التقليل من السلوكات العدوانية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية**2006-2007.**

- **مكان الدراسة** : قسم التربية البدنية والراضية ، دالي إبراهيم جامعة الجزائر .

- **طبيعة الدراسة** : دراسة نظرية ميدانية .

- **مجتمع الدراسة** : أجريت هذه الدراسة على عينة متمثلة في تلاميذ ثانويات .

- **إشكالية الدراسة** : تم ذكر التساؤل التالي :

هل لحصة التربية البدنية والرياضية دور في التقليل من السلوكات العدوانية لتلاميذ المرحلة الثانوية.؟

- **الفرضية العامة** :

لحصة التربية البدنية والرياضية دور في التقليل من السلوكات العدوانية لتلاميذ المرحلة الثانوية .

-**الفرضيات الجزئية** :

-لشخصية أستاذ التربية البدنية والرياضية دور في التقليل من السلوكات العدوانية لتلاميذ لمرحلة الثانوية .

-حصة التربية البدنية والرياضية تهذب السلوك وتقلل من العدوان عند تلاميذ المرحلة الثانوية.

- درس التربية البدنية والرياضية يخدم الجوانب النفسية والاجتماعية لتلاميذ المرحلة الثانوية ويقلل من السلوكات العدوانية .

-نتائج الدراسة :

من خلال تفسير وتحليل البيانات ارتأينا أن نقدم بعض الاستنتاجات التي تساعد في إيجاد الحلول في التقليل من السلوكات العدوانية ومن بينها :

- توعية التلاميذ بأهمية النشاطات الرياضية من الناحية النفسية والاجتماعية والجسدية .

- خلق أجواء تنافسية أخوية بين التلاميذ عن طريق المنافسات الرياضية ما بين الأقسام والثانويات تحت شعار نبذ العنف والرياضة أخلاق.

- تشجيع التلاميذ على ممارسة الرياضة خارج نطاق المدرسة حتى يتم ضبط سلوكاتهم.

- إعادة النظر في التوقيت الزمني الأسبوعي للحصة ، لان الدراسة أوضحت لنا أنه كلما كان الوقت طويلا في ممارسة التربية البدنية والرياضية زاد من الانضباط والاحترام .

7-2- الدراسة الثانية:

دراسة عبد السلام عبد الرحيم وسعيدات خليل 2008-2009 " دور أستاذ التربية البدنية والرياضية في التقليل من السلوك العدواني في المرحلة الثانوية".

وتمثلت مشكلة البحث في طرح التساؤل:

هل لمدرس التربية البدنية والرياضية دور فعال في التقليل من السلوك العدواني لدى تلاميذ المرحلة الثانوية؟ وما هي الأبعاد التي تميز سلوك الذكور والإناث؟

وتمثل هدف البحث في إبراز الدور الذي يقوم به المدرس في حصة التربية البدنية والرياضية في التخفيف من السلوك العدواني الذي يحدث بين التلاميذ في الطور الثانوي وتمثلت فرضيات البحث في مايلي :

الفرضية الأولى:هناك ترابط بين الجنس والعدوان العام بأبعاده الأربعة.

الفرضية الثانية:لطريقة تسيير الحصة دور في الحد والتقليل من السلوك العدواني عند تلاميذ الطور الثانوي.

منهج البحث:استخدم الباحث المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي.

أدوات البحث:استخدم الاستبيان.

عينة البحث:تم اختيار العينة عشوائيا من ثلاث ثانويات تمثلت في مجموعة من التلاميذ عددها 40 تلميذا (20 ذكور،20 إناث) و10 أساتذة.

أهم نتيجة توصل إليها الباحث:

هناك علاقة بين الجنسوالعدوان العام الذي يشمل أربعة أبعاد وهي: التهجم،سرعة الاستثارة،العدوانااللفظي،العدوان غير المباشر ولكن هناك تفاوت في الدرجات التي تميز كل بعد من الأبعاد الأربعة.

أهم توصية:لابد من تحديد الأسباب ومعرفة الدوافع المؤدية إلى تزايد السلوك العدواني وهي في الغالب أسباب نفسية آو اجتماعية أو ثقافية.

7-3-الدراسةالثالثة:

سواق أمين وآخرون 2009-2010 " دور أستاذ التربية البدنية والرياضية في تجنب بعض الانحرافات السلوكية عند المراهق".

تمثلت **مشكلة البحث** في طرح الإشكال التالي:

ما مدى تأثير شخصية أستاذ التربية البدنية والرياضية على المراهقين لتجنب الوقوع في بعض الانحرافات السلوكية؟

وهدف البحث تمثل في تبيان اثر أستاذ التربية البدنية والرياضية على شخصية المراهق بالسلب أو الإيجاب.

فرضيات البحث :

- شخصية أستاذ التربية البدنية والرياضية لها تأثير على المراهقين لتجنبهم الوقوع في بعض الانحرافات السلوكية.
- معاملات أستاذ التربية البدنية والرياضية وطبيعة تلك المعاملات تساهم في توجيه المراهقين لإبعادهم عن ظاهرتين التدخين وتعاطي المخدرات.
- قيادة الأستاذ لحصة التربية البدنية والرياضية تأثر إيجابا على التلاميذ وتحد من سلوكاتهم العدوانية نحو الزملاء.

منهج البحث : استخدم الباحث المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي.

أدوات البحث : استخدم الباحث الاستبيان.

عينة البحث : تم اختيار العينة عمديا شملت 60 تلميذا في الطور الثانوي ذكورا وإناثا موزعين على ثلاثة أقسام من السنة الأولى إلى الثالثة ثانوي.

أهم نتيجة توصل إليها الباحث:شخصية أستاذ التربية البدنية والرياضية لها تأثير على نفسية المراهق.

أهم توصية : منح أستاذ التربية البدنية والرياضية فرصة اكبر في التكوين من الناحية النفسية والاجتماعية وذلك خلال مدة التربص،حتى لا يجد صعوبة في المعاملة مع التلاميذ ومواجهة المواقف المحرجة.

7-4- الدراسة الرابعة:

دربوز شريف وآخرون 2009-2010 " اثر شخصية أستاذ التربية البدنية والرياضية في ضبط سلوك التلاميذ سن 14-18".

مشكلة البحث: تمثلت في طرح التساؤل :

إلى أي مدى تؤثر شخصية أستاذ التربية البدنية والرياضية في ضبط سلوك تلاميذ المرحلة الثانوية من الناحية التعليمية والاجتماعية والأخلاقية والنفسية؟

فرضيات البحث :

- يتأثر سلوك التلاميذ من الناحية التعليمية بشخصية أستاذ التربية البدنية والرياضية بشكل ايجابي.
- يتأثر سلوك التلاميذ من الناحية الاجتماعية بشخصية أستاذ التربية البدنية والرياضية بشكل ايجابي.

- يتأثر سلوك التلاميذ من الناحية الأخلاقية بشخصية أستاذ التربية البدنية والرياضية بشكل ايجابي.
- يتأثر سلوك التلاميذ من الناحية النفسية بشخصية أستاذ التربية البدنية والرياضية بشكل ايجابي.

منهج البحث : استخدم الباحث المنهج الوصفي.

أدوات البحث : استخدم الباحث الاستبيان.

عينة البحث : تم تطبيق الاستبيان على 30 تلميذ و 03 أساتذة بالطريقة العشوائية حيث أخذت هذه العينة من ثانوية شمومة ومحمد بعين تادلس لولاية مستغانم.

أهم نتيجة توصل إليها الباحث :

أن شخصية أستاذ التربية البدنية والرياضية تأثر على ضبط سلوك التلاميذ التعليمي بشكل ايجابي.

أهم اقتراح :

يجب توفير الإمكانيات البيداغوجية اللازمة والتي تتمثل في الميادين والعتاد الرياضي وهذا من اجل تسهيل عمل الأساتذة.

الدراسة الرابعة :

دراسة ثابتي محمد،فجال عامرة 2002-2003 "دور درس التربية البدنية والرياضية في التقليل من ظاهرة العنف عند تلاميذ المدارس".

تمثلت **مشكلة البحث** في طرح التساؤل : هل لدرس التربية البدنية والرياضية دور في التقليل من العنف عند تلاميذ المدارس.

فرضيات البحث :

لدرس التربية البدنية والرياضية دور فعال في تعليم التلاميذ كيفية تحقيق انتماء داخل المدرسة.

إن حصة التربية البدنية والرياضية هي جزء بالغ لأهمية خاصة في المرحلة الإكمالية التي هي أهم مرحلة في حياة التلميذ لأنها مرحلة النمو العقلي والجسمي.

منهج البحث : استخدم الباحث المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي.

أدوات البحث : استخدم الباحث الاستبيان.

عينة البحث : تمثلت في توزيع الاستبيان على61 تلميذ تتكون من31 تلميذ والثاني من 30 تلميذ من أقسام السنة التاسعة أساسي لإكمالية 05 جويلية بمستغانم وضمت أساتذة مادة التربية البدنية والرياضية المتواجدين في نفس لإكمالية.

أهم نتيجة توصل إليها الباحث :

أن ردود فعل العنف تكون قليلة بعد حصة التربية البدنية والرياضية عكس التي يمر عليها عدة أيام من ممارسة الرياضة .

استنتاج 02 : يجب الاهتمام بدرس التربية البدنية والرياضية وتوفير له كل الشروط الضرورية من اجل أن يقوم بدوره بالشكل المطلوب.

الدراسة الخامسة :

بسايح منصور،حجاج فاطمة 2006-2007 "التربية البدنية والرياضية ودورها في التقليل من العنف داخل المؤسسات التربوية".

تمثلت **مشكلة البحث** في طرح التساؤل هل حصة التربية البدنية والرياضية تؤثر ايجابيا في التقليل من ظاهرة العنف؟

و**هدف البحث** تمثل في معرفة اثر حصة التربية البدنية والرياضية في التقليل من ظاهرة العنف بالثانوية.

فرضيات البحث :

العنف المستخدم داخل الثانويات هو عنف مادي متمثل في السب والشتم.

يكون العنف أكثر استخداما من تلميذ لتلميذ ومن تلميذ لأستاذه .

تأثر حصة التربية البدنية والرياضية ايجابيا في التقليل من ظاهرة العنف.

منهج البحث : استخدم الباحث المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي.

أدوات البحث : استخدم الباحث الاستمارة.

عينة البحث : اجري هذا البحث على71 تلميذ و31 أستاذ و 20 إداري لمختلف ثانويات مستغانم.

أهم نتيجة :

درس التربية البدنية والرياضية يقلل عن ظاهرة العنف ومن السلوك العنيف عند التلاميذ عامة والمراهقين بصفة خاصة.

أهم توصية :

يجب الاهتمام بالمراهقين لأنها فئة تحتوي على طاقات هائلة يستوجب استغلالها والاستفادة منها عن طريق حصة التربية البدنية والرياضية.

الدراسة السادسة :

دراسة فيصل بوحال 2002 " تأثير السلوكات العاطفية للأساتذة على انفعالات التلاميذ في حصة التربية البدنية والرياضية".

تمثل **هدف البحث** في إيجاد علاقة معنوية بين السلوك العاطفي لأستاذ التربية البدنية والرياضية وقدرته على توجيه انفعالية التلاميذ وذلك على ثلاثة مستويات ،الأستاذ نفسه ، التلاميذ ، تفاعل عواطف الأستاذ مع انفعالات التلاميذ.

اختار الباحث **عينة** متكونة من 32 تلميذ بنسبة 50% ذكور و50% إناث مقابل08 أساتذة 04 ذكور و04 إناث موزعين على04 ثانويات بالجزائر العاصمة.

تمت عملية جمع المعلومات والبيانات من خلال الملاحظة الميدانية المباشرة لكل أستاذ في الألعاب الفردية والألعاب الجماعية حيث وضع لكل أستاذ 04 ملاحظين ولكل جنس 02 ملاحظين وتمت ملاحظة السلوك العاطفي عند الأستاذ وما يقابله من سلوك انفعالي عند التلاميذ.

أهم نتيجة :

هناك تناسب عكسي ملحوظ اتجاه جنسي الأساتذة للتعبير عن الانفعالات عند التلاميذ مع ميول طفيف إلى الأساتذة ذكور ولكنه غير معنوي.

8- نقد الدراسات السابقة و أوجه الاستفادة منها:

عند الاطلاع على الدراسات السابقة و مراجعة الأدبيات، ركزنا على ثلاثمناطق اساسية في الدراسة منها :

المحتوى: جل المواضيع لم تشمل فيها عناصر الدراسة التوسع في الأطر النظرية التي يجب ان تتناول في هكذا مواضيع للتعرف أكثر على مشكلة البحث.

المنهجية: كان استخدام المنهجية غير مناسب لبعض تلك الاسئلة أو الدراسات و البعض كان رائعا في الدراسة و كانت النتائج قوية و مقبولة.

نقد النتائج: فيه بعض المواضيع لا يتفق الباحث معها لاسباب .. ممكن أن يكون خطأ منهجي ..خطأ موضوعي أو خطأ في تحليل البيانات أو عرضها .

-أهم نقطة في التعليق هو الاستفادة من تعليلو تحليل الباحثين لمشكلتهم من خلال ما توصلوا اليه و بمقارنة مع دراستنا كانت معظم النتائج متشابهة.

تمهيـــد :

تعد الرياضة أحد أهم الأنشطة الإنسانية فلا يكاد يخلو مجتمع من مجتمعات العالم من شكل من أشكال الرياضة بغض النظر عن درجة تقدم أو تخلف هذا المجتمع ولقد عرفها الإنسان عبر عصوره وحضارته المختلفة وإن تفاوتت توجهات هاته الحضارات فمنها من كان ينظر إلى الرياضة على أنها أسلوب من أساليب الحرب العسكرية سواء كانت دفاعية أو هجومية ،والبعض الأخر مارسها لشغل أوقات الفراغ واعتبرها شكل من أشكال الترويح ،لكن التوظيف الحديث للرياضة أصبح له مفهوم تربوي، لقدرتها الكبيرة على التنشئة والتطبع و بناء الشخصية الاجتماعية المتوازنة إلى جانب ذلك الآثار الصحية التي ارتبطت منذ القدم بممارسة الرياضة وتدريباتها البدنية.

2-1- مفهوم التربية البدنية و الرياضية :

يمكن و صف التربية البدنية والرياضية بطرق عديدة ومختلفة ، فالبعض يراها مرادفا لمفاهيم منها: التمرينات، اللعب ، الألعاب وقت الفراغ ، الترويح والرياضة ، المسابقات الرياضية ، الرقص

، لكن هذه المفاهيم جميعا في الواقع تعبر عن أطر وأشكال الحركة المنتظمة في المجال الأكاديمي الذي يطلق عليه "التربية البدنية و الرياضية". (د/ أيمن أنور خولي، 1993، صفحة 29).

والتربية البدنية و الرياضية أوسع معنى وأعمق دلالة بالنسبة للحياة اليومية ، فهو قريب جدا من مجال التربية الشاملة ، الذي تشكل التربية البدنية جزءا فيه ، وهي تؤدي إلى نشاط كبير في العضلات، والفوائد المترتبة عليه كبيرة ، وتساهم في نمو الطفل حتى يستفيد بأقصى قدرمستطاع من عملية التربية دون أن يكون هناك عائق نمو.(أحمد مختار عضاضة ، صفحة 123).

والتربية البدنية شملت إعداد الفرد من كل النواحي ، ومن مهارات وعادات ومعارف ومعلومات ومعان وسلوك اجتماعي مميز ، من خلال الأنشطة البدنية التي يمارسها الفردسواء كان في المنزل أو المدرسة أو النادي. (شارلز ، ابيوكر ، ترجمة د/حسن معوض و د/ كمال، 1964، صفحة 29).

تحتل التربية البدنية مكانة تربوية مهمة بعد أن وضع تماما دورها التطبيقي للأطفال والشباب من خلال اللعب و الألعاب الرياضية التي تحكمها معايير وقواعد ونظم أشبه بتلك التي توجد في المجتمعات المعيارية الإنسانية وهناك مفهوم أخر للتربية ، إذ ينظر إليها على أنها مجموعة العمليات التي توجد بشكل خاص فهو اكتساب التعليم بهدف الإعداد للحياة.

كما أنه هناك مفهوم التربية الذي أبرزه المفكر التربوي ديوي Dewey و الذي يرى أن التربية

ليست مجرد إعداد للحياة ، إنما هي الحياة نفسها ومعايشتها ، ومن هنا تبرز معاني الخبرة التربوية التي لا يتوقف اكتسابها على سن معين ، كما يبرز مفهوم التربية المستمرة من خلال تثقيف الفرد مدى الحياة.

2-3- مهام التربية البدنية و الرياضية :

ترمي التربية البدنية و الرياضية إلى تحقيق ثلاث مهام رئيسية هي :

2-3-1- من ناحية البدنية :

تعمل التربية البدنية والرياضية من هذه الناحية على تحسين قدرات الفرد الفيزيولوجية والنفسية و القدرات الحركية أيضا ، ومن أجل تحكم أكبر في البدن لأن الفرد القوي خير وأحسن من الفرد الضعيف لتحقيق مهامه ومهام بلاده ، لاسيما من الناحية الاقتصادية .

2-3-2- من ناحية الاقتصادية:

إن تحسين صحة الفرد وقدراته البدنية وخاصة قدراته البدنية وخاصة قدراته على مقاومة التعب ، إذ تمكنه من استعمال قوته المستخدمة في العمل استخداما محكما من أجل زيادة المردودية الفردية والجماعية في عالم الشغل الفكري واليدوي ، فمردود الإنسان القوي خير من المردود الإنسان الضعيف وخاصة العمل في زيادة الإنتاج .

2-3-3- من الناحية الاجتماعية و الثقافية:

أن التربية البدنية و الرياضية تعمل على تحقيق القيم الثقافية و الخلقية ، وذلك بتوجيه أعمال كل مواطن بالإضافة إلى مساهمتها في تعزيز الوئام الوطني من خلال تنمية روح الإنباط والتعاون والمسؤولية و الشعور بالواجبات الوطنية ،كما ترمي التربية البدنية أيضا إلى تخفيف التوترات والخلافات القائمة بين الأفراد والمجموعات للوصول إلى تحقيق العلاقات الإنسانية الأكثر انفراجا لكون أن التربية البدنية مصدر الانفراج والثراء الثقافي ،فهي توفر للشباب والكبار أيضا على حد سواء فرصة استخدام أوقات الفراغ استخداما مفيدا من أجل تحقيق التنمية الذاتية والعقلية في استخدام هذه الأوقات

(لحمر عبد الحق، 1993، صفحة 73).

2-4- أغراض التربية البدنية و الرياضية :

2-4-1- الأغراض الجسمية:

تهتم التربية برعاية الجسم وصحته مقدار بمناسبة تثقيف العقل وصقله ومن أهم الأسباب التي دعت برجال التربية إلى الاتجاه نحو العناية بأجسام الناشئين وصحتهم في مرحلة نموهم ، أنهم وجدوا أن العناية بصحة الجسم وقيام أجهزته بوظائفها تؤثر في سعادة المجتمع وبهذا تتخلص الأغراض الجسمية في النقاط التالية :

1-تنمية الكفاءة البدنية والمحافظة عليها .

2- تنمية المهارات الحركية والبدنية .

3-اكتساب الفرد عادات صحية سامية .

4- إتاحة الفرصة للنابغيين رياضيا من الطلاب إلى الوصول إلى مراتب البطولة .

(زهير الشوريجي، 1964-1965، صفحة 09).

2-4-2- الأغراض العقلية :

إن العقل استعداد فكري لدى كل إنسان لكنه ينمو بالتدريب ولقد كانت المدرسة القديمة تعتقد أن العقل ينمو بقدر ما يكتسب من معلومات فأصبح الهدف عندها هو حشو الذهن بأكبر قدر من المعلومات والحقائق ولهذا نستطيع أن نلخص الأغراض العقلية على النحو التالي:

(زهير الشوريجي، 1964-1965، صفحة 09)

1- تنمية القدرة على التفكير .

2- تنمية الثقافة.

3- تنمية الحواس.

4- تنمية القدرات العقلية المختلفة.

2-4-3- الأغراض الخلقية:

وهي الصفات الخلقية والاجتماعية واكتساب الفرد قيم سامية كما انه ينمي صفتي القيادة و التبعية

2-4-4- الأغراض الاجتماعية:

وهذا يظهر هدف التربية البدنية وهو تنمية الروح الاجتماعية التي تشمل على حسن التعامل مع الآخرين ومعرفة الحقوق والواجبات التي يلزم بها الفرد إزاء نفسه وإزاء زملائه ومجتمعه كما يتدرب التلاميذ على اكتساب العادات والتقاليد والقيم والمثل الأخلاقية التي تسود في مجتمعهم ونلخص الأغراض الاجتماعية في :

1- تهيئة الجو الملائم الذي يمكن للطالب من إظهار التعاون والاحترام وإنكار حسب الذات .

2- تحسين الأفراد بالمسؤولية .

3- إتاحة الفرصة للتعبير عن النفس والابتكار.

(عدنان درويش و آخرون ، 1994، الصفحات 29-30)

2-5- التربية البدنية و الرياضية كنظام أكاديمي:

يسعى كل فرع من المعرفة الإنسانية نحو تحديد هويته الأكاديمية، والتربية البدنية والرياضية تهتم ببحث ودراسة ظاهرة حركة الإنسان والأشكال الثقافية التي اتخذتها هذه الظاهرة كالرياضة، والتمرينات والرقص، وذلك من خلال بنية معرفية آخذة في التنامي تتمركز حول ظاهرة الحركة لدى الإنسان، وتنقسم هذه المباحث والعلوم كعلم وظائف أعضاء النشاط البدني، وعلم النفس الرياضي، والاجتماع الرياضي، والتعلم الحركي

والميكانيكية الحيوية، وفلسفة وتاريخ التربية البدنية، ولها أيضا مباحث فنية تربوية تتنقل هذه العلوم تربويا إلى التلاميذ والطلاب كطرق تدريس التربية البدنية، مناهج التربية البدنية الوسائل التعليمية في التربية البدنية.(أمين أنور الخولي . جمال الدين الشافعي، مناهج التربية البدنية المعاصرة، دار الفكر العربي مصر، الطبعة الثانية،2005، ص 29)

2-6- التربية البدنية و الرياضية كمهنة:

يحترف عدد كبير من المتخصصين في مجالات العمل التربوي البدني والرياضي، وإذ تنامت أفرع ومجالات العمل المهني في التربية البدنية والرياضية، بشكل كبير، فبعد أن كانت مقتصرة على التعليم (التدريس) أصبحت الآن تضم التدريبالرياضي، والترويح البدني، والرياضة الجماهيرية (الرياضية للجميع) ، وبفضل جهود أبناء المهنة أصبح لها عدد من الجمعيات، والروابط المهنية للحفاظ على حقوق المهنيين، ومنع الدخلاء وغير المؤهلين من الانضمام إليها، والمهنة تعتمد على البيئة المعرفية وعلومها ومباحثها وفنونها لتقدم أرفع مستوى من الخدمة المهنية في مختلف مجالات التخصص المهني.

2-7- الأهداف العامة لتربية البدنية والرياضية:

إن الأهداف التربية البدنية تعكس فلسفة المجتمع الأيديولوجية التربوية وتؤكد فيها قيمها ومبادئها فأهداف التربية البدنية هي كذلك انعكاس لمجالات التنمية للإنسان التي تتحدد سلوكيا في مجالات الحركية ،المعرفية ،الفعالية والاجتماعية وكل هذه الأهداف تمثل الأطر العريضة لكل التطلعات والقيم والطموحات التي يمكن للتربية البدنية إن تحققها من خلال مفهوم التربية الشمولية للمراهق او لمراحل تعليمية ، فرغم تفاوت الاتجاهات الثقافية العقادية للعديد من دول العالم إلا أن جميعها لا تخرج عن حدود السلوكية الرئيسية التي ذكرها ،فكلها تهدف إلى تحقيق قيم ارتضاها المجتمع لنفسه ولغيره من المجتمعات. (مكارم حلمي أبو هرجة ، 2002، صفحة 345).

2-8- الصفات الواجب توفرها في مدرس التربية البدنية والرياضية :

ليس من اليسير أن نجد كل المواصفات ميسرة في شخص واحد ،ولكن هناك البعض أو أكثر منها ويجب أن تتوفر في مدرس التربية البدنية والرياضية لأجل نجاح عمله التربوي،كما أن هناك الفرص الواسعة في تنمية هذه الصفات من خلال خبراته العلمية وعندما توضح له مدى احتياجه لها.

2-8-1- الشخصية :

إن شخصية المدرس يمكن أن تكون أكثر أهمية من ثقافته العامة فيما يخص النجاح في عمله. (القادر، ميلود رشيد،منقور عبد، 1994، صفحة 16).

كل صفة تميز الشخص عن غيره من الناس تؤلف جانبا من الشخصية وعليه فإنها تأتي في مقدمة مواصفات مدرس التربية البدنية والرياضية ويتوقف نجاح درسه إلى حد بعيد عن شخصيته وكفاءته.

ويمكن تعريف الشخصية بأنها وحدة متكاملة من الصفات المتفاعلة لتطبع الفرد بطابع خاص عند مواجهة المواقف،ومن هذا يتضح أن من أهم ملامح مكونات الشخصية وجودتها هي الأخلاق والأمر بها والقدرات العقلية والعوامل الحسية والبيئية والاجتماعية والتحكم في تلك الملامح وتغييرها سيؤدي إلى تغير واضح في معالم الشخصية.

ومن الصفات العامة التي يمكن أن يتحلى بها مدرس التربية البدنية والرياضية لتساعده لن يكون مدرسا مقبولا في عمله هي أن :

- يهوى مهنته ويؤنس برسالتها وأهدافها في تربية النشأ.
- لديه إلمام كافي بالطبيعة البشرية وغواها واحتياجاتها النفسية والاجتماعية.
- أن يكون لديه مؤهلات القيادة للاستقرار على ثقة تلاميذه.
- أن يكون تأهيله جيد في الاختصاص وما يتعلق به من علوم أخرى...

- أن يكون حازما في ضبط نفسه في مواقف الإشارة.

2-8-2- اللياقة البدنية :

بمقدار الاستعداد الوظيفي لتكييف الأعضاء مع البيئة والتفاعل مع مؤشراتها خلال وجود دوافع مستمرة والحفاظ على التوازن مع الشدة والقدرة على التجدد السريع للنشاط الحركي.

فعملية التدريس تتضح من خلال التعريف عن المهن المرهقة بحد ذاتها على كافة أجهزة الجسم،وبحكم طبيعة هذا المجال خصائص وقائية،والتي تتوضح بحصول المدرس على لياقة شاملة تحتم عليه التمتع بها،إذ أن متطلبات عمله تفرض عليه أن يكون مظهره وسلوكه ونشاطه فيها نوعا من الحيوية التي من خلالها أن تعطي تلاميذه القدرات والاستعدادات والميول الرياضية بالإضافة إلى تزويده بالمعنوية النفسية التي يغذي بها نجاحه في عمله مع تلاميذه. (عباس احمد السمراني، 1997، صفحة 36).

2-8-3- الاتزان :

من أول التجارب التي يمتلكها المربي هو الإحساس بوجوده كشخص قيادي يظهر لتلاميذه بالمظهر الايجابي ويكون له شعور بما يتناسب والحقيقة التي تتطلب منه كما هو عليه أن يرى تلاميذه بأنهم مواطنون يتمتعون بحقوق المواطنة ويتقبلهم على ما هم عليه ويعالج ما يمكن إصلاحه من بعضهم،كما عليه الاهتمام بميولهم ورغباتهم

وتوجيههم بأسلوب استخدم به المجتمع،ويوصلهم إلى الأهداف المرسومة فيعاملهم بما يتناسب واحترام أنفسهم ويتعاون معهم في حل المشكلات الاجتماعية والسلوكية والانفعالية بما يتناسب وأعمارهم لتحقيق الأهداف التربوية. (صانب احمد ابراهيم، 1981، صفحة 44).

2-8-4- قابلية الإبداع :

إن الأهداف التربوية المرسومة لديه توضح له المسار الصحيح لفلسفة المجتمع والدولة وهذا يعني الحد المدني يجب تحقيقه،ولكن المدرس الكفء هو الذي يجرب ويحاول إيجاد أساليب جيدة،ويبتكر طرق تنفيذية جديدة لتوضيح وتوسيع مدارك التلاميذ فيما بينهم ونوع الفعاليات المراد تعليقها فمن الرسائل وحفظ عملية متطورة واضعا أهداف لما يعمل ولديه بصيرة عما سوف يحققه نتائج ايجابية مضمونة ويعرف إبداع القدرة على رؤية علاقات جيدة لإنتاج أفكار جديدة والابتعاد عن الأنماط التقليدية في التفكير. (عابد، بربار خالد،بوراس، صفحة 22)

2-9- خصائص المدرس :

التدريس عملية تعميم مشروع ضخم ومشعب الجوانب،له مرتكزات واضحة لا ضالة بصورة مباشرة بمستقبل أولئك الذين نشجعهم على التعليم،تربيتهم في الصغر ليصبحوا شبان المستقبل. (عباس احمد السمراني، 1984، صفحة 130).

ولهذا يجب أن تتوفر في كل مدرسة لمادة التربية البدنية والرياضية الصفات والخصائص التالية :

2-9-1- الخصائص الصحية :

يجب أن يكون لائقا خال من الأمراض المختلفة وخصوصا أمراض القلب والرئتين،سليم السمع،قوي البصيرة معتدل الصوت ومتين الأعضاء.

يجب أن يكون خاليا من التشوهات الجسمية والعاهات كالصم وحاسة اللمس والتأتأة فالمدرس الذي تكون فيه مثل هذه الأمراض غير قادر على التحكم والسيطرة بزمام الدرس أو غير قادر على توصيل المادة إلى التلاميذ كما يجب خصوصا لحظات تتطلب منه إعادتهم لأداء التمرينات فضلا عن وضعه بينهم كأضحوكة أو في موضع سخرية ولهذا من الضروري أن يكون مدرس التربية البدينة والرياضية متصفا بلياقة صحية عالية تضفي عليه السعادة وتساعده في تأدية الكفاءة العالية باعتبار كبير.

(عباس احمد السمراني، 1984، صفحة 130).

2-9-2- الخصائص البدنية :

إن ما يميز مدرس التربية البدنية والرياضية على غيره من المدرسين تلك الصفات والمهارات التي تطلب منه المحافظة عليها دوما حتى يعطي النموذج الصادق الجيد عن الأداء في مجال الدرس.

ومادامت التربية البدنية والرياضية عبارة عن وسائل وأنشطة بدنية ومهارات مختلفة فيجب أن يتصف أستاذ التربية البدينة والرياضية بها سيلم بمكوناتها وفنونها المختلفة وهو ليس مطالب بمستوى عالي قد يصعب الوصول إليه ولكنه يجب أن يكون في مستوى يتناسب مع المراحل التعليمية وما تطلبه من مستوى بدني و مهاري معين،مما يسمح له بإعداد جيل مميز ومسلح بلياقة بدنية و مهارية تمكنه من متطلبات الحياة. (امين انور الخولي، 1994).

2-9-3- الخصائص الخلقية :

يساهم أستاذ التربية البدنية والرياضية في تكوين الصغار من البشر خلقيا وجسميا وعقليا وهو المثال الذي يحتويه هؤلاء ويتأثرون به وفي هذا الشأن يقول ويليامسwilliams " إن من نمط به تربية القيم الاجتماعية عليه أن يكتسبها أولا،ويقال في الأمثال فاقد الشيء لا يعطيه...). (امين انور الخولي، 1994). فالأخلاق تغرس بطريقة غير مباشرة أكثر مما تعلم بطريقة الوعظ والإرشاد والتلقين وتمثل حاجة الأستاذ إلى الصفات الخلقية لسببين:

لأنه مؤثر فعال في نفوس التلاميذ حيث يتأثرون به ويوجههم سلوكيا وأخلاقيا .

2-9-4- الخصائص العقلية :

لكي يؤدي أستاذ التربية البدنية والرياضية مهامه التربوية يجب أن يكون لديه الاستعداد والموهبة اللازمة ليزاول هذه المهنة ولهذا لابد أن تتوفر فيه الصفات التالية :

- أن يصل إلى مستوى خاص في التحصيل العلمي قادرا من الناحية العقلية على استعمال الشروط الخاصة للالتحاق بالمهنة وبالتالي وضع النظريات موضع التنفيذ،وهذا لا يمكن بلوغه في المواد المدرسية المختلفة بدون ذكاء.
- أن يكون ملما بالمادة وما يجد فيها من النظريات ولهذا يجب أن تتوفر لديه خلفية واسعة وعميقة في مجال التخصص وكل ما يتعلق بالمعارف الفيزيولوجية الأساسية، ليتعرف على العلاقات الجوهرية ويراعيها أثناء تدريسه،إلى جانب ذلك تكون لديه المعرفة والمهارات للأنشطة المختلفة للتربية البدنية ،وملما بكيفية تعليم المهارات الحركية.
- الإلمام بقواعد تدريس التربية البدنية والرياضية وتطبيقاتها،وتتمثل هذه القواعد على تخطيط وتنظيم وتنفيذ الحصة،كما تتضمن تحديد الأهداف والأساليب الكفيلة لتحقيقها.
- الإلمام قد لا يكفي ما لم يكن الأستاذ عالما بنفسية التلاميذ وميولهم،أي النواحي البيولوجية والنفسية والحركية للمراحل السليمة المختلفة عند تحضيره وتدريسه للحصة وهذا حتى تيسر العملية بدون أخطاء.
- أن يكون محبا للتجديد والابتكار كما يستطيع أن يثبت لتلاميذه انه يعرف ويملك الكثير من المراحل للتدريس التخصصي. (عفاف عبد الكريم، 1993، صفحة 17).

- أن يكون ملما بعلم الأخلاق والسياسة لان الأستاذ يخدم الجميع ويعد التلاميذ ليكون عضوا فيه وليأتي له هذا العداد الكامل السليم إلا إذا عرف نظام المجتمع ومعاييره الخلقية حتى يراعيها في تكوين التلميذ وتربيته. (محمد عبد الرحيم عرس، 1998، صفحة 49).

2-10- علاقة الأستاذ بالمراهق :

تعتبر الوسيطة في التعامل مع التلاميذ من أفضل السبل لخلق علاقة جديدة وفعالة مع التلاميذ فلا تجيز الترفع والمغالاة على التلميذ،كما لا نجيز الانغماس في تبسيط العلاقة معه والتعامل اجتماعيا ونفسيا مع التلاميذ ويتم من خلال التعامل مع الأغلبية العظمى منهم،والتي تقع في الساحة العريضة بين قلة المشاغبين آو غير المنظمين وقلة أخرى من الانطوائيين العازفين عن العلاقات الاجتماعية في مجملها.

والمثل العربي القائل " لا تكن قاسيا فتكسر ولا تكن لينا فتعصر ".

ينطبق تماما على إقامة علاقة مع التلاميذ، فالمدرس أمام تلاميذه ليس بأخيهم الكبير ولا احد زملائهم كما أشار وانجو شوولنج. (الفتاح، عدنان درويش جلول،امين الخولي،حمود عبد، الصفحات 54-55).

إن العلاقة القوية بين المدرس والتلاميذ تساهم كثيرا في عملية التعليم ويوضح "سايد" أن التدريس الجيد يعتمد على قوة العلاقة بين المدرس والتلميذ، فالتدريس الجيد يجب

أن ينفصل عن العلاقات الشخصية الجيدة. (الفتاح، عدنان درويش جلول،امين الخولي،حمود عبد).

لقد تطورت العلاقة بين المدرس والتلميذ وتم ذلك بتطوير أساليب التدريس في العصر الحديث حيث تغير الاتجاه الذي يركز على دور المدرس في العملية التعليمية،على الاتجاه الذي يركز على دور التلميذ انحصر دور المدرس في التوجيه والإرشاد والتنسيق. (صالح عبد العزيز،عبد العزيز عبد الحميد، صفحة 193).

خلاصـــــــة :

يتفق علماء التربية وعلم النفس على أن ممارسة الرياضة بطريقة منتظمة وعلمية ، لها الأثر الإيجابي على صحة الإنسان ، سواء النفسية منها أو البدنية ، إن الاهتمام بالرياضة والتربية البدنية جاءت لتلبي حاجة من حاجات الفرد أو الشاب المراهق وهذا من أجل التنفيس واستغلال أوقات الفراغ ، فالرياضية تساهم في التخفيف على المراهق من الضغوط ، وتحرر طاقاته وتدفعه إلى التعبير عن مشاكله وطموحاته من خلال ممارسة الرياضية ، إن التنشئة الاجتماعية في الرياضية هي اكتساب الفرد اللياقة البدنية والمهارية والحركية والمعلومات الرياضية المختلفة ، وتنمي علاقته الاجتماعية مع الآخرين من خلال التفاعل الاجتماعي ، وتهدف كذلك إلى تزويد الفرد بالقيم والاتجاهات ومعايير السلوك الرياضي القويم .

تمهيد :

العنف ظاهرة اجتماعية إنسانية معروفة في القدم،وقد عانت منها المجتمعات الإنسانية كافة المتحضرة أو المتخلفة وتختلف شدته ووطاءته باختلاف المجتمعات ودرجة تحضرها وتعد مشكلة العنف من المشكلات النفسية الاجتماعية المعقدة التي تحتاج إلى المزيد من البحث،والتي أدت إلى حيرة العلماء في تفسير هذه الظاهرة فقد يكون الطابع الجديد للعنف المعاصر قدرته الشديدة على الظلم الذي غالبا ما يبدو في أيامنا بصور مختلفة في القهر البشري من أعمق أعماقه،تحت ستار ضروريات تقنية أو اجتماعية تبسط أمامه وكأنها محتمة.

1- 1- تعريف العنف:

1-1-1- المعنى اللغوي لمفهوم العنف :

كلمة عنف في اللغة العربية من الجذر (ع ن ف) ويعرفه ابن منظور (1992 : 429) بأنه الخرق بالأمر وقلة الرفق به، ويعرفه جابر عبد الحميد جابر وعلاء الدين (1996:4128) بأنه العدائية والغضب الشديد عن طريق القوة الجسمية الموجهة نحو الأشخاص أو الممتلكات في حين أشارت الموسوعة العلمية (universals) أن العنف يعني كل فعل يمارس من طرف جماعة أو فرد ضد أفراد آخرين عن طريق التعنيف قولا او فعلا ويشتق مفهوم العنف في اللغة الانجليزية من المصدر toviolate

بمعنى ينتهك أو يتعدى ويعرف في القاموس الفرنسي تحت مصطلح force وهي تعني القوة، الطاقة، العنف، القسوة وهي مرادفة للمصطلح violence.

اصطلاحا: يكاد يكون من الصعب تقديم تعريف موحد للعنف وذلك لاختلاف اهتمامات وتخصصات الباحثين في هذا الصدد فعلماء السياسة يعرفونه بطريقة مختلفة عن علماء علم الاجتماع وهؤلاء بدورهم يختلفون في تعريفهم عن علماء النفس أو علماء الجريمة والقانون.وفي هذا الخصوص يقول الفيلسوفان " جروندى و فينشتين "بأنه لا يوجد تعريف دقيق واحد للفظة (عنف)".

1-1-2- التعريف القانوني للعنف :

لقد عرف احمد جلال عز الدين (1986:322) العنف بأنه الاستخدام الإنساني بغرض إرغام الغير وإخافته وإرهابه أو الموجه إلى الأشياء بتدميرها أو إفسادها أو الاستيلاء عليها ذلك الاستخدام الذي يكون دائما غير مشروع ويشكل في الأصل جريمة.

1-1-3- التعريف الإعلامي للعنف :

عرفت آمال كمال (2002:214) العنف الإعلامي بأنه أي تهديد واضح باستخدام القوة الجسدية أو الاستخدام الفعلي لهذه القوة بهدف إحداث أذى بدني لشخص أو مجموعة من الأشخاص كما يشمل العنف بعض المشاهد التي تصور نتائج ذلك الأذى جسديا على شخص أو مجموعة من الأشخاص ومن ثم فانه يوجد ثلاثة أنواع

أساسية من مشاهد العنف تشمل تهديدا وسلوكا عنيفا ونتائج ضارة لحادثة عنف وان لم تظهر على الشاشة.

1-1-4- التعريف الاقتصادي لعنف :

عرفت منى يوسف (2002 : 1147) العنف الاقتصادي بأنه محصلة غير المحتملة بين رضا الناس لحاجتهم المتوقعة وبين رضاهم لحاجتهم الفعلية أو بمعنى آخر هو الفرق بين الواقع والمتوقع من الناحية الاقتصادية وعرفت سامية قدري (2002 : 783) العنف الاقتصادي بأنه استخدام القوة الفيزيقي بقصد الإيذاء والإضرار المرتبطة بالحرمان من الحقوق عن طريق الاستخدام غير العادل للسلطة مزودا بمعاني أخرى تشير جميعها إلى الهجوم والعدوان واستخدام الطاقة الجسدية،ورفض الآخرين بصورة مختلفة.

1-1-5- التعريف البيولوجي :

عرفته منى يوسف (2002 : 1147) بأنه وجود إصابات في الدماغ أو إصابات أثناء الولادة لدى المرضى الذين يعانون من نوبات العنف الانفجاري الهجومي أو التدميري.

1-1-6- التعريف النفسي والاجتماعي للعنف :

يعرف منصور مغاوري (2002:824) العنف بأنه : كل فعل مادي أو معنوي يتم بصورة مباشرة أو غير مباشرة ويستهدف إيقاع الأذى البدني أو النفسي أو كليهما بالفرد (الذات-أو الآخر-أو الجماعة) وبما يشمله من مؤسسات مختلفة وعرف سعيد طه

محمود،وسعيد محمود عطية (2001:7) العنف بأنه الاستخدام الفعلي للقوة أو التهديد لإلحاق الأذى والضرر بالأشخاص والإتلاف للممتلكات.

1-2- العوامل المساعدة على ظهور العنف :

تتعدد عوامل العنف وتتنوع مصادره ومثيراته وتتعدد بالتالي أشكاله وصوره وتتباين وتتفاوت في المدى والنطاق والآثار التي تنجم عن كل منها،ويعزي ذلك التعدد إلى اختلاف الرؤية العلمية للظاهرة.ومن هنا يمكننا استعراض أهم عوامل العنف التي لخصتها منى يوسف (2002:1146) فيما يلي :

1-2-1- العوامل اجتماعية :

غياب معايير عامة للسلوك في مجالات الحياة المختلفة وانخفاض قيمة الاحترام الآخر والتنشئة الاجتماعية مثل استخدام العقاب البدني اتجاه الأبناء.

1-2-2- العوامل سياسية :

عدم تداول السلطة،تجاهل المصالح العامة للشعب،عدم فعالية الإضراب السياسي.

1-2-3- العوامل اقتصادية :

انتشار البطالة بخاصة بين الشباب وبين المتعلمين انخفاض مستوى المعيشة ،شيوع ظاهرة الحقد الاجتماعي بسبب تفاوت الدخل.

1-2-4- العوامل إعلامية :

مشاهدة العنف قد تنشط الأفكار المرتبطة به، تقلد ما تعرض وسائل الإعلام المختلفة من سلوك العنف،التعرض لمشاهد الجنس يساهم في ارتكاب جرائم الاغتصاب.

1-2-5- العوامل نفسية :

العنف هو وسيلة لإثبات الرجولة لدى الشباب، التوتر الذي ينتج عن وجود بعض الحاجات غير المشبعة، الضغوط النفسية الناتجة عن المشكلات الأسرية.

1-2-6- العوامل قانونية وأمنية :

عدم احترام القانون ،غياب الأمن من المناطق العشوائية ،عدم العدالة في توزيع الثروة العامة.

1-2-7- العوامل أسرية :

غياب التوجيه والإرشاد من الوالدين نتيجة انشغالهم في أعباء الحياة،عدم توجيه الآباء لعلاقات الأبناء لجماعات الرفاق.

1-2-8- العوامل مجتمعية :

كالعنف المنتشر والأحداث العربية والعالمية التي تنتقل عبر الفضائيات والانترنت فالتغيرات التي تحدث في المجتمع الكبير تنتقل وبشكل غير مباشر إلى المجتمعات الصغيرة.

1-3- نظريات العنف :

إن قضية العنف معقدة ومتشعبة تحتاج في بلدنا لكثير من الدراسات والبحوث الميدانية النفسية والتربوية والاجتماعية والأمنية والقضائية والقانونية لذلك فإننا نهتم باستعراض النظريات التي وضعت لتفسير سلوك العنف حيث يرتكز الإطار التوضيحي لدراسة على مجموعة من النظريات التي تعمل على تحقيق مستهدفات البحث وهي :

1-3-1- نظرية الضغط البيئي :

وترى هذه النظرية على أن الضغوط البيئية المختلفة سواء ازدحاما أو ضوضاء أو تلوثا وغير ذلك من ضغوط البيئة الفيزيقية إذا زادت عند مقدار قدرة الإنسان على التحمل سوف تؤدي إلى انغمار الإنسان وقيامه بأعمال العنف(محمد سيد فهمي 169،1998-170).

1-3-2- نظرية الجرمان النسبي :

وترى هذه النظرية أن البيئة التي لا تشبع احتياجات أفرادها سينتج عنها شعور بالحرمان يدفع الأفراد دفعا نحو العنف.

1-3-3- النظرية الحلزونية :

والنظرية الحلزونية walker syclicalteory تقول أن العنف لا يحدث فجأة بل لنمط من التفاعلات الحلزونية متعددة المراحل فهناك مرحلة تصاعد التوتر يليها مرحلة

تفجر العنف الحاد،ثم الشعور بالتخفف من التوتر ثم الاعتذار لتبدأ من جديد المرحلة الأولى وهكذا (طريف شوقي فرج 2000:39).

1-3-4- نظرية التطهير أو التنفيس :

وترى هذه النظرية أن الناس في حياتهم اليومية العادية يواجهون كثيرا من الإحباطات التي غالبا ما تقودهم إلى التورط في أعمال عدوانية والتطهير هو الراحة أو التخلص من هذه الإحباطات من خلال المشاركة البديلة في عدوان وعنف الآخرين (كوثر إبراهيم رزق2001:179).

1-3-5- النظرية التقليدية :

وهي تشير في تعريفها للعنف إلى المعنى الراسخ في ضمير الجماعة فالعنف هو ممارسة الإنسان للقوى الطبيعية للتغلب على مقاومة الغير والقوى الطبيعية لا تشير فقط إلى الطاقة الجسدية وإنما أيضا إلى الحيوانات والطاقات الأخرى الميكانيكية التي يمكن استخدامها والسيطرة عليها (مأمون محمد سلامة1993:10).

1-3-6- نظرية الأدوار :

تهتم هذه النظرية بالعلاقة بين طبيعة أداء الأدوار داخل الأسرة وعلاقتها بظهور العنف لدى الأبناء بشكل عام والمراهقين بشكل خاص،فالأسرة تتكون من مجموعة من الأدوار التي يكمل بعضها بعضا (احمد زايد وآخرون،2002 : 44).

1-3-7- نظرية المزاج العدواني :

"تأثير الحوافز أو المثيرات " الافتراض الأساسي لهذه النظرية هو أن التعرض لحافز أو مثير عدواني من شانه أن يزيد من الإثارة السيكولوجية والعاطفية للفرد (كوثر إبراهيم رزق،2002 : 178).

1-3-8- نظرية الانفعالات النظرية السلوكية :

وهذه النظرية تتعامل مع الانفعالات إما باعتبار أنها غير مشروطة بمعنى أنها فطرية وعامة للنوع أو مشروطة أي متعلمة أو مكتسبة (عبد المنعم الحفني،1995 : 318).

1-3-9- النظرية الوظيفية :

تنظر النظرية الوظيفية إلى العنف على انه دلالة داخل السياق الاجتماعي وتهتم هذه النظرية بالطرق التي تحافظ بها عناصر البناء الاجتماعي على التوازن والتكامل والثبات النسبي للمجتمع أو الجماعات الاجتماعية وترى النظرية الوظيفية أن العنف يظهر نتيجة لفقدان الارتباط والانتماء للجماعات الاجتماعية التي تنظم وتوجه سلوك أعضائها أو انه نتيجة لفقدان المعايير ونقص التوجيه والضبط الاجتماعي. (محمد حسن علاوي، 2004، صفحة 56).

1-3-10- نظرية التعلم الاجتماعي :

ترفض تلك النظرية فكرة العدوان على أنها نتيجة للإحباط وتقول أن العدوان لا يختلف عن أي استجابة نتعلمها،فالعدوان وان يمكن تعلمه من خلال الملاحظة والتقليد ويهتم

أنصار هذه النظرية بتفسير عملية تعلم سلوك العنف من خلال التقليد والمحاكاة فيرون أن معظم سلوك الإنسان،سلوك متعلم ويتم تعلمه من خلال القدوة إذ يمكن لفرد من خلال ملاحظة سلوك الآخرين أن يتعلم كيفية انجاز سلوك جديد. (فادية أو سهبة 2004 : 70).

1-4- أنواع العنف : (نعيم الرفاعي، صفحة 212).

1-4-1- العنف العادي :

يعرف العنف العادي على انه تعبير عن الميولات النشيطة الموجهة نحو الخارج وغير الموجهة للتدمير والتحطيم وبهذا المعنى فالسلوك العدواني العادي عبارة عن شكل من الأشكال للتفريغ الداخلي الذي تقصد العضوية من ورائه البحث عن الاستقرار والإشباع.

1-4-2- العنف الجسدي :

هو الذي يشترك فيه الجسد في الاعتداء على الأخر كالضرب بقبضة اليد أو الأرجل،الشد من الشعر، الدفع والجري وراء الزميل.

1-4-3- العنف اللفظي :

هو الذي يتوقف على حدود الكلام ولا تكون مشاركة الجسد ظاهرة فيه مع ما يرافق الكلام أحيانا من مظاهر العنف والتهديد والوعيد.

1-4-4- العنف الرمزي :

هو سلوك يرمز إلى احتقار الأفراد ويقود التوجيه، الانتباه جراء الإهانة التي تلحق بالفرد ومثال ذلك الامتناع عن النظر إلى الشخص ورد السلام عليه.

1-4-5- العنف المرضي :

هو ذلك السلوك الناتج عن بعض الأمراض النفسية مثل بعض حالات الفصام والحالات الهجاسية التي تتضمن فكرة التجاذب الوجداني.

1-5- العنف في الوسط المدرسي :

إن المدرسة مجتمع مصغر يظم بين حناياه أبناء لنا تقع مسؤولية تربيتهم و توجيههم و ترشيدهم على عاتق كل منا و هذا لكون رسالة المدرسة تهدف إلى تحصين هؤلاء الأبناء ضد كل أشكال الانحرافات و الجنوح نحو الجرائم حيث أن هذه الأخيرة من المشاكل التي تعاني منها جميع المجتمعات و تتجلى خطورته أكثر في اغلب دول العالم (ابراهيم تايحي).

1-5-1- مفهوم العنف في الوسط المدرسي :

سلوك أو فعل يصدر عن طرف قد يكون فردا أو جماعة يحدث أضرارا جسدية أو معنوية ونفسية ويكون باللسان أو بالجسد أو بواسطة أداة ، والعنف دليل عدم اتزان، سواء نتج عن الإثارة أو الاستفزاز أو التسرع أو ضعف قوة الحجة... وهو رد فعل غير سوي له عواقب جسدية ونفسية شديدة على المعنَّفِ...

وسواء نظرنا إليه كنمط من أنماط السلوك أو كظاهرة اجتماعية فهو فعل وآفة تستحق التحليل والعلاج ، و العنف المدرسي مظهر من مظاهر العنف وصورة من صوره المتعددة، وهو عبارة عن ممارسات نفسية أو بدنية أو مادية يمارسها أحد أطراف المنظومة التربوية وتؤدي إلى إلحاق الضرر بالمتعلم،أو بالمعلم أو بالمدرسة ذاتها. وإذا شئنا التدقيق أكثر، يمكننا تعريف العنف المدرسي بكونه " :مجموع السلوكيات العدائية غير المقبولة اجتماعيا والتي من شأنها أن تؤثر سلبا على النظام العام للمدرسة سواء مورست داخل حرم المؤسسة التربوية أو خارجه (محمد جلال بن سعد ، 06/12/2015)" .

1-6- أنواع العنف في الوسط المدرسي :

إنّ العنف ظاهرة متفرعة الأسباب متنوعة المظاهر ومن أبرز أشكاله:

- العنف مع الذات بالميل لصروف الانحراف : التدخين والمخدرات ...
- العنف تجاه الآخر: تلميذ، مدرس ...
- العنف تجاه المحيط و التجهيزات : كتابة على الجدران و الطاولات، تكسير الطاولات و الكراسي و السبورات و دورات المياه ...

1-6-1- العنف اللفظي:

وهو في مجمله عنف لغوي، فيه خروج عن النواميس ولغة الاستعمال العادية، وينقسم إلى صنف فيه سباب بإيحاءات جنسية و صنف فيه سباب ديني. وهذه ظواهر فسرها

علم الاجتماع بفقدان الوازع الاجتماعي وضعف الدور التربوي في ظل تغير صورة القدوة، و فسرها علم النفس بالكبت.

1-6-2- العنف غير اللفظي:

وذلك بتحقير الآخرين و الاستهزاء بهم والسخرية منهم و الإهمال والتفرقة والتمييز...

- ومنه أيضا العنف الحركي من خلال القيام بحركات غير لائقة.

- التخويف والميل للمجموعات العنيفة.

- أحيانا يكون العنف من بعض أفراد الأسرة التربوية.(الاستهزاء بضعف التلميذ اعتماد مقارنة السخرية ..التهديد بالرسوب...إشعار الطالب بالفشل الدائم.(..

- الإهانة، الإذلال، السخرية من التلميذ أمام الرفاق، نعته بصفات مؤذية.

- تشتت الانتباه و الحقد على المدرسة والمدرس.

- بروز شكل خطير من العنف الذي يمارس داخل الوسط المدرسي، ألا وهو العنف السياسي والعقائدي والايديولوجي الذي بدأ يتفاقم في الآونة الاخيرة.

1-6-3- العنف المجسد:

يعتبر العنف المجسد كل كتابة أو رسم يتضمن إيحاءات جنسية أو عنصرية، يقترفه التلاميذ على جدران المدرسة أو داخل المراحيض أو على أغلفة كتبهم وكراريسهم. وهي وسائل موجهة إما لزملائهم ممن يعتبرون «أعداء» لهم أو لأساتذتهم ومعلميهم، وعادة ما تتضمن هذه الكتابات والرسوم تهديدات تصل إلى »الانتقام» وتشويه السمعة

والتحريض ضد التلاميذ والأساتذة، ومع انتشار أنواع قوارير الطلاء المعدة للكتابة والرسم على الجدران، تفتقت قريحة التلاميذ لتحويل جدران المدارس إلى ساحة مواجهات فيما بينهم.

1-6-4- العنف المنظّم

هو نوع جديد من العنف أبطاله مجموعات من التلاميذ منظمون في شكل عصابات عادة ما يتزعمها تلميذ يتميز بنزعة عدوانية، وتقوم هذه العصابات بترويع بقية التلاميذ وابتزازهم وإجبارهم على دفع بعض الأموال والتنازل عن ملابسهم الباهضة الثمن، و الاستيلاء على هواتفهم الجوالة، وسلبهم الأشياء الثمينة كالساعات وأجهزة الحاسوب. وعادة ما تتعامل هذه العصابات المنظمة مع أشخاص من خارج المحيط المدرسي ممن عرفوا بسوابقهم العدلية لزيادة الضغط على زملائهم من بقية التلاميذ للإذعان إلى طلباتهم.

1-6-5- العنف الجنسي:

لقد تداخلت العلاقات بين التلاميذ داخل الفضاء المدرسي إلى درجة مواصلة التعايش فيما بينهم خارج الإطار المدرسي كارتياد قاعات السينما وقاعات الألعاب والمقاهي والفضاءات العامة والملاعب. و نظرا لطبيعة المرحلة العمرية، ولَّد هذا التعايش سلوكات جديدة أدت في الكثير من الأحيان إلى مآسي اجتماعية كالاغتصاب والحمل وهو ما يعتبره علماء النفس والاجتماع نوعا جديدا من العنف المدرسي صنفوه بالعنف

الجنسي. و قد أخد هذا النوع من العنف أشكالا متعددة كالتلفظ البذيء والملامسة و الاعتداء على أماكن حساسة في الجسد وحتى التقبيل بالإكراه (التحرش الجنسي)، وبإمكان هذا النوع أن يتطور إلى الاغتصاب في بعض الحالات.

1-6-6- العنف الاتصالي:

إن انتشار وسائل الاتصال بين التلاميذ من هواتف جوالة وحواسيب محمولة، و انخراط الآلاف منهم في فضاءات التواصل الاجتماعي، ساهم في ظهور نوع جديد من العنف أصبح متداولا بكثرة فيما بينهم، كتوجيه رسائل التهديد عبر الهواتف الجوالة أو إنشاء صفحات على شبكات «الفايس بوك» للتحريض على زميل لهم وتشويه سمعة أحد المدرسين وحتى نشر الصور الفاضحة والتهديد وبث الرعب.

1-6-7- العنف الرياضي:

لقد ساهم التعصب الرياضي الذي نشهده منذ سنوات، وظاهرة العنف في الملاعب الرياضية في انتشار نوع جديد من العنف مصدره مجموعات من التلاميذ من مشجعي الفرق الرياضية، و الذين حوَّلوا الفضاء المدرسي إلى ساحات لتبادل العنف اللفظي والجسدي دفاعا عن فرقهم الرياضية، مما أدى في العديد من الأحيان إلى حالة من الفوضى جعلت أعوان الأمن يتدخلون لتفريق المتسببين في تلك الأحداث، ونتذكر ماحدث أمام المعهد الفني في تونس العاصمة عشية مباراة جمعت فريقي العاصمة في موسم2010. (نشر في جريدة الشروق الحبيب الميساوي .2012-02-13

1-6-8- العنف تجاه الذات:

ويظهر في الميل إلى العزلة و الاكتئاب المفرط و إحساس صاحبه بأنه منبوذ، و أحيانا يبلغ التطرف مع الذات إلى حد الانتحار حين يحس المرء بأن حياته دون جدوى. وهذا بسبب ضعف التأطير و غياب ثقافة الحوار واعتبار النجاح في الحياة أهم من النجاح في الدراسة.

وهو اليوم من أخطر أنواع العنف أمام تزايد ظاهرة الانتحار في الوسط المدرسي.

1-7- أسباب العنف في الوسط المدرسي:

1-7-1- الأسرة:

- تقلص دور الأسرة التأطيري في ظل عمل الأبوين والالتجاء إلى المحاضن.
- التفكك الأسري الناجم عن الطلاق.
- عدم إشباع الأسرة لحاجيات أبنائها نتيجة تدني مستواها الاقتصادي.

1-7-2- المجتمع:

- الفقر والحرمان في بعض الجهات والأحياء.
- جذور المجتمع المبني على السلطة الأبوية ما زالت مسيطرة، فنرى على سبيل المثال أن استخدام العنف من قبل الأب أو المدرس هو أمر مباح ويعتبر في إطار

المعايير الاجتماعية السليمة، وحسب النظرية النفسية–الاجتماعية، فإن الإنسان يكون عنيفاً عندما يتواجد في مجتمع يعتبر العنف سلوكاً ممكناً مسموحاً ومتفقاً عليه.

– النظرة التقليدية القائمة على تمجيد التلميذ الناجح والتقليل من شأن التلميذ الفاشل دراسيا... هذه المقارنة التحقيرية والدونية تولد سلوكا عنيفا و إحباطا.

– مناخ اجتماعي يتسم بغياب العدالة الاجتماعية.

– عدم وضوح الرؤية للمستقبل.

– كثرة البطالة و خاصة بطالة أصحاب الشواهد وانسداد الأفق.

– غياب السياسات الاجتماعية الناجعة في الجهات والأحياء المهمشةو كذلك التخطيط الفعال.

– عدم وجود سياسات منظمة لأوقات الفراغ و طرح الأنشطة الترفيهية البديلة.

– ضعف وسائل الإرشاد والتوجيه الاجتماعي.

فالمستوى السوسيو–اقتصادي لبعض الأسر الفقيرة يجعل التلميذ يشعر بالنقص والحرمان بين أقرانه، وهذا يدفعه إلى الإحساس بالكراهية والحقد تجاه الآخر الذي هو أحسن منه حالا، ويولد تصرفات غريبة تسوقه إلى اقتراف بعض الممارسات العنيفة.

1-7-3- الثقافة:

- عزوف الشباب عن دور الثقافة والشباب و نوادي الأطفال لغياب البرمجة الثرية والتجهيزات العصرية.

كما يجب الإقرار بدور وسائل الإعلام و الاتصال، لما لها من تأثير في تهذيب السلوك والبرمجة الهادفة وذلك بالتوفيق بين التسلية والتهذيب والإفادة والابتعاد عن تبليد الذوق وتمييعه.

- تسويق تجارة العنف في بعض الأعمال الدرامية والألعاب الترفيهية وفي الحوارات السياسية...

1-7-4- المدرسة:

- قلة التنشيط الثقافي و الرياضي.

- عدم توافر الأنشطة المتعددة والتي تشبع مختلف الهوايات والميولات.

- ضعف المقررات والمضامين والمحتويات الدراسية وعدم مسايرتها للتطورات المتسارعة التي تعرفها تكنولوجيا المعلومات والاتصال الحديثة، فاعتماد بعض الأساليب التلقينية التقليدية التي مازالت تعرفها المدرسة و التي لها دور سلبي على تكوين وتربية هذا الجيل يولد بدوره ممارسات لا أخلاقية تتسم بالعنف.

- اعتماد بعض المواد على الإلقاء وغياب الديناميكية والتي يلجأ فيها التلميذ إلى

التشويش.

- طرق التقويم المتبعة والتي ترجح التقييم الاختباري عبر المواد وتهمل التعديل السلوكي والتركيز على جوانب الضعف عند الطالب والإكثار من انتقاده.

- تغير مفهوم النجاح: النجاح في الدراسة لم يعد وسيلة للنجاح في الحياة.

- كثرة التغيب عن الدروس.

- غياب الحصص الحوارية وكثافة حصص الإفهام.

- اختلال التوازن بين التعليم والتربية.

- زوال القدوة التعليمية : المتغيرات الاقتصادية التي يواجهها كل من الطالب والمدرس، وانتشار ظاهرة الدروس الخصوصية التي أفقدت المعلم هيبته وأصبح أداة في يد الطالب وولي الأمر، ما أثر على صورته لدى الطالب و أدى إلى انهيار نموذجه كقدوة..

- إن الأساليب التربوية والبيداغوجية المعتمدة حاليا والتي ظهر بالملموس عدم نجاعتها وانعكاس ذلك على مستوى التلاميذ، وجه اهتمامهم إلى وسائل الاتصال الحديثة من فضائيات وإنترنت و تطبيقات الجوال وغيرها، وهو ما جعلهم يتابعون مظاهر عنف و انحلال أخلاقي من مجتمعات أخرى، وحتى أنواع من ضروب التزمت و التطرف والانغلاق، مما نتج عنه هذا التصادم ورفض الواقع المدرسي وحتى الاجتماعي الذي يعيشون داخله، و يبدون نوعا من التطاول على الجميع، وصل حد

العنف.. وهذه الصورة التي لا يخلو منها أي معهد تقريبا، قد غذاها أيضا مظهر انسلاخ الوسط العائلي أي الأولياء من متابعة أبنائهم في حياتهم المدرسية اليومية وعدم مراقبتهم بشكل متواصل ودقيق.

1-8- مخلفات ظاهرة العنف المدرسي بالجزائر /أرقام وإحصائيات :

وزارة التربية أحصت 60 % منها داخل الإكماليات.

التلاميذ ارتكبوا أكثر من ربع مليون اعتداء في سبع سنوات.

08 آلاف أستاذ وموظف ضحايا عنف التلاميذ خلال الموسم الماضي.

كشفت دراسة قامت بها مصالح وزارة التربية حول انتشار ظاهرة العنف في الوسط التربوي منذ سنة 2000 إلى غاية 2007 إحصاء أزيد من 300 ألف حالة عنف في أوساط التلاميذ اغلبها في الطور المتوسط فيما تم تسجيل أزيد من 08 آلاف حالة عنف للتلاميذ تجاه الأساتذة وموظفي الإدارة خلال الموسم الماضي و05 آلاف عنف للأساتذة وموظفي الإدارة تجاه التلاميذ خلال نفس الموسم.

أجرت وزارة التربية في الظاهرة خلال 07 سنوات من الموسم الدراسي 2001 إلى 2007 وأحصت الدراسة حالات عنف مسجلة حسب المستوى الدراسي ونوع العنف وتبين من خلال الدراسة تزايد العنف النفسي والمعنوي بنسب مرتفعة بالطور المتوسط والتي بلغت 60 %.

ومن بين النشاطات المنجزة من طرف وزارة التربية تم تنظيم حملات تحسيس وتوعية كما تم توفير تاطير طبي متخصص على مستوى وحدات الكشف والمتابعة حيث تم توفير 127 طبيب نفساني من مجموع 2325 طبيب في جميع الاختصاصات سنة 2000 أما خلال سنة 2007 فقد تم توفير 404 طبيب نفساني خلال سبع سنوات.

وفيما يتعلق بجانب التاطير التنظيمي والقانوني للتصدي لهذه الظاهرة والوقاية منها،أصدرت وزارة التربية مجموعة من النصوص القانونية والتنظيمية تتمثل في مناشير وزارية تمنع العقاب الجسدي تجاه التلاميذ مع تنصيب لجان ولائية خاصة بمكافحة العنف في المدارس والتطبيق الصارم للنصوص القانونية المتعلقة بكل إشكال العنف،حيث تم لهذا العرض إصدار مناشير وزارية موجهة للولايات تتضمن إحصاء جميع حالات العنف المسجلة واستهلاك المخدرات وتناول الكحول.وقد اتخذت الوزارة إيرادات من شانها التقليل من هذه الظاهرة من خلال إصدار القانون التوجيهي للتربية والذي تنص المادتان 20 و 21 منه على منع العقاب البدني وكل الأشكال الأخرى اتجاه التلاميذ ومختلف أشكال الإساءة داخل الوسط التربوي.

كما أن اللجنة التي شكلت لمحاربة العنف في الوسط التربوي سيتم تدعيمها من خلال إشراك ممثلين عن مصالح الأمن والدرك والصحة والأطباء النفسانيين والأولياء والمربين والتي سيتم الإعلان عنها قريبا حيث أن حالات العنف تزداد في الطور المتوسط،كون التلاميذ في سن المراهقة وهي مرحلة صعبة للغاية.

وأحصت الوزارة خلال الموسم 2006-2007 ما يعادل 59 ألف 764 حالة عنف منها أزيد من 45 ألف حالة عنف نفسي معنوي بين التلاميذ وأزيد من 12 ألف حالة عنف بدني مادي منها 342 حالة حمل أسلحة في الأطوار الثلاثة وقرابة 03 آلاف حالة سرقة و 20 حالة عنف جسدي وما يعادل 09 آلاف حالة ضرب بين التلاميذ. ويسجل من خلال الأرقام المقدمة ارتفاع عدد حالات العنف خلال الموسم الماضي مقارنة بموسم 2005-2006 الذي شهد إحصاء 35 ألف و 198 حالة عنف معنوي و 08 آلاف و 635 حالة عنف بدني.

وفيما يتعلق بحالات عنف التلاميذ اتجاه الأساتذة وموظفي الإدارة المدرسة خلال الموسم 2006-2007 فقد تم إحصاء 08 آلاف و564 حالة عنف منها08 آلاف حالة شتم وتهديد وقرابة 600 حالة ضرب وسرقة وحمل أسلحة وجنس.

أما حالات عنف الأساتذة وموظفي إدارة المدرسة تجاه التلاميذ فقد تم تسجيل 05 آلاف حالة منها 03 آلاف حالة عنف نفسي "شتم وتهديد" وقرابة 2000 حالة ضرب وسرقة وحمل أسلحة.

(http://www.almoudaris.com/neurs.php?readmore, p. 268)

وقد تم دق ناقوس الخطر لتفاقم ظاهرة العنف في السنوات الأخيرة التي تحاول الوزارة تقليل خطورته وأكدت على ضرورة تدخل كل الجهات المعنية للتصدي له خاصة وان أرقام مخيفة تسجل سنويا حول الظاهرة مشير إلى آخر دراسة حوله متعلقة بسنة

2011 والتي سجلت أن 40% من التلاميذ لهم سلوكات عدائية في حين أن 60 % من مجمل 08 ملايين تلميذ لهم تصرفات وأفعال عنف.

وسجلت الدراسة 3500 حالة عنف حصلت بين تلاميذ الابتدائي و 13 ألف حالة في أواسط تلاميذ المتوسط و 03 آلاف في الثانوي فيما اعتدى ما يقارب 05 آلاف تلميذ على أساتذتهم والانظر في القضية أن تلاميذ الابتدائي اعتدوا على201 أستاذ فينا اعتدى تلاميذ المتوسط على 2899 أستاذ و 1455 اعتداء حصلت من طرف القانونيين كما سجلت الدراسة اعتداءات بين الأساتذة اما لفظيا أو جسديا فأحصت 501 اعتداء فيما وصلت حالات اعتداء الأساتذة على التلاميذ وفي مختلف الأطوار 1942 حالة.

ونظرا لهذه الأرقام المرعبة بالجزائر والتي تركتها تتصدر قائمة بلدان دول المغرب العربي حسب الدراسة ذاتها،قرر المدرسون وإطارات التربية والنقابيون ونشطاء المجتمع المدني والمواطنون بعد تواتر حالات الاعتداء اللفظي والمادي على الإطار التربوي من مدرسين وإداريين في التعليم الأساسي والثانوي والتي تمثل اهانة لكرامة الإطار التربوي ولحرمة المؤسسة التربوية قرروا تنظيم حملة بعنوان "أوقفوا العنف ضد الإطار التربوي " لمطالبة الوزارة باتخاذ إيرادات عملية وعاجلة لتوفير حماية الإطار التربوي وفق ما يفترضه القانون.

(http://www.delfa.info/vb/shouthread.php?t852745)

1-9- طرق الوقاية و العلاج من ظاهرة العنف : (عادل عبد الله محمد، 2008، صفحة 158).

على الرغم من الحقيقة القائلة بان العنف موجود دائما في العالم لم يقبلها كجزء لا يتجزأ من الحالة أو الظرف الإنساني.

فكما أن هناك عنف فان هناك أيضا علاج لهذه الظاهرة التي يلزم تشخيصها أي دراسة ظاهرة العنف ومعرفة أسبابها ودوافعها والمظاهر التي تتخذها،وتنقسم تصورات وحلول العنف نحوى شقين :

شق جملي عام : يتمثل في قطع الدوافع المؤدية إلى نمو ظاهرة العنف وتصاعدها.

شق تفصيلي : يقتضي البيان على النحو التالي :

أ/ **الحل التربوي** : إن الأنظمة التربوية في أنحاء العالم كلها تتبنى نظريا المبادئ التربوية الحديثة وتسعى إلى تطبيقها في إطار المدرسة وبالطبع فان القوانين الناظمة للعمل التربوي في المدرسة تمنع استخدام الضرب والعنف في المدارس ومع ذلك فان المسالة تبقى نسبية فاللجوء إلى أسلوب اعنف في المدرسة ظاهرة دولية.

ب / الحل النفسي : (السيكولوجي)

لا بد من سياسة سامية تعمل على تزايد قدرة الفرد على حل أنواع الصراع النفسي الداخلي التي يتعرض لها وان يستطيع مواجهة دوافعه ونزعاته وان يوقف بينهما وبين

مطالب البيئة التي يعيش فيها كما يستطيع أن يواجه أنواع الصراع التي يتعرض لها وان يتغلب عليها.

فالأشخاص حسب العديد من الباحثين يختلفون من حيث استعداداتهم للتأثر بتجاربهم لكن يظل التفاعل بين تراثهم الجيني والوسط المعيشي هو المحدد لطبيعة شخصيتهم طبعا باستثناء الحالات المرضية فالجينات لا تخلق أشخاصا لهم استعداد للعنف أو سلوك عدواني كما لا تفسر سلوك اللاعن ف رغم تأثيرها على مستوى إمكانية سلوكنا لكنها لا تحدد نوعية استعمال هذه الإمكانيات كما يجمع العديد من العلماء على إن العنف موجود ولكنه مختلف المظاهر وتنوع الأسباب فالكل قد يمارس فعل العنف بدرجة أو بأخرى في يوم من الأيام فإذا كانت درجة العنف في الحدود المعقولة كان الإنسان سويا يتمتع بالصحة النفسية وأمكنه أن يسيطر بعقله على انفعالاته وإذا كانت درجة العنف كبيرة عانى الفرد من اضطرابات نفسية وشخصية.

ج / الحل الفكري والأخلاقي :

بداية يمكن القول أن فكرة التغيير وإصلاح المجتمع عن طريق الدين فكرة صحيحة ولا انحراف فيها،ولكن الانحراف والتطرف يكون في الوسيلة والأسلوب وابتعاد الجهات التي تنزلق أو تتطور أحيانا على مستوى الأحزاب أو الأفراد أو سواهما في المساس بالمعتقدات الدينية أو التفريط بالقيم الاجتماعية والأخلاقية الثانية،وجعل ذلك خطا لا يجوز الاقتراب منه.

فالتوجيه الديني لا بد أن يأخذ الدور المناسب له لتحقيق الوقاية خير من العلاج وتحقيق رد فعل قوي لكل الإشاعات وما يتبعها من انحرافات تؤدى إلى التطرق.وحقيقة بعد غياب أو ضعف الوازع الديني لدى كثير من الشباب سببا في انحرافهم وبعدهم عن طريق الرشد، والهداية فيتركون أنفسهم لنوازعها ونزواتها وقليلا ما يتذكرون ربهم،فيما يصدر عنهم من تصرفات وأقوال وأفعال.

فالإسلام قد بني على التسامح وعدم التعصب وحسن معاملة الآخرين وقد ضرب الرسول عليه الصلاة والسلام أوضح المثل في ذلك حينما فتح مكة منتصرا وخطب في أهل قريش " يا معشر قريش ما تظنون إني فاعل بكم؟قالوا :خيرا.قال: اذهبوا فانتم طلقاء".فأعظم العفو هو العفو عند المقدرة.

خلاصة:

لا يحتاج فعل العنف الى ردود فعل آلية ، و لا اى تهاون و تجاهل في معالجته بل يتطلب هذا المقام التربوي الاستثنائي تفكيرا جديا و عميقا لجميع الفاعلين التربويين، لايجاد حلول تخفف من انتشار هذه الظواهر غير التربوية في بلدنا. و من منظورنا ، فان التصدي الخلاق لنظير هذه الظواهر اللاتربوية ، التي غدن متفشية في مؤسستنا التعليمية، يقتضي منا هذا المقام التذكير بأهمية استحضار المفاتيح التربوية، و تحويل مجرى السلوكات الانفعالية الحادة الى مناح اخرى يستفيد منها صاحبها ن كتوجيه

التلميذ نحو أنشطة اقرب الى اهتمامه تناسب نوعية الانفعالات التي قد يلاحظها المربي من بينها الرياضية .

تمهيد:

يعتبر هذا الفصل من أهم الفصول المتعلقة بالبحث كونه يبرز الجانب الميداني الذي يلي الجانب النظري ،ويبين المنهج المتبع في الدراسة وكذا مجالات البحث البشرية الزمنية والمكانية ،هذا بالإضافة إلى التطرق إلى الأدوات المستخدمة لجمع البيانات التي تساعدنا في إتمام هذا البحث ، وأهم العمليات الإحصائية وشرح العينة التي جرى العمل معها والصعوبات التي تلقيناها خلال إنجاز هذا البحث .

1- الدراسة الاستطلاعية:

بعد النظر في الدراسات السابقة، التي استعملت استمارات استبيانيه ، انتقلنا أيضا إلى الميدان من أجل تكوين فكرة واضحة حول أفراد الدراسة، ومن جهة أخرى لبناء استبيان يعبر بصدق عن مشكلة البحث حيث قمنا بزيارة أولية لثانوية بولاية معسكر التي تمثل ميدان دراستنا والتي من شأنها أن تساعدنا في بناء الصور النهائية للاستمارة وعلى أساس الإجابات التي تحصلنا عليها، وملاحظة الشخصية خرجنا بعدة ملاحظات أفادتنا في بحثنا منها:

- إعادة صياغة أسئلة الاستمارة بشكل مبسط

- إضافة بعض الأسئلة التي لفت انتباهنا إليها أفراد العينة.

- حذف بعض الأسئلة التي وجدنا أنها لا تفيد في دراستنا.

2- منهج البحث:

يرتبط استخدام الباحث لمنهج دون غيره بطبيعة الموضوع الذي يتطرق إليه و في دراستنا هذه و لطبيعة المشكلة المطروحة نرى أن المنهج الوصفي هو المنهج الملائم و كذا باعتماد الأسلوب المسحي و هذا الاختيار نابع أساسا من كون هذا المنهج يساعد على الحصول على المعلومات الشاملة حول متغيرات المشكلة و استطلاع الموقف العلمي أو الميداني الذي تجري فيه قصد تحديدها، و صياغتها صياغة علمية دقيقة.

3- مجتمع و عينة البحث:

من أجل الوصول إلى نتائج أكثر دقة و موضوعية ومطابقة للواقع قمنا باختيار عينة البحث من المجتمع بطريقة عشوائية فهي تمثل المجتمع الأصلي، و شملت الدراسة أساتذة التربية البدنية و الرياضية بولاية معسكر و لم نخص العينة بأي خصائص أو مميزات و كان حجم العينة 30 أستاذ.

و العينة العشوائية تعطي فرص متكافئة لكل الأفراد لأنها لا تأخذ أي اعتبارات أو تميز أو إعفاء أو صفات أخرى غير التي حددها البحث. (خير الدين علة عويس، 1997، صفحة 58).

4- ضبط متغيرات البحث:

إن أي موضوع من المواضيع الخاضعة للدراسة يتوفر على متغيرين أولهما متغير مستقل و الآخر متغير تابع.

المتغير المستقل: إن المتغير المستقل هو عبارة عن السبب في الدراسة (محمد حسن علاوي، أسامة كامل راتب، 1999، الصفحات 219-220) و في دراستنا المتغير المستقل هو العنف المدرسي.

المتغير التابع: هو نتيجة المتغير المستقل و في هذه الدراسة هناك متغير واحد تابع هو أستاذ التربية البدنية و الرياضية.

5- مجالات البحث:

5- 1- المجال البشري: و يتكون من 30 أستاذ التربية البدنية و الرياضية.

5-2- المجال المكاني: تم توزيع الاستبيان الموجه لأساتذة التربية البدنية و الرياضية بولاية معسكر.

5-3- المجال الزماني: شرعنا في انجاز هذا البحث من بداية جانفي 2016 حتى أواخر شهر ماي 2017 و تنقسم الفترة إلى مرحلتين:

المرحلة الأولى: خصصنا هذه المرحلة للجانب النظري حيث قمنا بجمع المعلومات و المصادر و المراجع المتعلقة بالفصول النظرية و هي التربية البدنية و الرياضية و العنف المدرسي.

المرحلة الثانية:

و هي مرحلة خصصناها للجانب التطبيقي حيث قمنا فيها بتحضير إستمارة أولية لنقوم بتوزيع الاستمارة على اساتذة التربية البدنية و الرياضية لولاية معسكر، بعدها قمنا بتفريغ الاستمارات و مناقشة النتائج .

6- أدوات البحث:

لإضفاء الموضوعية و الدقة اللازمة لأي دراسة علمية لابد من استعمال الأدوات العلمية و الوسائل التقنية التي بواسطتها يصل الباحث إلى كشف النقاب عن الظاهرة محل الاهتمام و الدراسة و قد إستخدمنا في دراستنا ما يلي:

أولا: المصادر و المراجع: و هذا من خلال الاستعانة بالدراسات السابقة التي تناولت هذا الموضوع و كذا من خلال الاطلاع عن القراءات النظرية و تحليل محتوى المراجع العلمية المتخصصة في مجال التربية البدنية و الرياضية و كذا العنف المدرسي.

ثانيا: الاستبيان: في البداية تم تصميم الاستمارة اعتمادا على الدراسات المشابهة و المصادر و المراجع ، لنخرج في الأخير باستمارة نهائية مع الأخذ بعين الاعتبار الملاحظات الخاصة بالأساتذة .

7- الأسس العلمية للأداة البحث:

الصدق: صدق المحكمين و ذالك بعد عرض الاستمارة في البداية على الأستاذ المشرف قمنا بتحكيمها من خلال عرضها على مجموعة من الأساتذة في المعهد مع الاخذ بعين الاعتبار توجيهاتهم و التعديلات الأزمة على الاستمارة .

الثبات:

يتمثل الثبات من خلال توزيع الاستبيان و إعادة توزيعه مرة أخرى، و ذالك بعد أسبوع على عينة قوامها 5 أساتذة تم اختيارهم بطريقة عشوائية ليتم عزلهم فيما بعد عن الدراسة الأساسية.

الموضوعية:

الاستبيان الموضوعي يقل فيه التقدير الثاني للمحكمين، فموضوعية الاستبيان تعني قلة و عدم وجود اختلاف في طريقة التقويم مهما اختلف المحكمون، فكلما قل التباين

بين المحكمون دل ذالك على أن الاستبيان موضوعي و يجب أن تكون مستويات الاستبيان واضحة و مفهومة و كلما تحقق الثبات تحققت الموضوعية.

8- الدراسة الإحصائية:

لغرض الخروج بنتائج علمية استخدمنا الطرق الإحصائية في بحثنا، لكون الإحصاء هو الوسيلة و الأداء الحقيقية التي تعالج بها المعطيات و البيانات و هو أساس فعلي يستند عليه في البحث و الاستقصاء و على ضوء ذلك استخدمنا:

- **النسبة المئوية:** هي نسبة عدد الإجابات من الموضوع الكلي لأفراد العينة و هي معرفة بالعلاقة التالية:

$$\text{النسبة المئوية} = \frac{\text{عدد الإجابات}}{\text{المجموع الكلي}} \times 100$$

(محمد صبحي أبو صالح، 1984، صفحة 09)

- **اختبار حسن المطابقة (كا²):**

و هو يستخدم لاختبار مدى دلالة الفرق بين تكرار حصل عليه و يسمى بالتكرار المشاهد، و تكرار متوقع مؤسس على الفرض الصفري، و يسمى هذا الاختبار باختبار حسن المطابقة أو اختبار التطابق النسبي و هو من أهم الطرق التي تستخدم عن مقارنة مجموعة من النتائج المشاهدة أو التي يتم الحصول عليها من تجربة

حقيقية، بمجموعة من البيانات الفرضية التي وضعت على أساس النظرية الفرضية التي يراد اختبارها.

و يتم حساب كا² وفق المعادلة التالية:

$$كا^2 = \frac{(ك ش - ك ت)^2}{ك ت}$$ (محمد نصر الدين رضوان، 2002)

حيث أن: ك ش : التكرارات المشاهدة

ك ت: التكرارات المتوقعة

درجة الحرية = ن – 1

بحيث (ن) تدل على عدد الفئات أو المجموعات لإعداد الأفراد أو المشاهدات في العينة

ماذا تعني كا² المحسوبة:

* في حالة ما إذا كانت قيمة كا² المحسوبة =0 فان ذلك لا يدل على أن هناك فروقا بين القيم المشاهدة و القيم المتوقعة.

* في حالة ما إذا كانت قيمة كا² المحسوبة أكبر من كا² الجدولية معناه أن الفروق بين التكرارات المشاهدة و التكرارات المتوقعة فروقا معنوية و إنما لا ترجع للصدفة.

* في حالة ما إذا كانت قيمة كا² المحسوبة أقل من كا² الجدولية معناه أن الفروق بين التكرارات المشاهدة و التكرارات المتوقعة فروق غير معنوية راجعة للصدفة. (حسن أحمد الشافعي، 2004).

9- صعوبات البحث:

- صعوبة تجاوب بعض الأساتذة أثناء توزيع الاستبيان.
- الإهمال الغير مبرر من بعض أساتذة المادة.
- الإهمال الغير المبرر من بعض أساتذة المادة.
- نقص المصادر و المراجع.

تمهيد:

نعرض في هذا الفصل تحليل البيانات المتحصل عليها من خلال تطبيق الاستمارة،التي تم تقسيمها إلى أربع محاور حيث قمنا في هذا الفصل بتحليل نتائج الاستبيان لإعطاء توضيحات لكل نتيجة توصلنا إليها،و عرض النتائج في جداول

1- عرض و تحليل النتائج :

المحور الأول: التعريف بشخصية الأستاذ

1- الدرجة العلمية المتحصل عليها:

الجدول رقم (01):الدرجة العلمية المتحصل عليها

الاقتراحات	التكرار	النسبة المئوية
ليسانس	**17**	**%57**
ماستر	**10**	**%33**
ماجستير	**00**	**%00**
دكتوراه	**03**	**%10**
شهادة أخرى	**00**	**% 00**

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن أغلبية أساتذة التربية البدنية و الرياضية الممثلين لأفراد العينة حاملي لشهادة ليسانس بنسبة57 % و بتكرار 17 ، في حين أن شهادة ماستر بلغت نسبتها 33 % و بتكرار 10 ، في حين ان الدكتوراه ممثلة بنسبة 10 % و بتكرار 03 .

شكل بياني رقم (01) يوضح :الدرجة العلمية المتحصل عليها

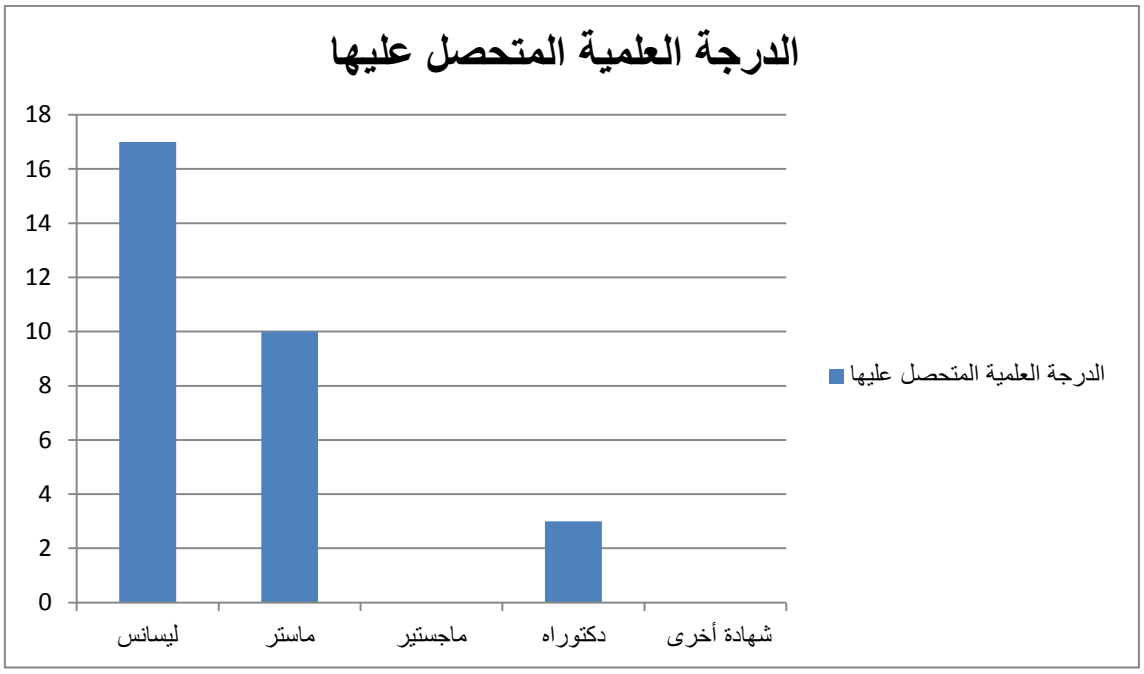

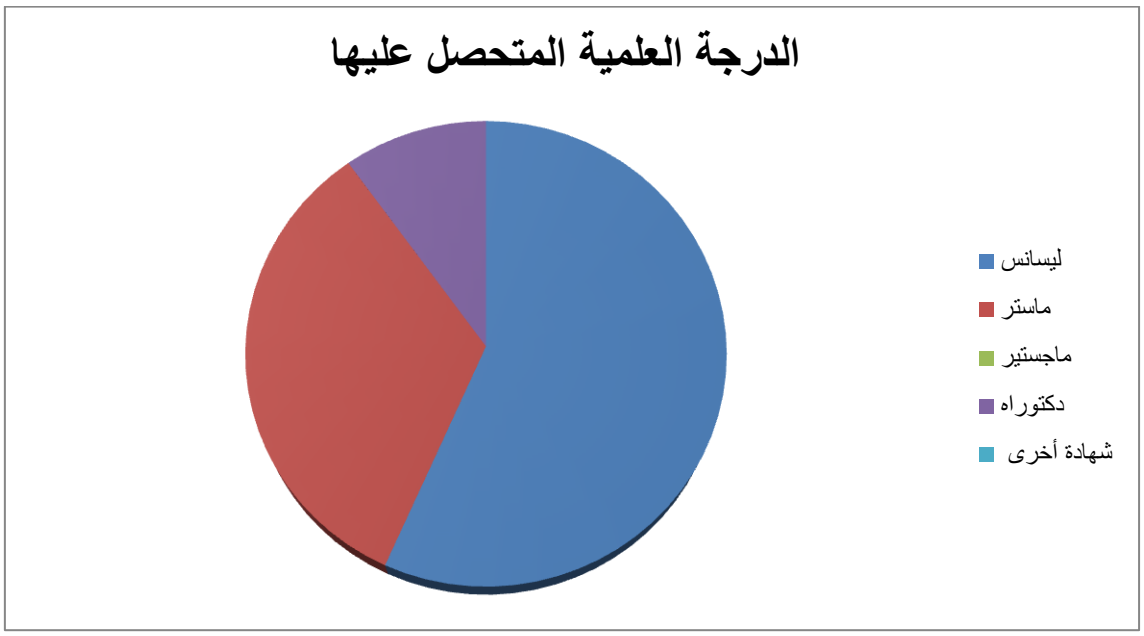

2- الخبرة المهنية:

الجدول رقم (02): الخبرة المهنية

الاقتراحات	التكرار	النسبة المئوية
من 5 إلى 15 سنة	**21**	**%70**
من 20 إلى 30 سنة	**09**	**%30**
من 35 إلى 40 سنة	**00**	**%00**

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن أغلبية أساتذة التربية البدنية و الرياضية الممثلين لأفراد العينة لديهم خبرة تتراوح ما بين 5 إلى 15 سنة بنسبة70 % و بتكرار 21 ، في حين أن من 20 إلى 30 سنة بلغت نسبتها 30 % و بتكرار 09 .

شكل بياني رقم (02) يوضح :الخبرة المهنية

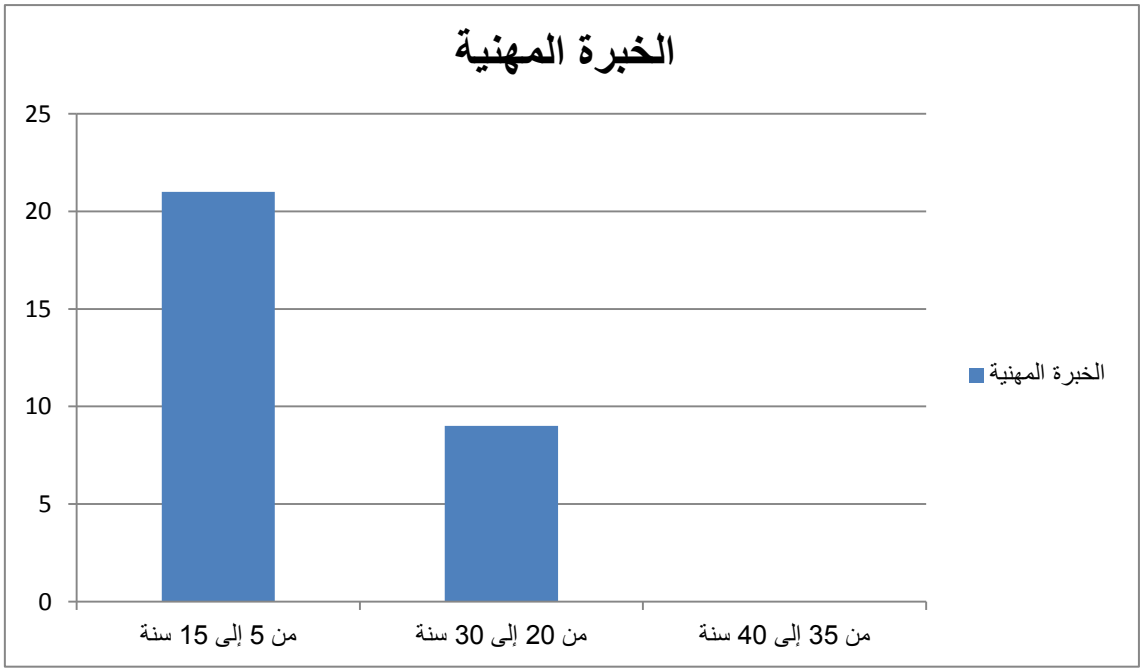

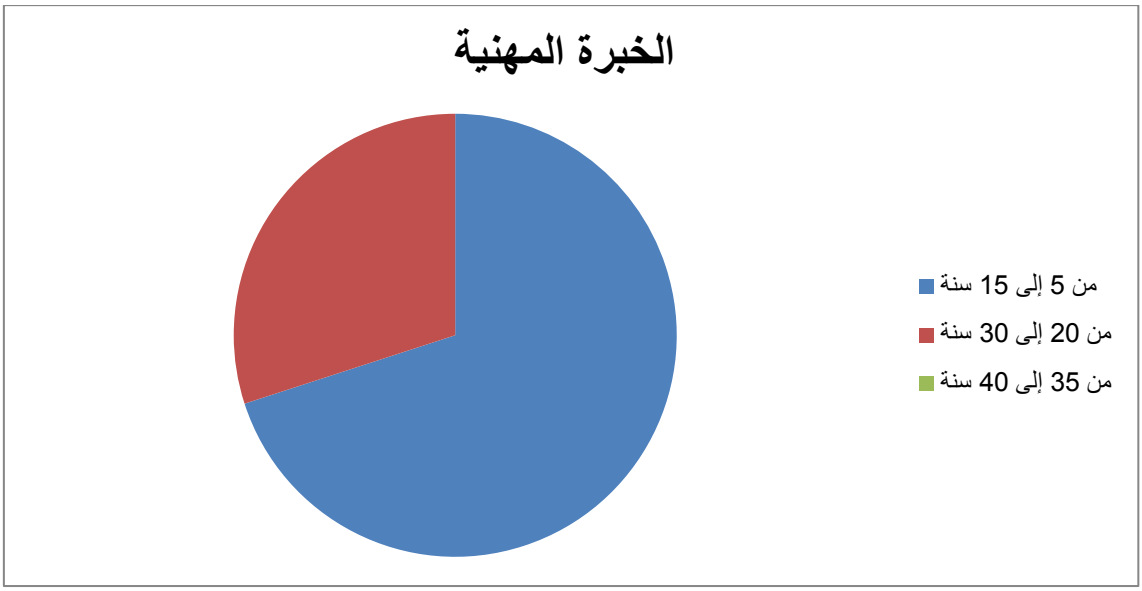

3- التخصص:

الجدول رقم (03): الخبرة المهنية

الاقتراحات	التكرار	النسبة المئوية
تربية بدنية و رياضية	**10**	**%33**
تدريب رياضي	**14**	**%47**
تخصص آخر	**06**	**%20**

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن أغلبية أساتذة التربية البدنية و الرياضية الممثلين لأفراد العينة لديهم تخصص تدريب رياضي بنسبة47% و بتكرار 14 ، في حين أن تخصص تربية بدنية و رياضية بلغت نسبته33% و بتكرار 09 ، و تخصص أخر بلغت نسبته20% و بتكرار 06 .

شكل بياني رقم (03) يوضح :الخبرة المهنية

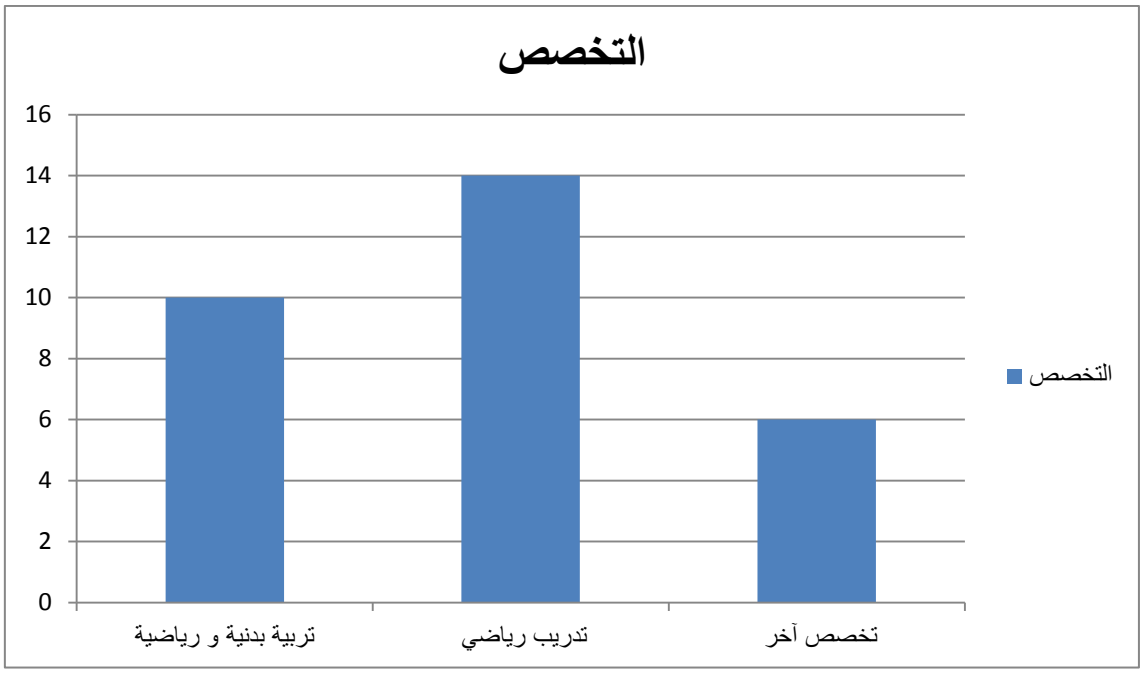

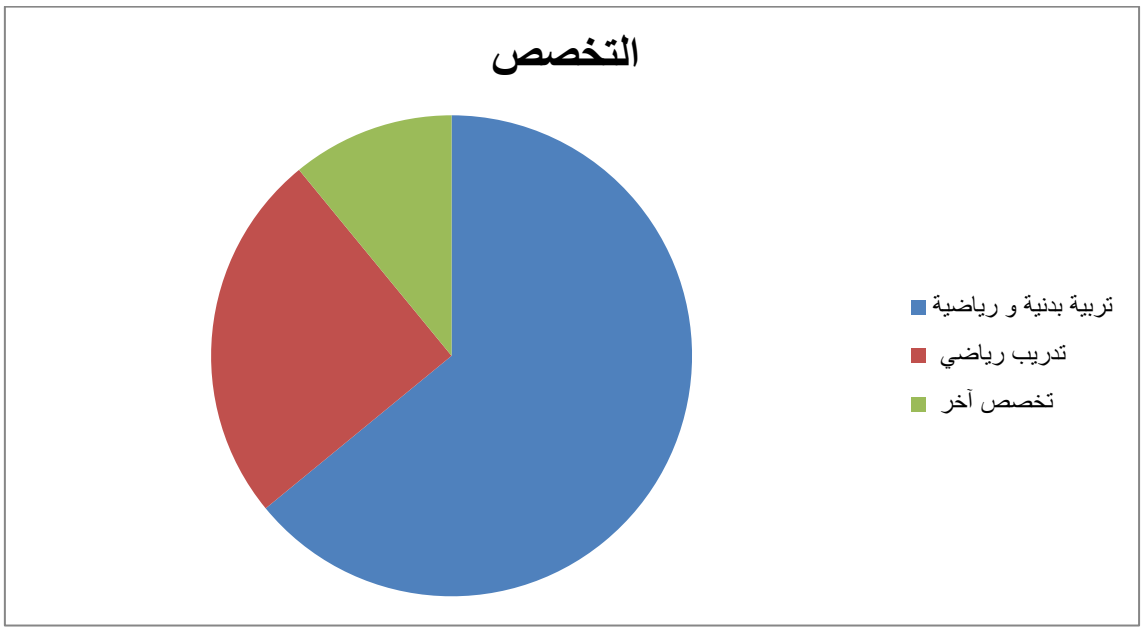

4- الحالة الشخصية:

الجدول رقم (04):الحالة الشخصية

الاقتراحات	التكرار	النسبة المئوية
متزوج	**22**	**%74**
أعزب	**08**	**%26**

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن أغلبية أساتذة التربية البدنية و الرياضية الممثلين لأفراد العينة متزوجين بنسبة74% و بتكرار 22 ، في حين أن الغير متزوجين بلغت نسبتهم26% و بتكرار 08.

شكل بياني رقم (04) يوضح :الحالة الشخصية

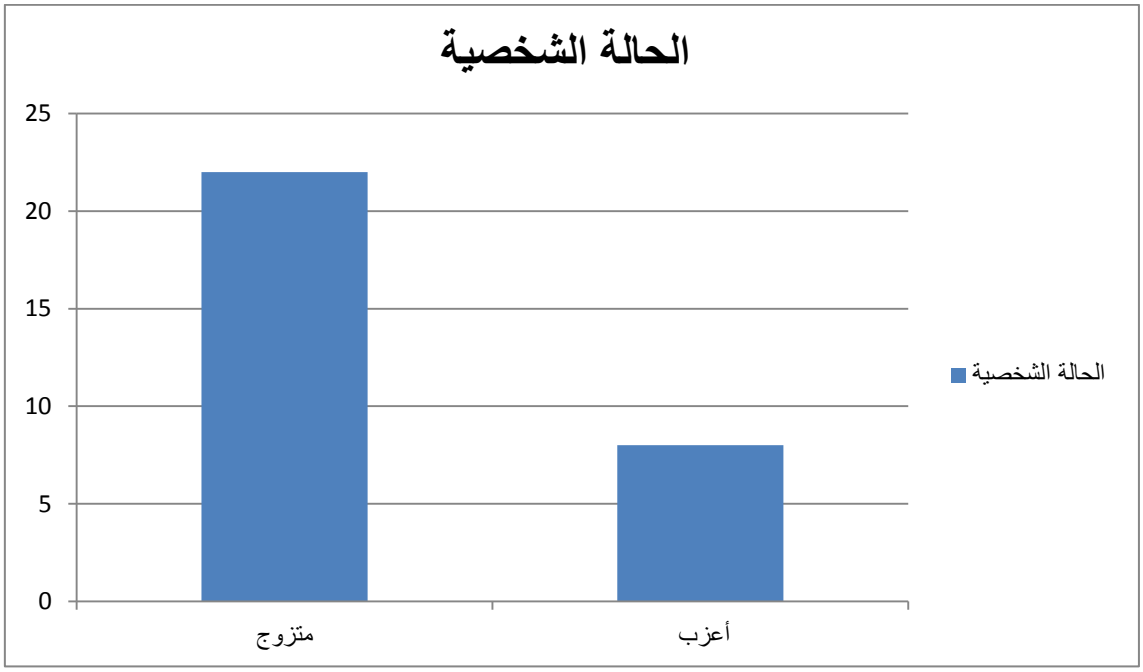

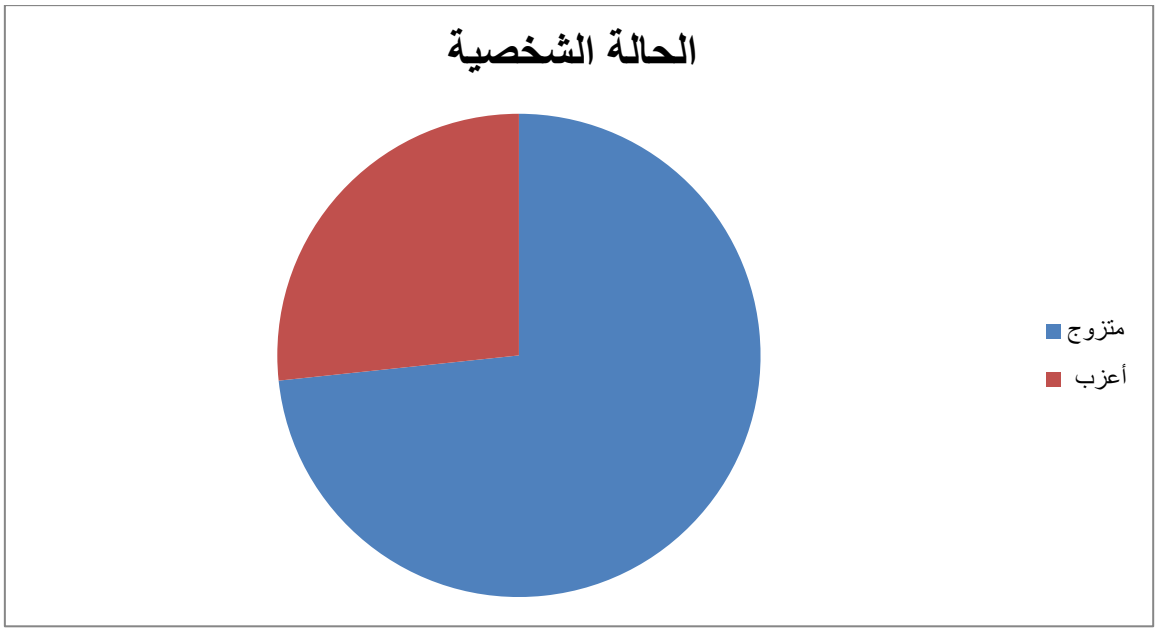

5- هل لديكم تكوين سيكولوجية الطفل؟

الجدول رقم (05):تكوين سيكولوجية الطفل

الاقتراحات	نعم	لا	المجموع	درجة الحرية	مستوى الدلالة	كا² المحسوبة	كا² الجدولية
التكرارات	30	00	30	01	0.05	60	3.84
النسبة المئوية	100	00	%100				

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن (كا^2)المحسوبة و هي اكبر من (كا^2)الجدولية عند مستوى الدلالة(0.05) و درجة الحرية(2)،مما يعني أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات الأستاذة،حيث دالة لصالح نعمبتكرار 30و بنسبة 100% و منه نستنتج أن كل أساتذة التربية البدنية و الرياضية الممثلين لأفراد العينة لديهم تكوين عن سيكولوجية الطفل.

شكل بياني رقم (05) يوضح :تكوين سيكولوجية الطفل

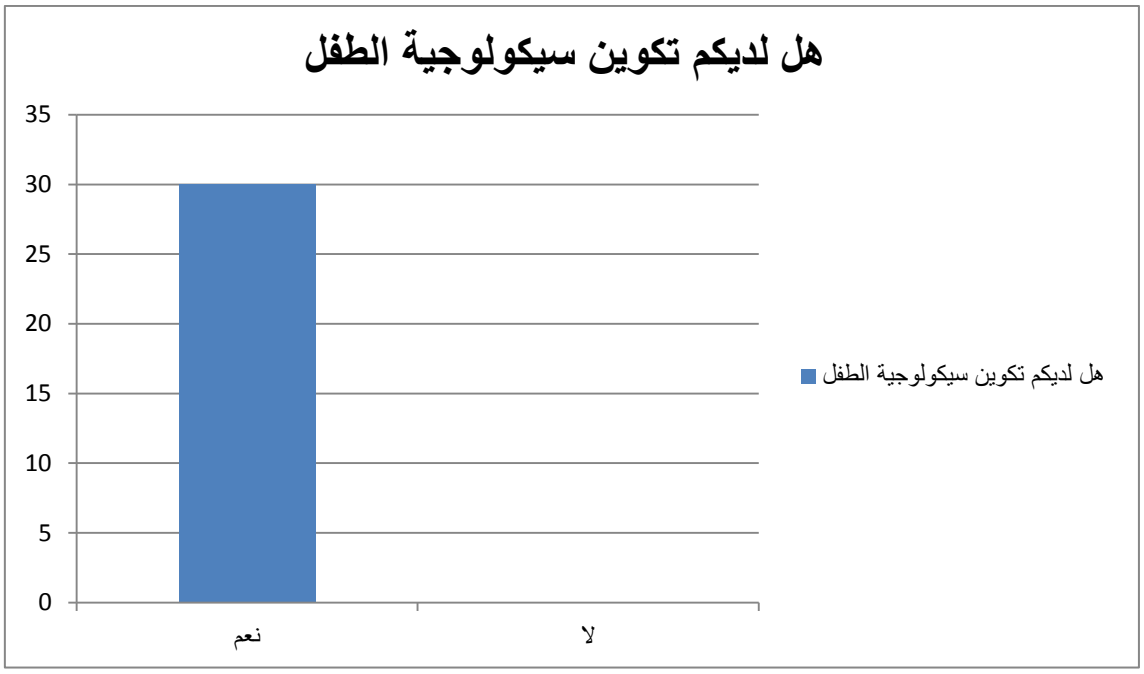

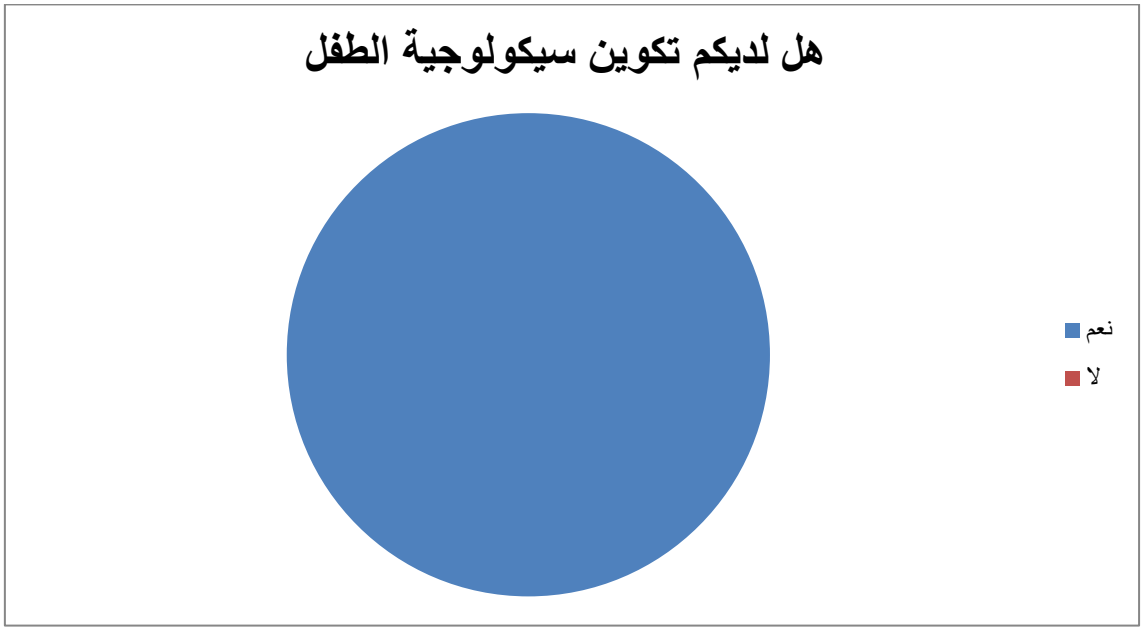

6- هل استفدتم من تكوين خاص في علم تربية الطفل؟

الجدول رقم (06):تكوين خاص في علم تربية الطفل

الاقتراحات	نعم	لا	المجموع	درجة الحرية	مستوى الدلالة	كا² المحسوبة	كا² الجدولية
التكرارات	30	00	30	01	0.05	60	3.84
النسبة المئوية	100	00	%100				

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن (كا^2)المحسوبة و هي اكبر من (كا^2)الجدولية عند مستوى الدلالة(0.05) و درجة الحرية(2)،مما يعني أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات الأستاذة ،حيث دالة لصالح نعم بتكرار 30و بنسبة 100 % و منه نستنتج أن كل أساتذة التربية البدنية و الرياضية الممثلين لأفراد العينة استفادوا من تكوين خاص في علم تربية الطفل.

شكل بياني رقم (06) يوضح :تكوين خاص في علم تربية الطفل

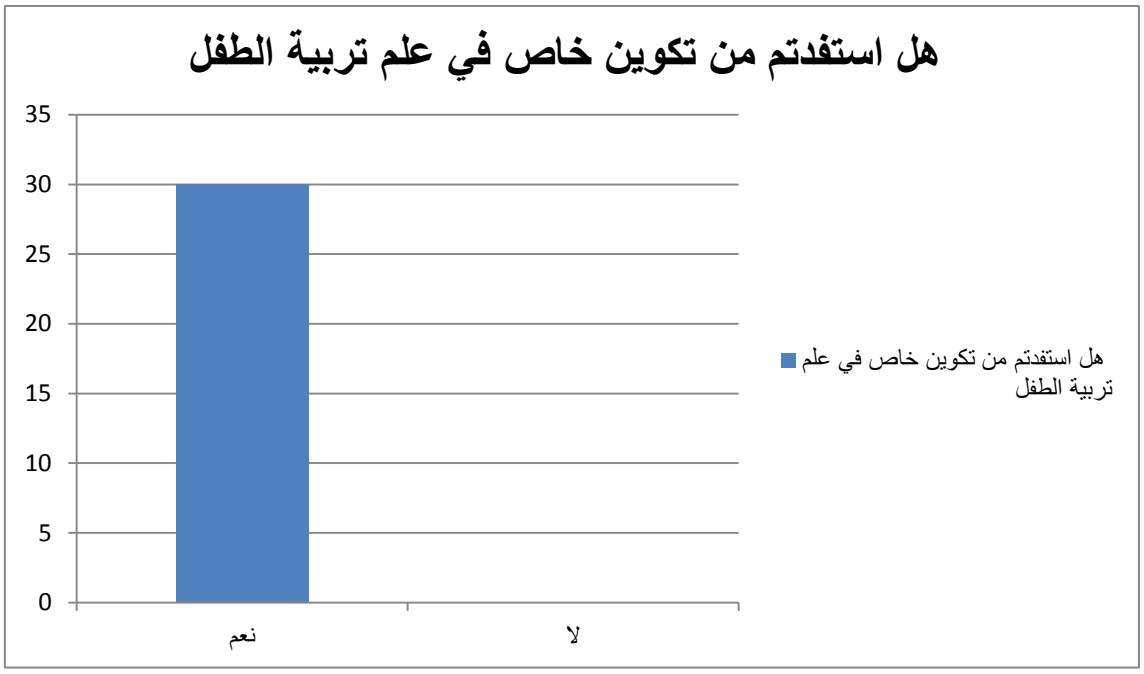

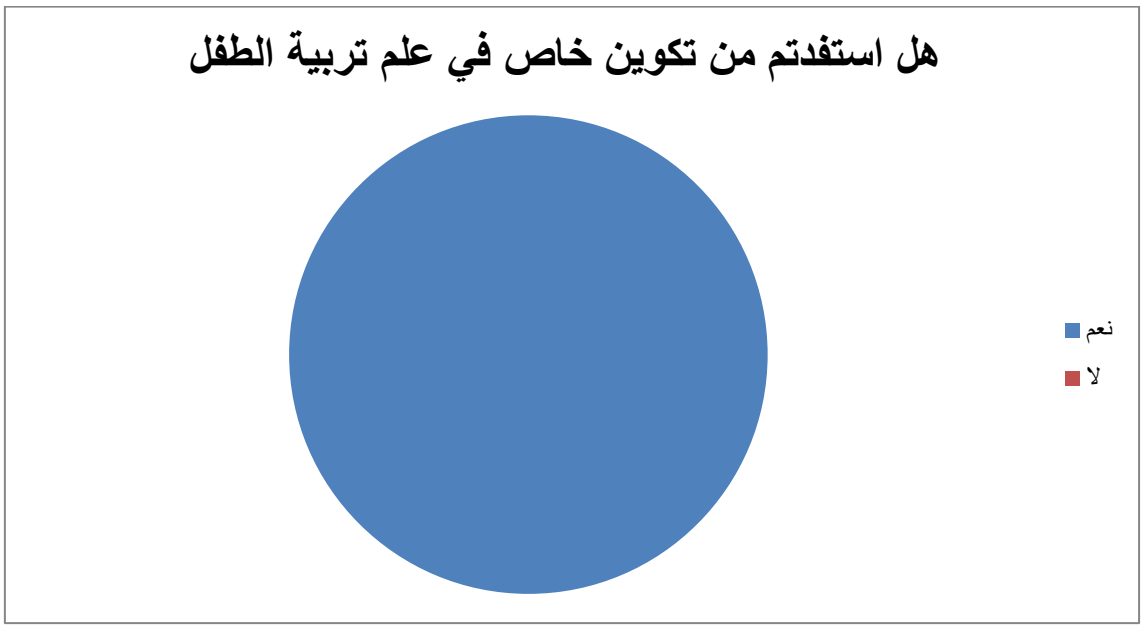

7- هل استفدتم من رسكلة في طرائق التدريس؟

الجدول رقم (07):رسكلة في طرائق التدريس

الاقتراحات	نعم	لا	المجموع	درجة الحرية	مستوى الدلالة	كا² المحسوبة	كا² الجدولية
التكرارات	24	06	30	01	0.05	31.2	3.84
النسبة المئوية	80	20	%100				

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن (كا^2)المحسوبة و هي اكبر من (كا^2)الجدولية عند مستوى الدلالة(0.05) و درجة الحرية(2)،مما يعني أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات الأستاذة ،حيث دالة لصالح نعم بتكرار 24و بنسبة 80%، و إجابات لا بتكرار 06 و بنسبة 20%، و منه نستنتج أن أغلبية أساتذة التربية البدنية و الرياضية الممثلين لأفراد العينة استفادوا من رسكلة في طرائق التدريس.

شكل بياني رقم (07) يوضح :رسكلة في طرائق التدريس

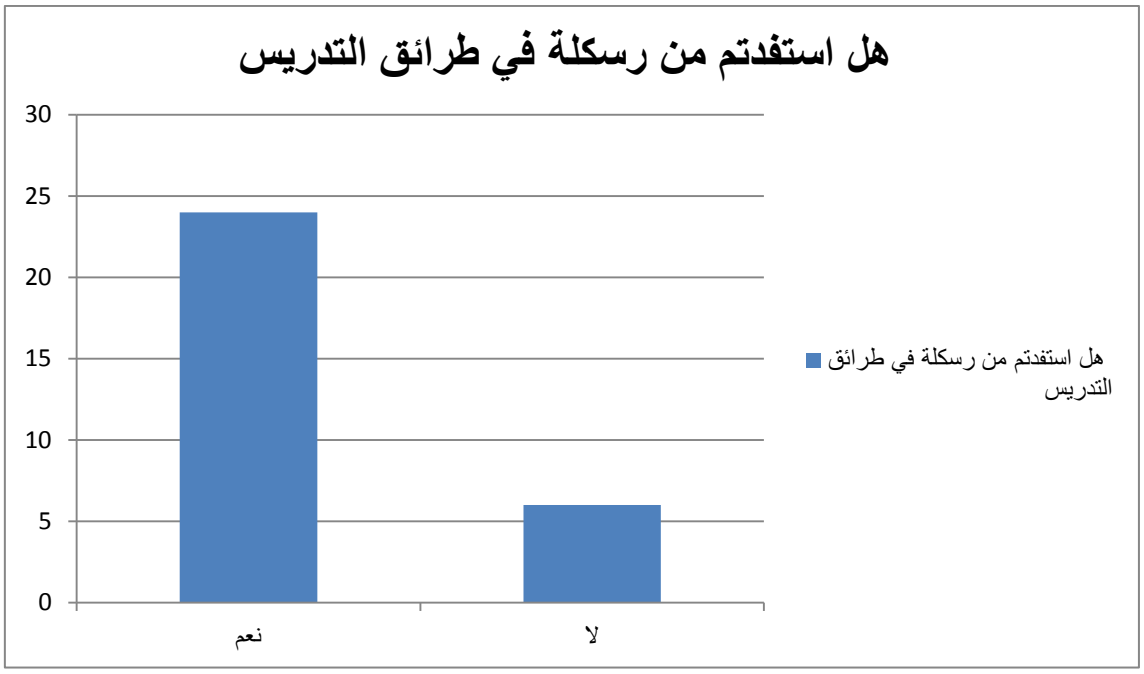

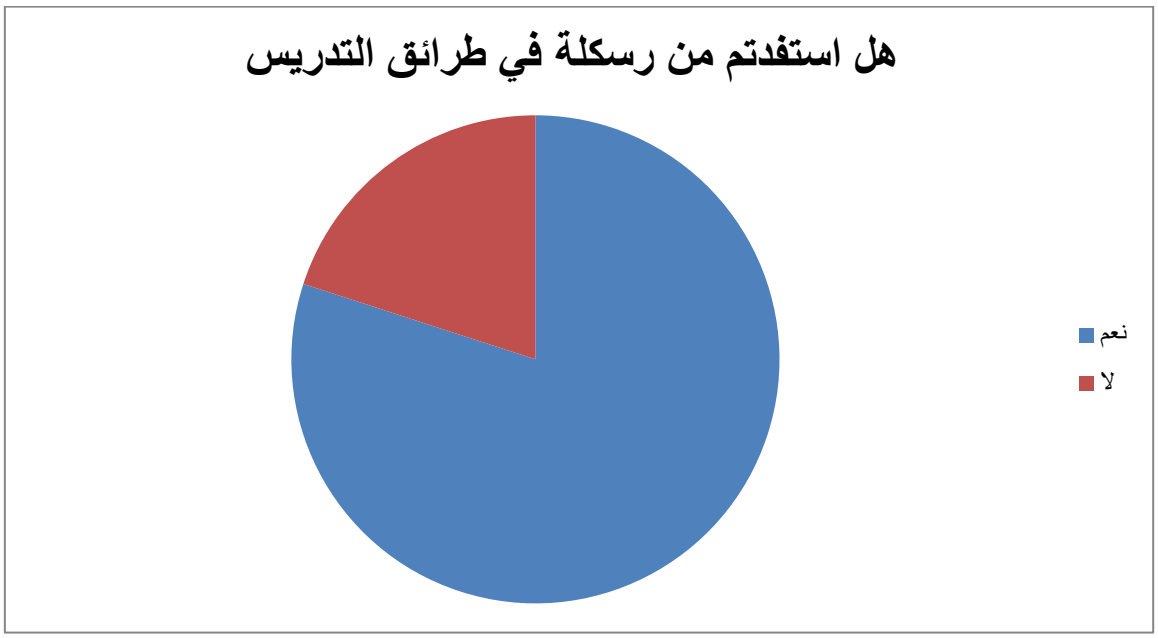

8- هل لديكم خبرة في المعالجة النفسية للطفل؟

الجدول رقم (08):خبرة في المعالجة النفسية للطفل

الاقتراحات	نعم	لا	المجموع	درجة الحرية	مستوى الدلالة	كا² المحسوبة	كا² الجدولية
التكرارات	29	01	30	01	0.05	54.2	3.84
النسبة المئوية	97	03	%100				

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن ($كا^2$)المحسوبة و هي اكبر من ($كا^2$)الجدولية عند مستوى الدلالة(0.05) و درجة الحرية(2)،مما يعني أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات الأستاذة ،حيث دالة لصالح نعم بتكرار 29و بنسبة 97%، و إجابات لا بتكرار 01 و بنسبة 03%، و منه نستنتج أن أغلبية أساتذة التربية البدنية و الرياضية الممثلين لأفراد العينة لديهم خبرة في المعالجة النفسية للطفل.

شكل بياني رقم (08) يوضح :خبرة في المعالجة النفسية للطفل

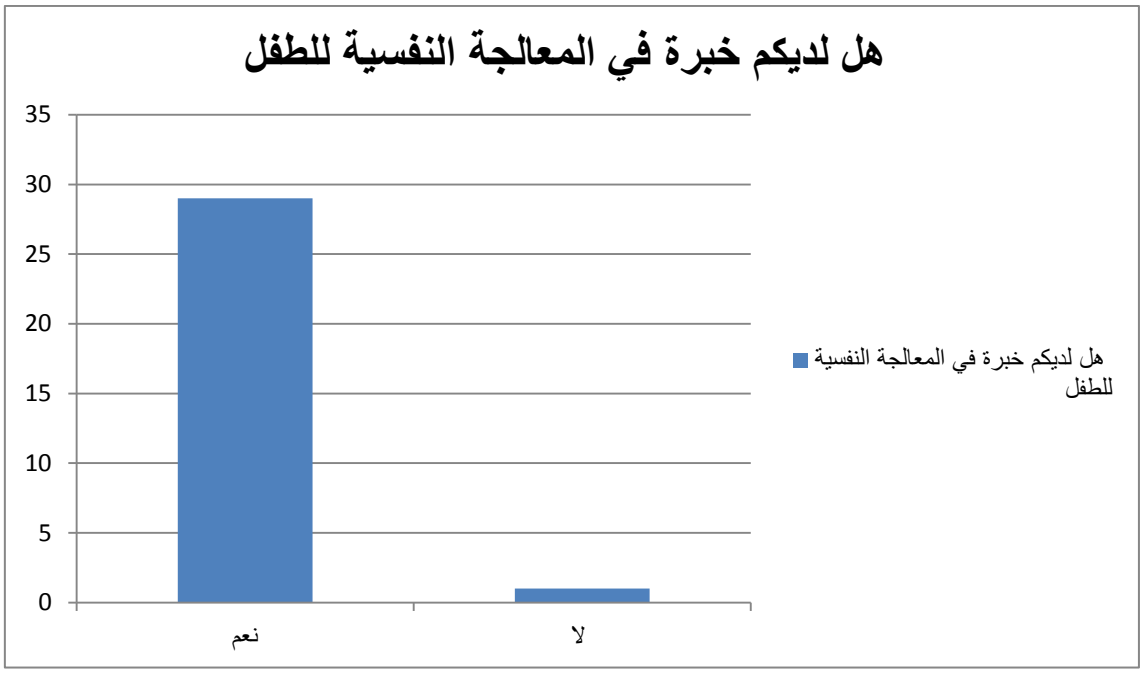

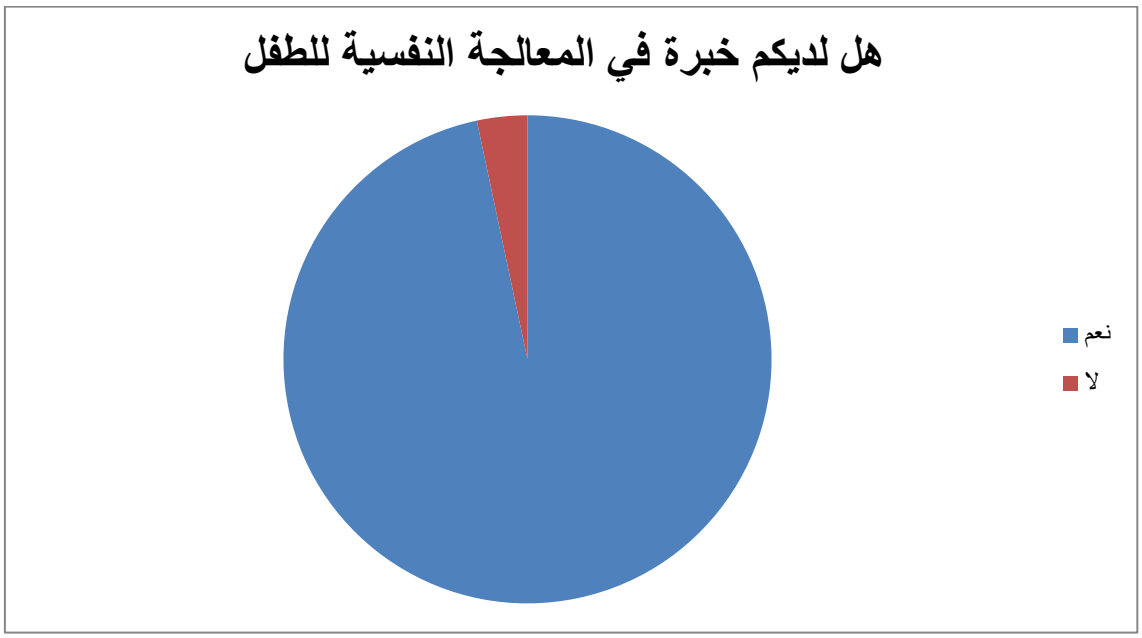

9- هل لديكم فكرة عن العنف بصفة عامة ؟

الجدول رقم (09):فكرة عن العنف بصفة عامة

الاقتراحات	نعم	لا	المجموع	درجة الحرية	مستوى الدلالة	كا² المحسوبة	كا² الجدولية
التكرارات	30	00	30	01	0.05	60	3.84
النسبة المئوية	100	00	%100				

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن (كا^2)المحسوبة و هي اكبر من (كا^2)الجدولية عند مستوى الدلالة(0.05) و درجة الحرية(2)،مما يعني أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات الأستاذة ،حيث دالة لصالح نعم بتكرار 30و بنسبة 100 % و منه نستنتج أن كل أساتذة التربية البدنية و الرياضية الممثلين لأفراد العينة لديهمفكرة عن العنف بصفة عامة.

شكل بياني رقم (09) يوضح :فكرة عن العنف بصفة عامة

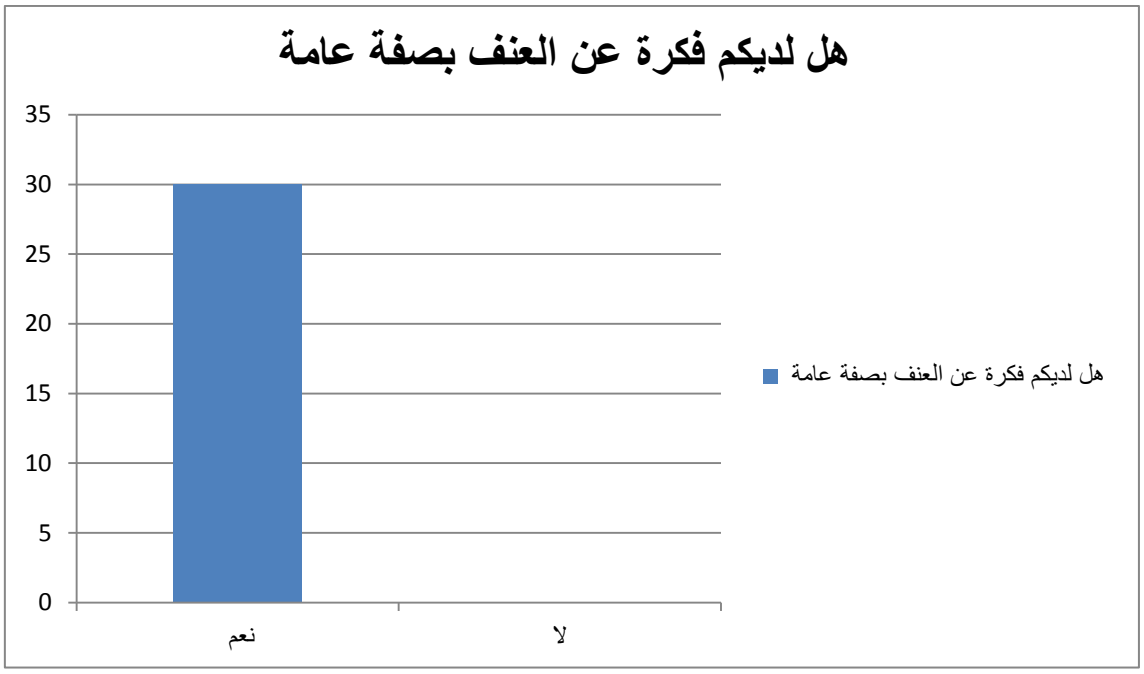

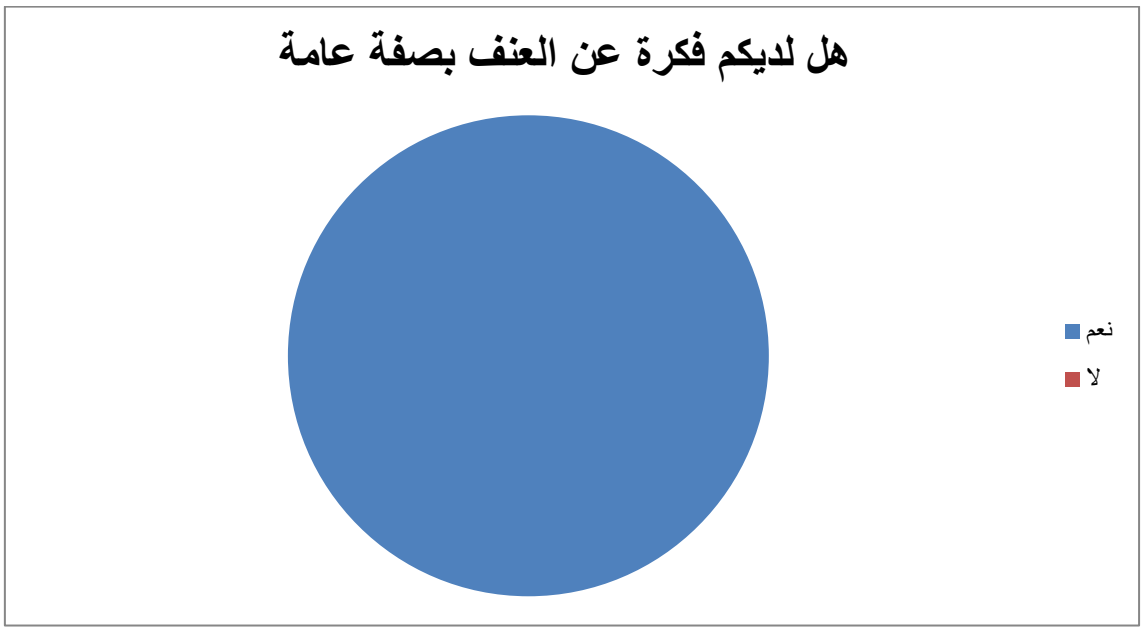

10- هل هناك أنواع مختلفة حول العنف المدرسي ؟

الجدول رقم (10):أنواع مختلفة حول العنف المدرسي

الاقتراحات	نعم	لا	المجموع	درجة الحرية	مستوى الدلالة	كا² المحسوبة	كا² الجدولية
التكرارات	30	00	30	01	0.05	60	3.84
النسبة المئوية	100	00	%100				

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن (كا^2)المحسوبة و هي اكبر من (كا^2)الجدولية عند مستوى الدلالة(0.05) و درجة الحرية(2)،مما يعني أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات الأستاذة ،حيث دالة لصالح نعم بتكرار 30و بنسبة 100 % و منه نستنتج أن كل أساتذة التربية البدنية و الرياضية الممثلين لأفراد العينة يرون أن هناك أنواع مختلفة حول العنف المدرسي.

شكل بياني رقم (10) يوضح :أنواع مختلفة حول العنف المدرسي

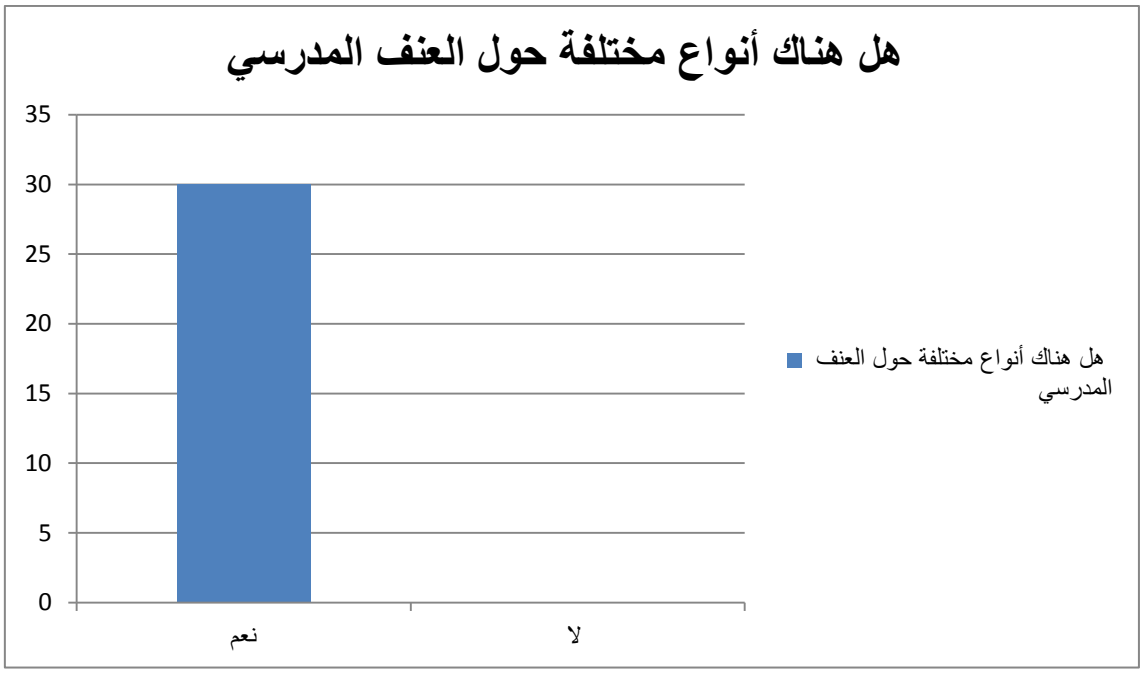

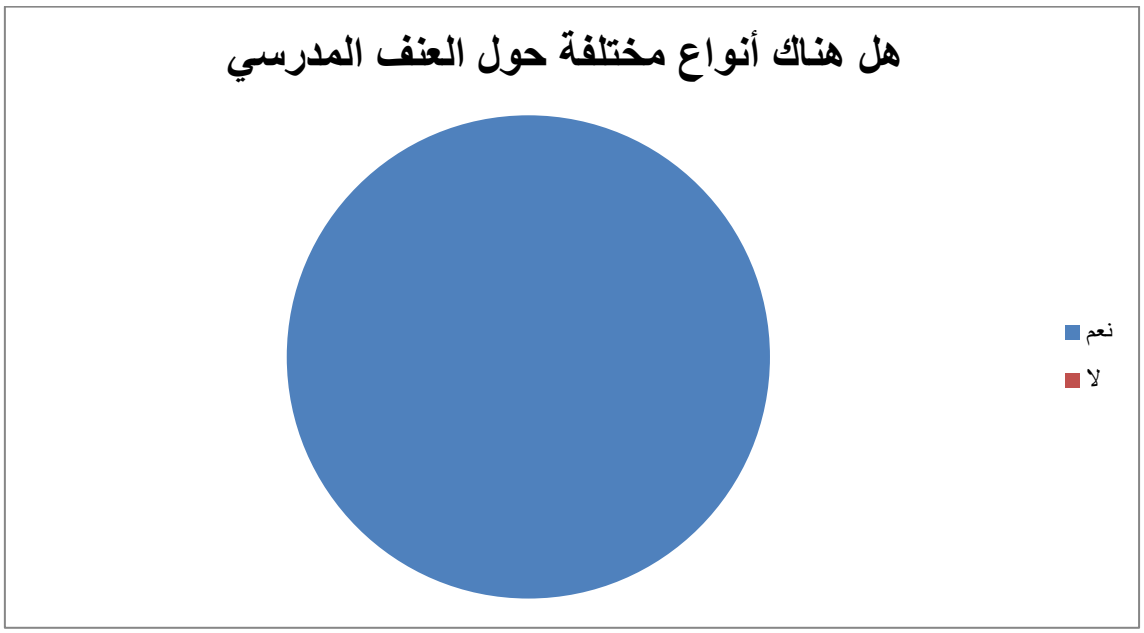

11- إذا كان هناك أنواع مختلفة حول العنف المدرسي رتبها حسب خطورتها

الجدول رقم (11):أنواع مختلفة حول العنف المدرسي رتبها حسب خطورتها

الاقتراحات	لفظي	جسدي	معنوي	شيء آخر	المجموع	درجة الحرية	مستوى الدلالة	كا² المحسوبة	كا² الجدولية
التكرارات	09	21	00	00	30	02	0.05	22.2	7.99
النسبة المئوية	30	70	00	00	100%				

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن (كا^2)المحسوبة و هي اكبر من (كا^2)الجدولية عند مستوى الدلالة(0.05) و درجة الحرية(2)،مما يعني أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات الأستاذة ،حيث دالة لصالح جسديبتكرار 21و بنسبة 70%، و إجابات لفظي بتكرار 09 و بنسبة 30%، و منه نستنتج أن أغلبية أساتذة التربية البدنية و الرياضية الممثلين لأفراد العينة يرون أن العنف الجسدي هو أخطر أنواع العنف الممارس داخل المدرسة.

شكل بياني رقم (11) يوضح :أنواع مختلفة حول العنف المدرسي رتبها حسب خطورتها

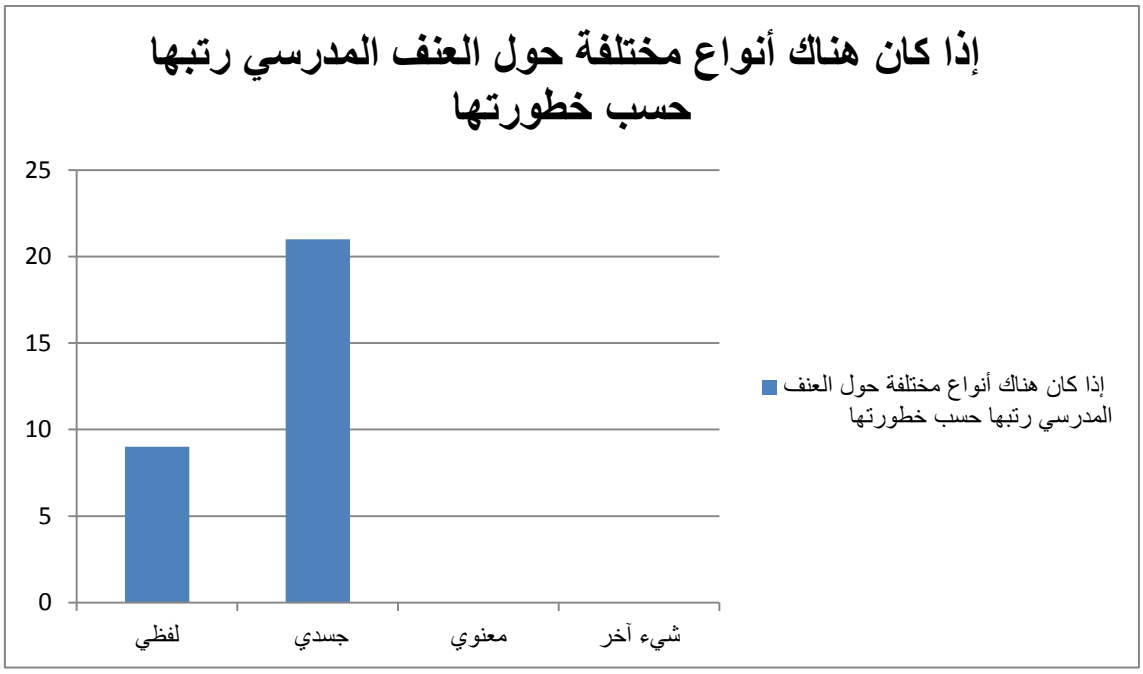

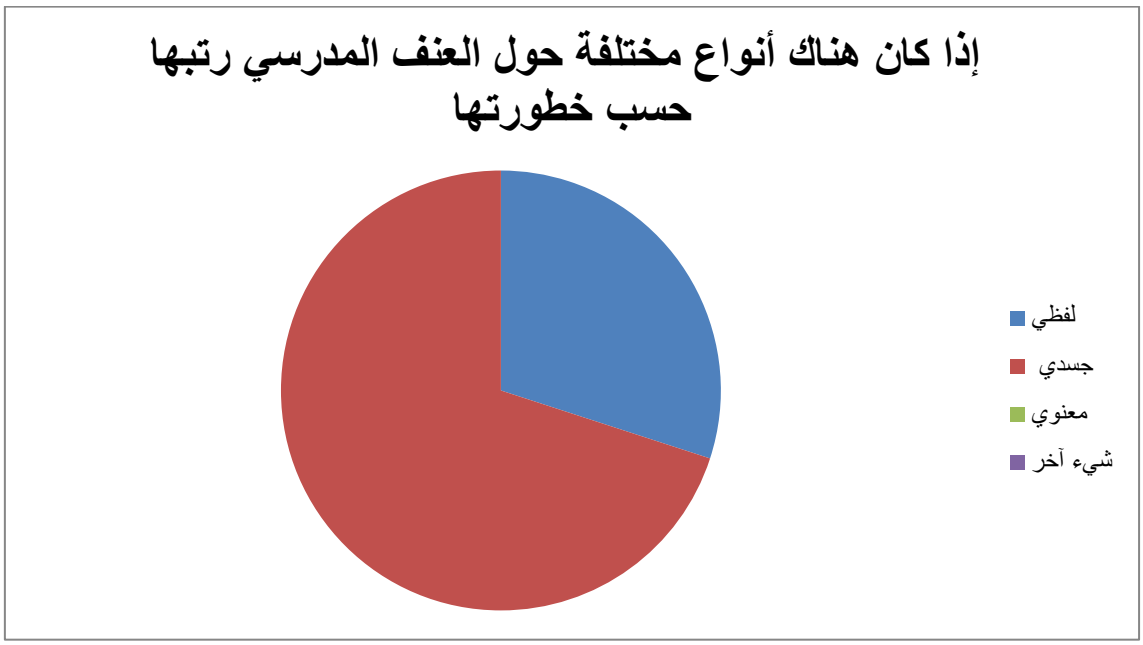

لديكم احتمالات متعددة للأسباب العنف المدرسي رتبها حسبأولويتها

الجدول رقم (12):احتمالات متعددة للأسباب العنف المدرسي رتبها حسب أولويتها

الاقتراحات	اجتماعية	نفسية	بيئية	المجموع	درجة الحرية	مستوى الدلالة	كا² المحسوبة	كا² الجدولية
التكرارات	17	10	03	30	02	0.05	9.8	5.99
النسبة المئوية	57	33	10	100%				

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن (كا^2)المحسوبة و هي اكبر من (كا^2)الجدولية عند مستوى الدلالة(0.05) و درجة الحرية(2)،مما يعني أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات الأستاذة ،حيث دالة لصالح اجتماعيةبتكرار 17و بنسبة 57%، و إجابات نفسية بتكرار 10 و بنسبة 33%، و إجابات بيئية بتكرار 03 و بنسبة 10%،و منه نستنتج أن أغلبية أساتذة التربية البدنية و الرياضية الممثلين لأفراد العينة يرون أن الظروف الاجتماعية هي السبب المباشر في العنف المدرسي .

شكل بياني رقم (12) يوضح :احتمالات متعددة للأسباب العنف المدرسي رتبها حسب أولويتها

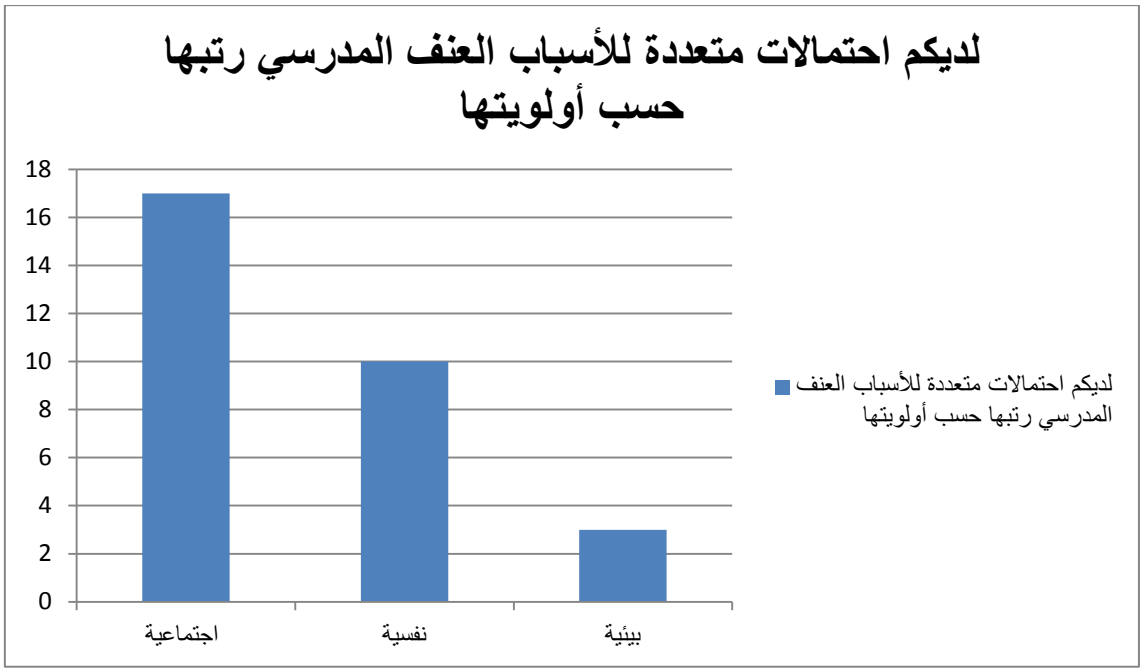

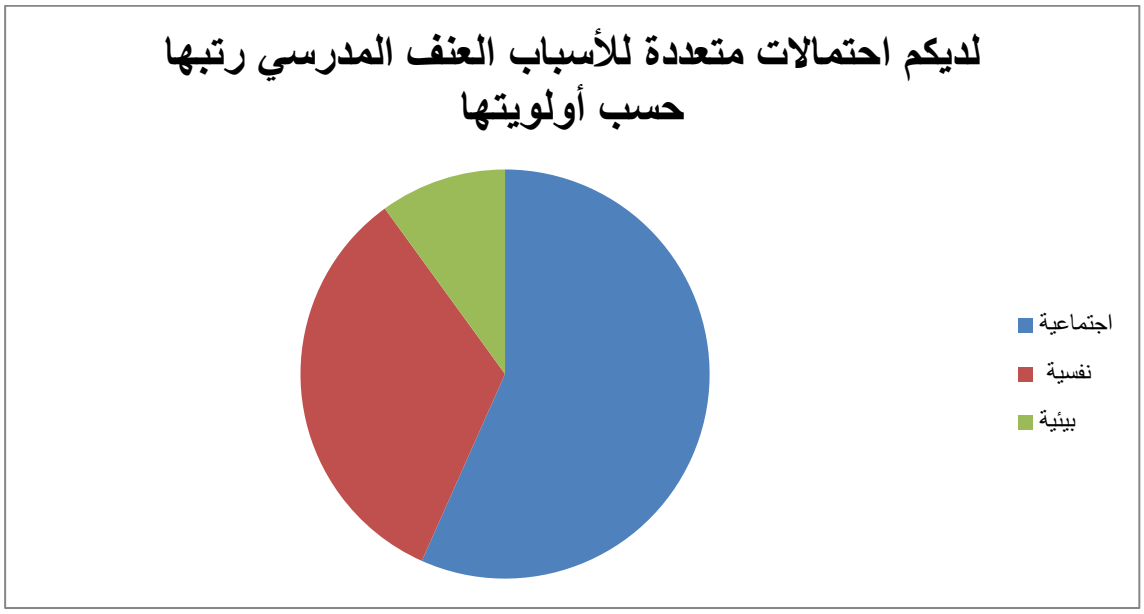

12- هل واجهتك حالات من العنف المدرسي؟

الجدول رقم (13):واجهتك حالات من العنف المدرسي

الاقتراحات	نعم	لا	المجموع	درجة الحرية	مستوى الدلالة	كا² المحسوبة	كا² الجدولية
التكرارات	27	03	30	01	0.05	43.8	3.84
النسبة المئوية	90	10	%100				

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن (كا^2)المحسوبة و هي اكبر من (كا^2)الجدولية عند مستوى الدلالة(0.05) و درجة الحرية(2)،مما يعني أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات الأستاذة ،حيث دالة لصالح نعمبتكرار 27و بنسبة 90%، و إجابات لا بتكرار 03 و بنسبة 10%، و منه نستنتج أن أغلبية أساتذة التربية البدنية و الرياضية الممثلين لأفراد العينة واجهتهم حالات من العنف المدرسي.

شكل بياني رقم (13) يوضح :واجهتك حالات من العنف المدرسي

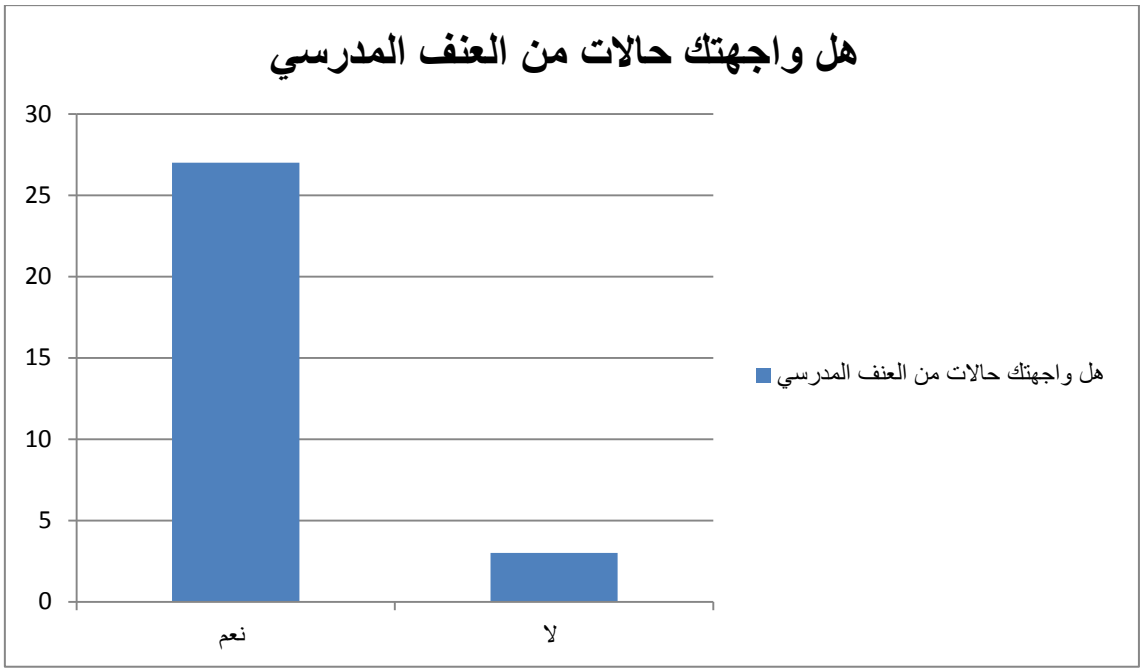

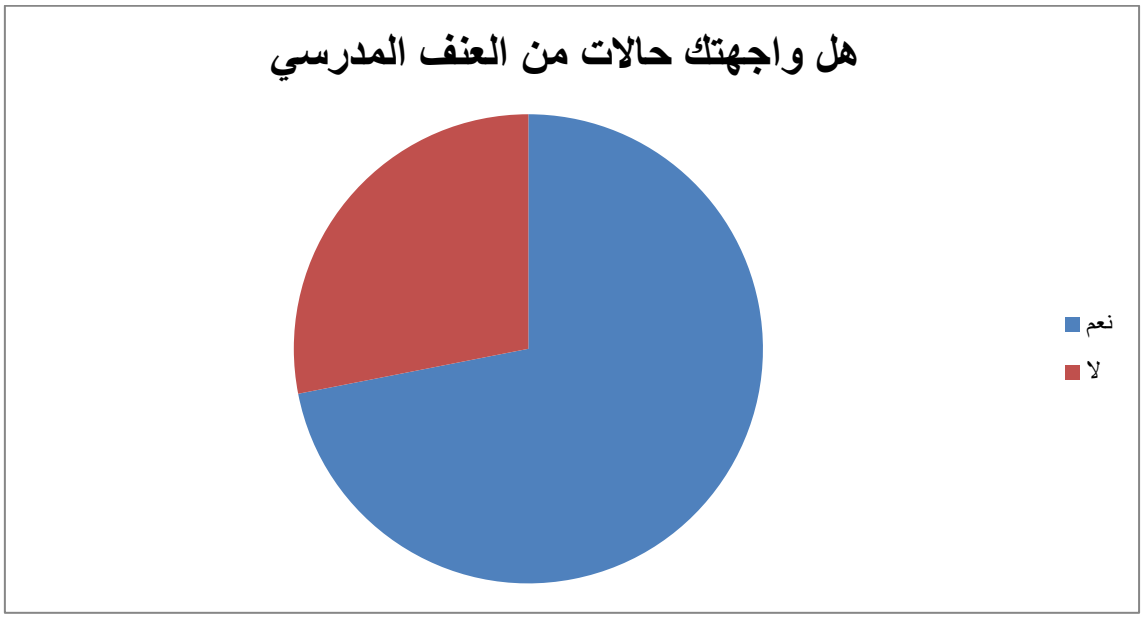

13- هل لديك مواقف نحوأشكال العنف المدرسي؟

الجدول رقم (14):مواقف نحو أشكال العنف المدرسي

الاقتراحات	نعم	لا	المجموع	درجة الحرية	مستوى الدلالة	كا² المحسوبة	كا² الجدولية
التكرارات	28	02	30	01	0.05	48.8	3.84
النسبة المئوية	94	06	%100				

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن (كا^2)المحسوبة و هي اكبر من (كا^2)الجدولية عند مستوى الدلالة(0.05) و درجة الحرية(2)،مما يعني أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات الأستاذة ،حيث دالة لصالح نعمبتكرار 28و بنسبة 94%، و إجابات لا بتكرار 02 و بنسبة 06%، و منه نستنتج أن أغلبية أساتذة التربية البدنية و الرياضية الممثلين لأفراد العينة لديهم مواقف نحو أشكال العنف المدرسي .

شكل بياني رقم (14) يوضح :مواقف نحو أشكال العنف المدرسي

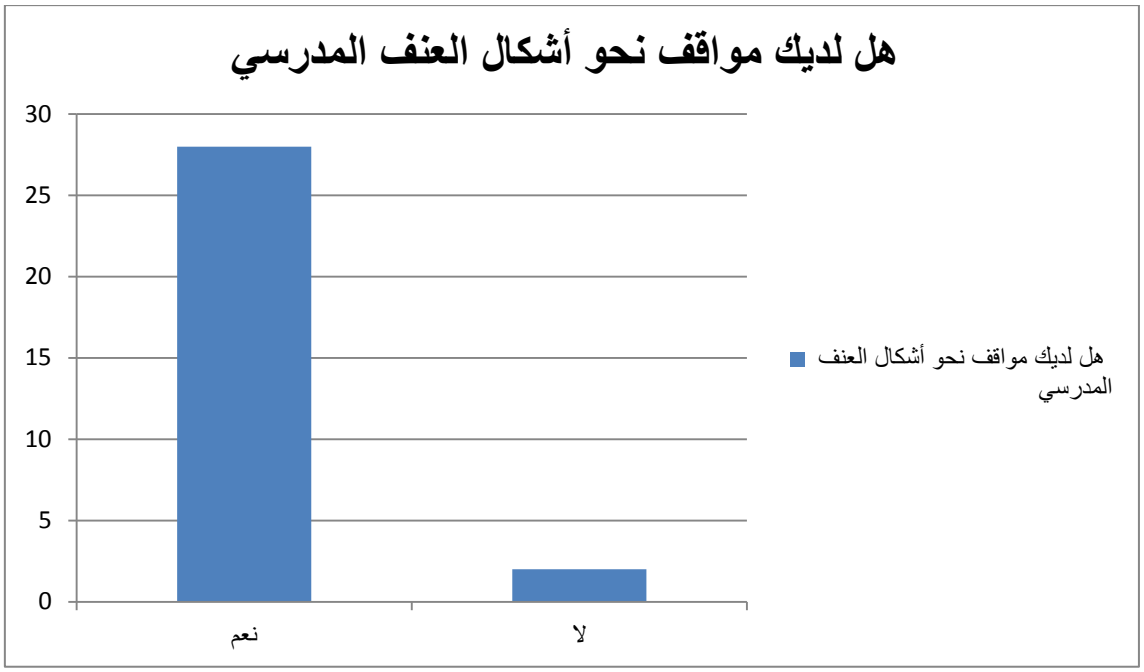

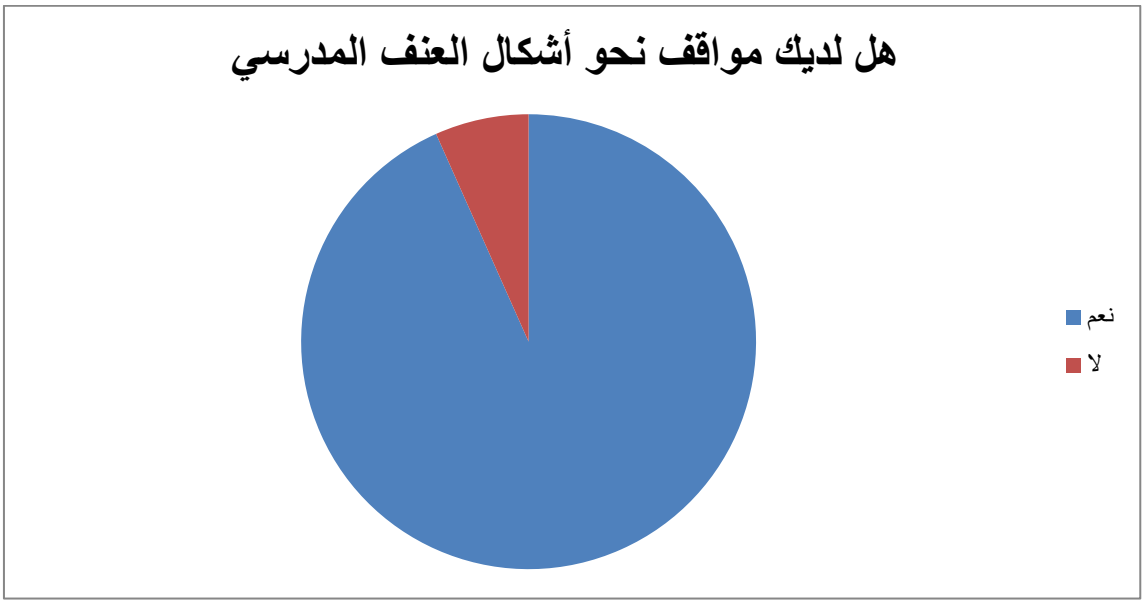

14- حدد موقفك نحو العنف المدرسي؟

الجدول رقم (15):موقفك نحو العنف المدرسي

الاقتراحات	ايجابي	سلبي	محايد	شيء آخر	المجموع	درجة الحرية	مستوى الدلالة	كا² المحسوبة	كا² الجدولية
التكرارات	12	04	14	00	30	02	0.05	5.6	7.99
النسبة المئوية	40	13	47	00	100%				

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن (كا^2)المحسوبة و هي اكبر من (كا^2)الجدولية عند مستوى الدلالة(0.05) و درجة الحرية(2)،مما يعني أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات الأستاذة ،حيث دالة لصالح محايدبتكرار 14و بنسبة 47%، و إجابات ايجابي بتكرار 12 و بنسبة 40%، و إجابات سلبي بتكرار 04 و بنسبة 13%، و منه نستنتج أن أغلبية أساتذة التربية البدنية و الرياضية الممثلين لأفراد العينة موقفهم نحو العنف المدرسي محايد .

شكل بياني رقم (15) يوضح :موقفك نحو العنف المدرسي

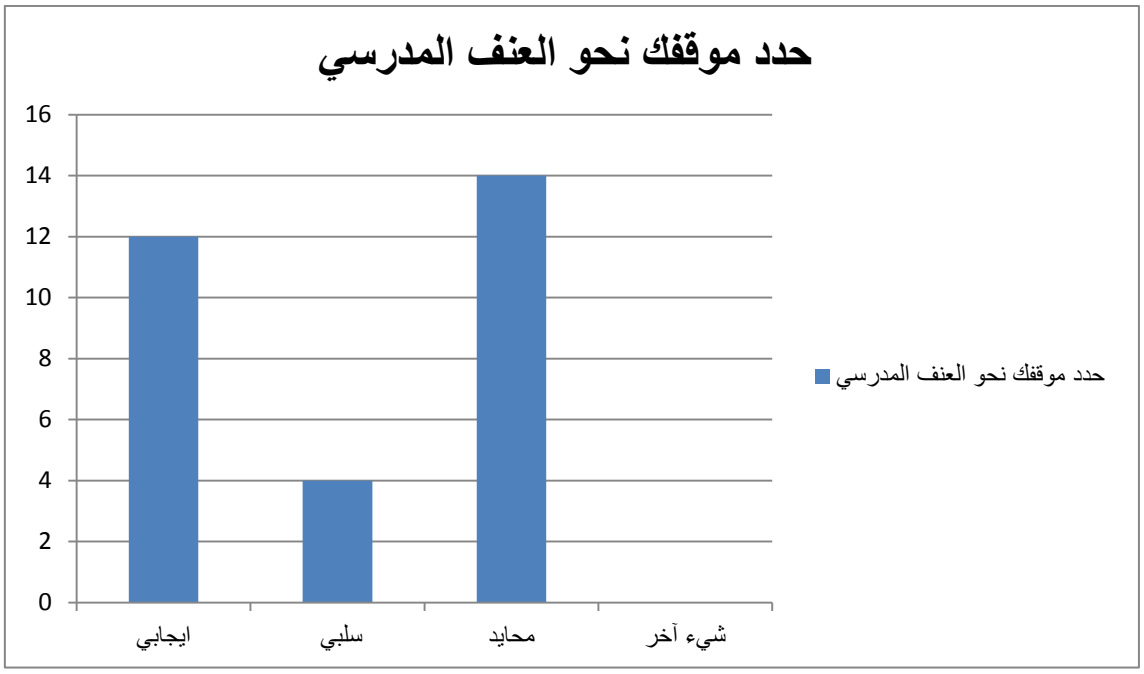

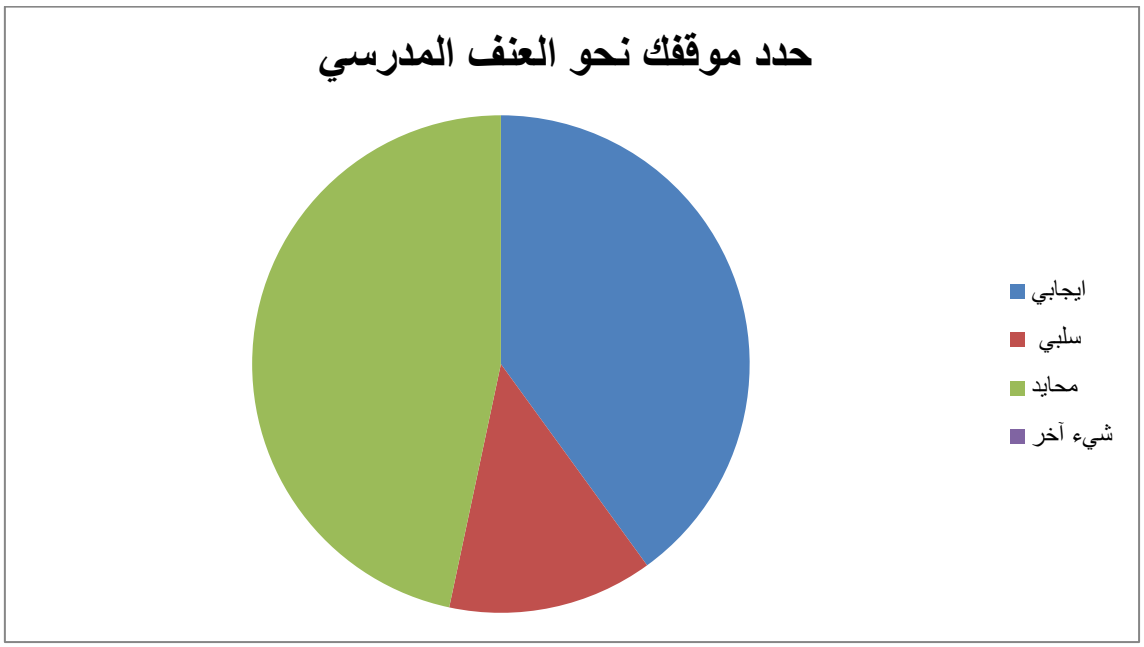

المحور الثاني: العلاقة المهنية لأستاذ بالتلميذ

15- حدد طبيعة علاقتك بالتلميذ

الجدول رقم (16):طبيعة علاقتك بالتلميذ

الاقتراحات	أخوية	زمالة	صداقة	مهنية	المجموع	درجة الحرية	مستوى الدلالة	كا² المحسوبة	كا² الجدولية
التكرارات	21	00	02	07	30	02	0.05	19.4	7.99
النسبة المئوية	70	00	06	24	100%				

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن (كا^2)المحسوبة و هي اكبر من (كا^2)الجدولية عند مستوى الدلالة(0.05) و درجة الحرية(2)،مما يعني أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات الأستاذة ،حيث دالة لصالح أخويةبتكرار 21و بنسبة 70%، و إجابات مهنية بتكرار 07 و بنسبة 24%، و إجابات صداقة بتكرار 02 و بنسبة 06%، و منه نستنتج أن أغلبية أساتذة التربية البدنية و الرياضية الممثلين لأفراد العينة طبيعة العلاقة التي تجمعهم بالتلاميذ هي علاقة أخوية.

شكل بياني رقم (16) يوضح :طبيعة علاقتك بالتلميذ

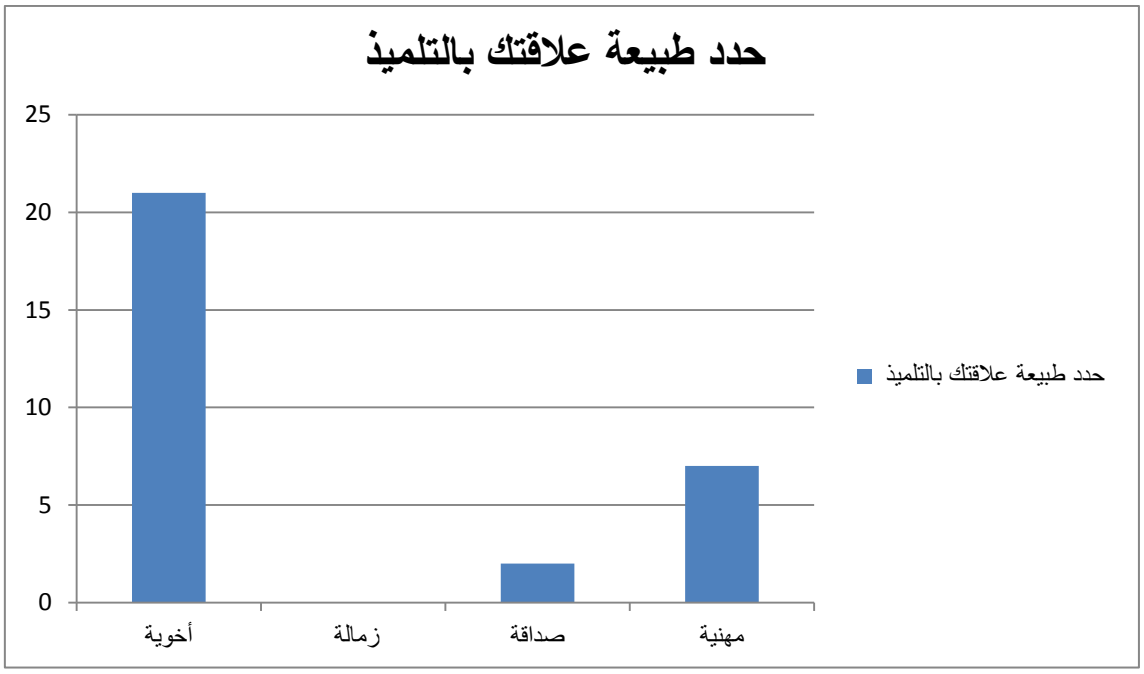

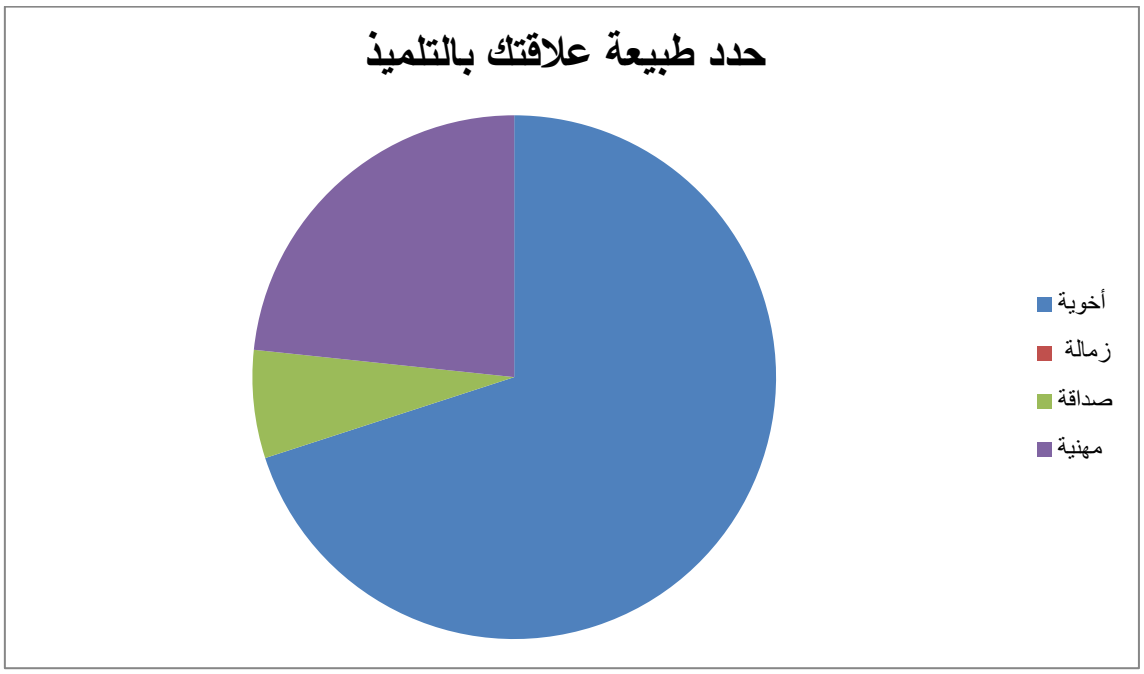

16- هل تجد صعوبة في معاملتك مع التلاميذ؟

الجدول رقم (17):صعوبة في معاملتك مع التلاميذ

الاقتراحات	نعم	لا	المجموع	درجة الحرية	مستوى الدلالة	كا² المحسوبة	كا² الجدولية
التكرارات	28	02	30	01	0.05	48.8	3.84
النسبة المئوية	94	06	%100				

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن (كا^2)المحسوبة و هي اكبر من (كا^2)الجدولية عند مستوى الدلالة(0.05) و درجة الحرية(2)،مما يعني أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات الأستاذة ،حيث دالة لصالح نعمبتكرار 28و بنسبة 94%، و إجابات لا بتكرار 02 و بنسبة 06%، و منه نستنتج أن أغلبية أساتذة التربية البدنية و الرياضية الممثلين لأفراد العينة ليس لديهم أي صعوبة في معاملتهم مع التلاميذ.

شكل بياني رقم (17) يوضح :صعوبة في معاملتك مع التلاميذ

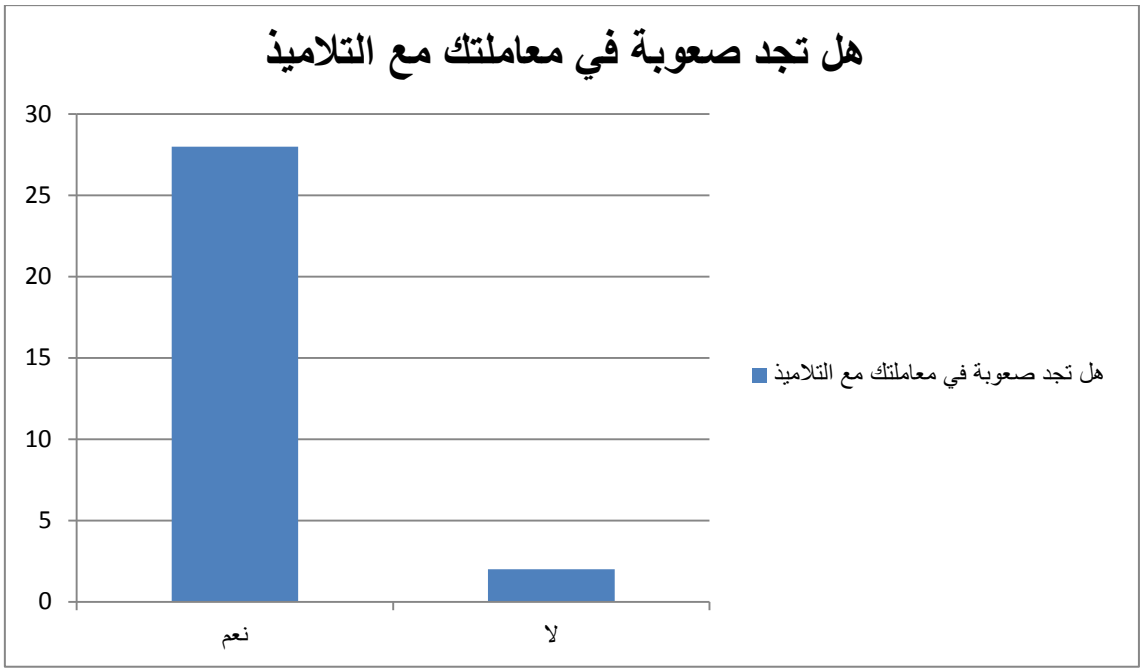

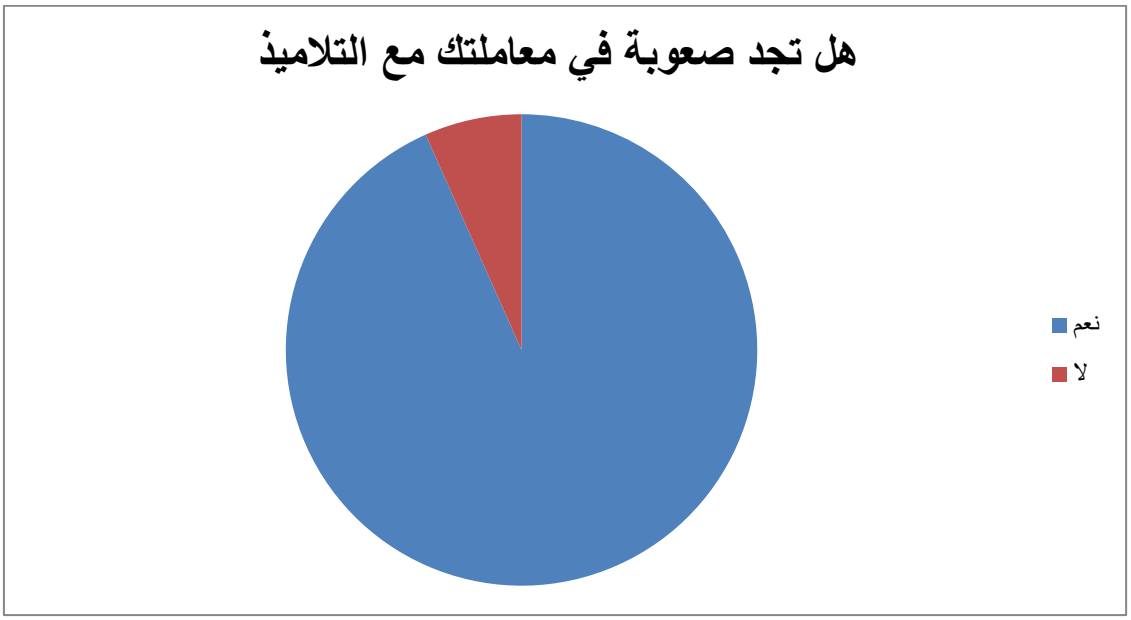

17- هل صادفتك حالات العنف مع التلاميذ؟

الجدول رقم (18):صادفتك حالات العنف مع التلاميذ

الاقتراحات	نعم	لا	المجموع	درجة الحرية	مستوى الدلالة	كا² المحسوبة	كا² الجدولية
التكرارات	26	04	30	01	0.05	39.2	3.84
النسبة المئوية	87	13	%100				

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن (كا^2)المحسوبة و هي اكبر من (كا^2)الجدولية عند مستوى الدلالة(0.05) و درجة الحرية(2)،مما يعني أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات الأستاذة ،حيث دالة لصالح نعمبتكرار 26و بنسبة 87%، و إجابات لا بتكرار 04 و بنسبة 13%، و منه نستنتج أن أغلبية أساتذة التربية البدنية و الرياضية الممثلين لأفراد العينة صادفتهم حالات عنف مع التلاميذ.

شكل بياني رقم (18) يوضح :صادفتك حالات العنف مع التلاميذ

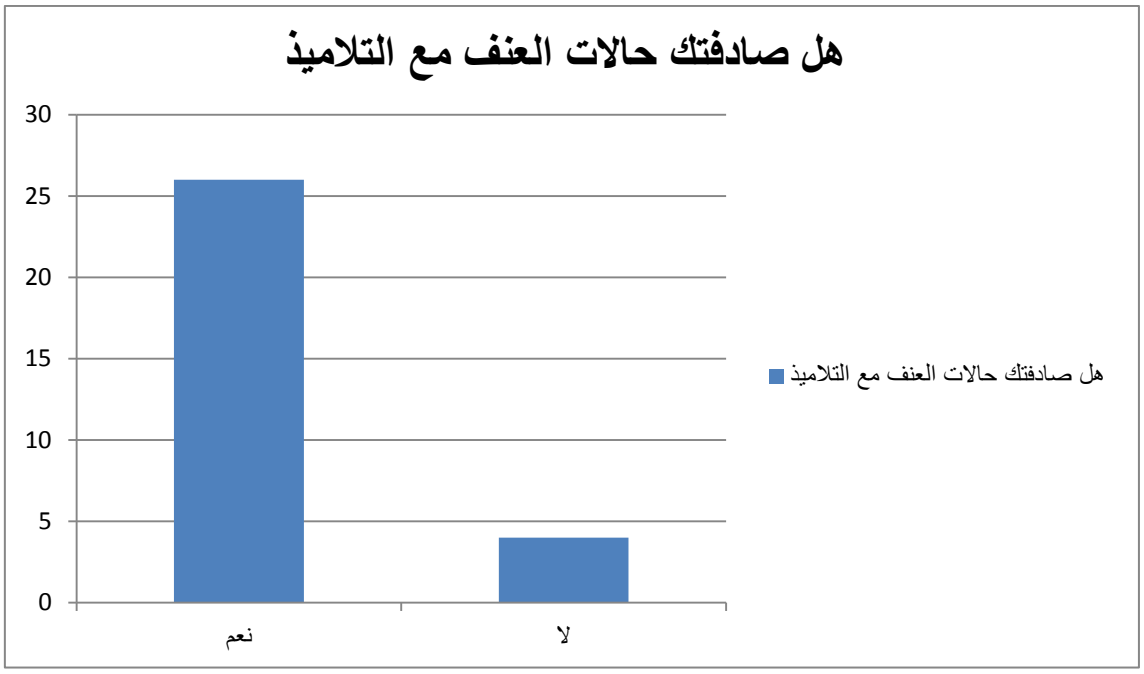

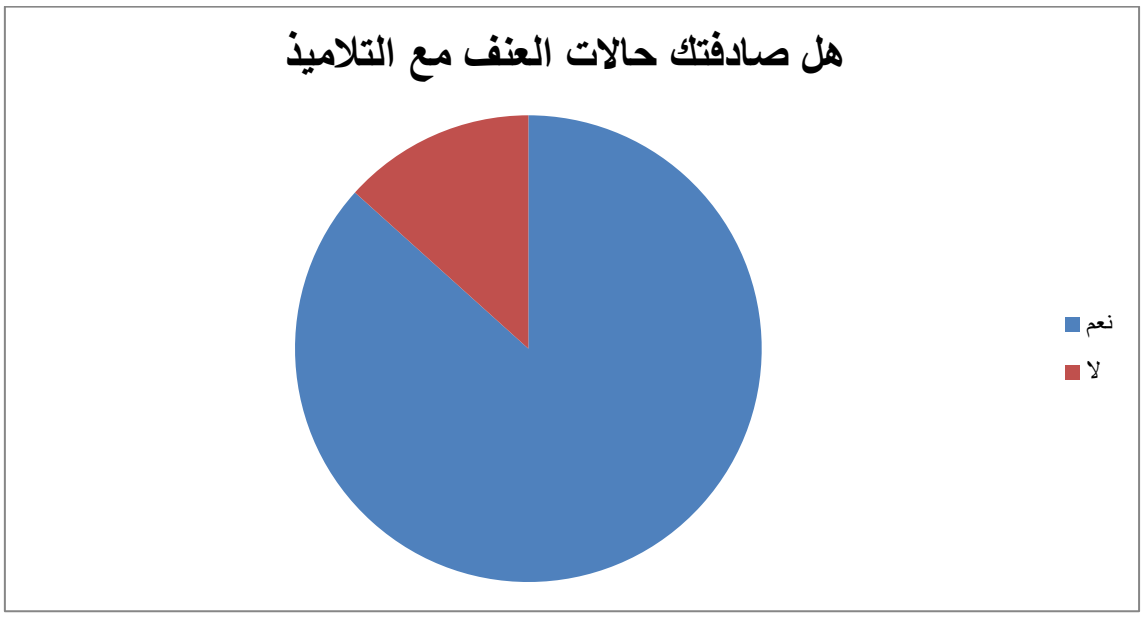

18- هل سبق لكأن تعرضت للعنف مع التلاميذ؟

الجدول رقم (19):سبق لكأن تعرضت للعنف مع التلاميذ

الاقتراحات	نعم	لا	المجموع	درجة الحرية	مستوى الدلالة	كا² المحسوبة	كا² الجدولية
التكرارات	30	00	30	01	0.05	60	3.84
النسبة المئوية	100	00	%100				

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن (كا^2)المحسوبة و هي اكبر من (كا^2)الجدولية عند مستوى الدلالة(0.05) و درجة الحرية(2)،مما يعني أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات الأستاذة ،حيث دالة لصالح نعم بتكرار 30و بنسبة 100 % و منه نستنتج أن كل أساتذة التربية البدنية و الرياضية الممثلين لأفراد العينةسبق لهم أن تعرضوا للعنف مع التلاميذ .

شكل بياني رقم (19) يوضح :سبق لكأن تعرضت للعنف مع التلاميذ

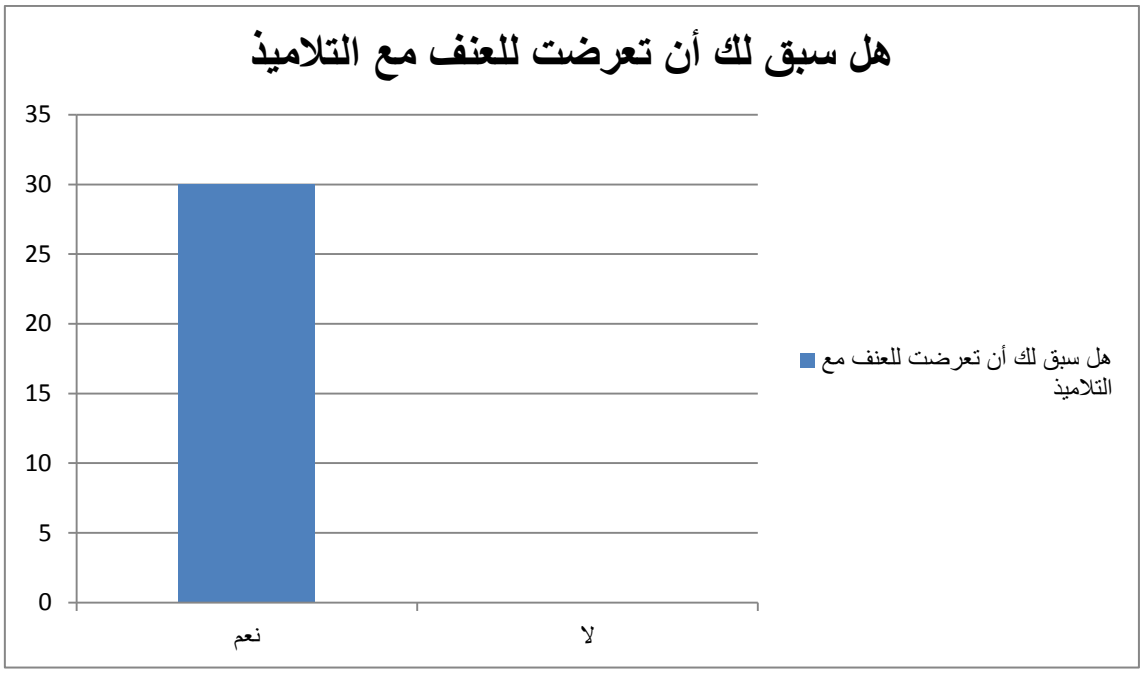

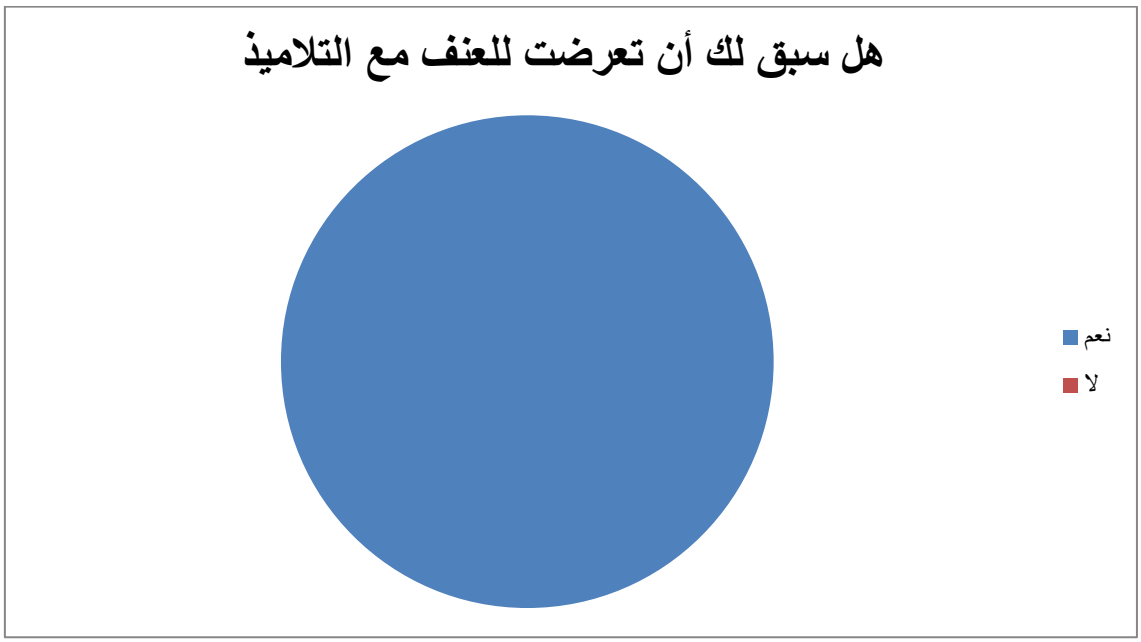

19- ما هو شعورك نحو التلاميذ؟

الجدول رقم (20):شعورك نحو التلاميذ

الاقتراحات	اقرب إليك	بعيدين عنك	المجموع	درجة الحرية	مستوى الدلالة	كا² المحسوبة	كا² الجدولية
التكرارات	27	03	30	01	0.05	43.8	3.84
النسبة المئوية	90	10	%100				

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن ($كا^2$)المحسوبة و هي اكبر من ($كا^2$)الجدولية عند مستوى الدلالة(0.05) و درجة الحرية(2)،مما يعني أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات الأستاذة ،حيث دالة لصالح نعمبتكرار 27و بنسبة 90%، و إجابات لا بتكرار 03 و بنسبة 10%، و منه نستنتج أن أغلبية أساتذة التربية البدنية و الرياضية الممثلين لأفراد العينة شعورهم نحو التلاميذ أنهم اقرب إليه.

شكل بياني رقم (20) يوضح :شعورك نحو التلاميذ

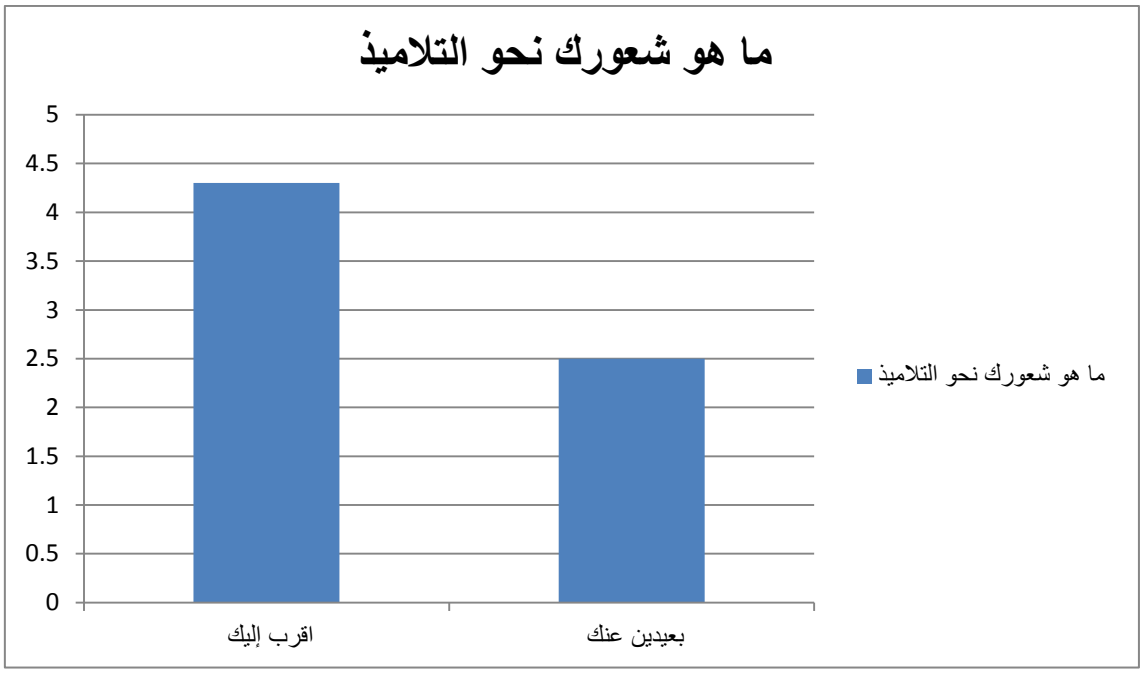

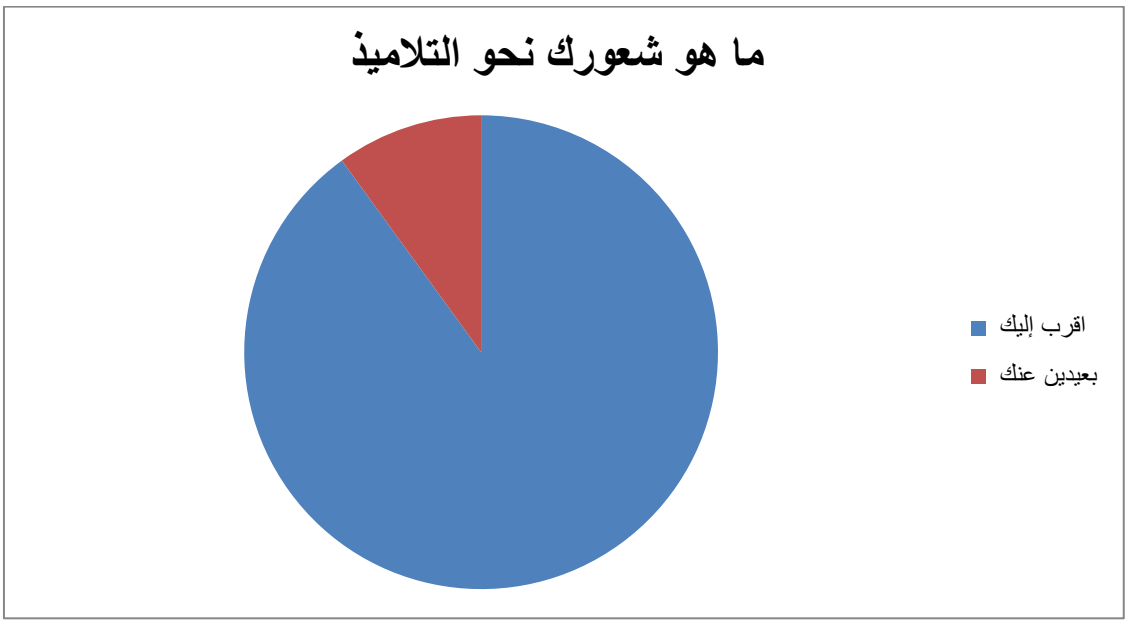

20- كيف تتعامل مع التلاميذ المشاغبين؟

الجدول رقم (21):تتعامل مع التلاميذ المشاغبين

الاقتراحات	طرده	معاقبته	تقديمه للإدارة	المجموع	درجة الحرية	مستوى الدلالة	كا² المحسوبة	كا² الجدولية
التكرارات	08	18	04	30	02	0.05	10.4	5.99
النسبة المئوية	27	60	13	100%				

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن (كا^2)المحسوبة و هي اكبر من (كا^2)الجدولية عند مستوى الدلالة(0.05) و درجة الحرية(2)،مما يعني أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات الأستاذة ،حيث دالة لصالح معاقبتهبتكرار 18و بنسبة 60%، و إجابات طرده بتكرار 08 و بنسبة 27%، و إجابات تقديمه للإدارة بتكرار 04 و بنسبة 13%، و منه نستنتج أن أغلبية أساتذة التربية البدنية و الرياضية الممثلين لأفراد العينة يتعاملون مع التلاميذ المشاغبين من خلال معاقبتهم.

شكل بياني رقم (21) يوضح :تتعامل مع التلاميذ المشاغبين

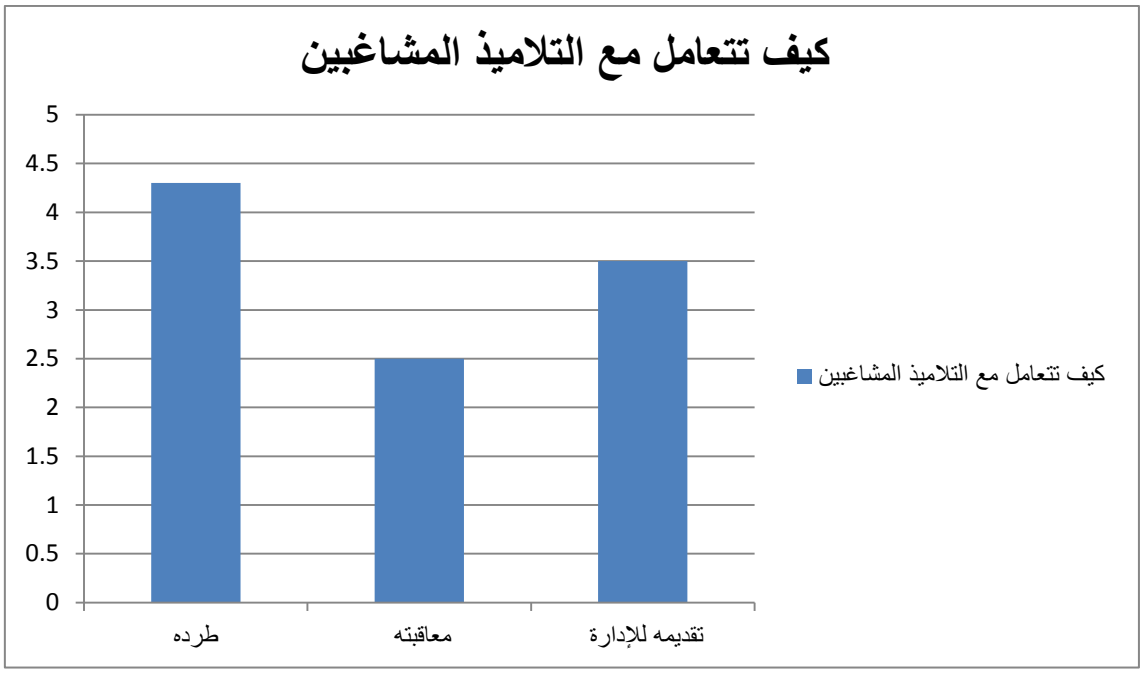

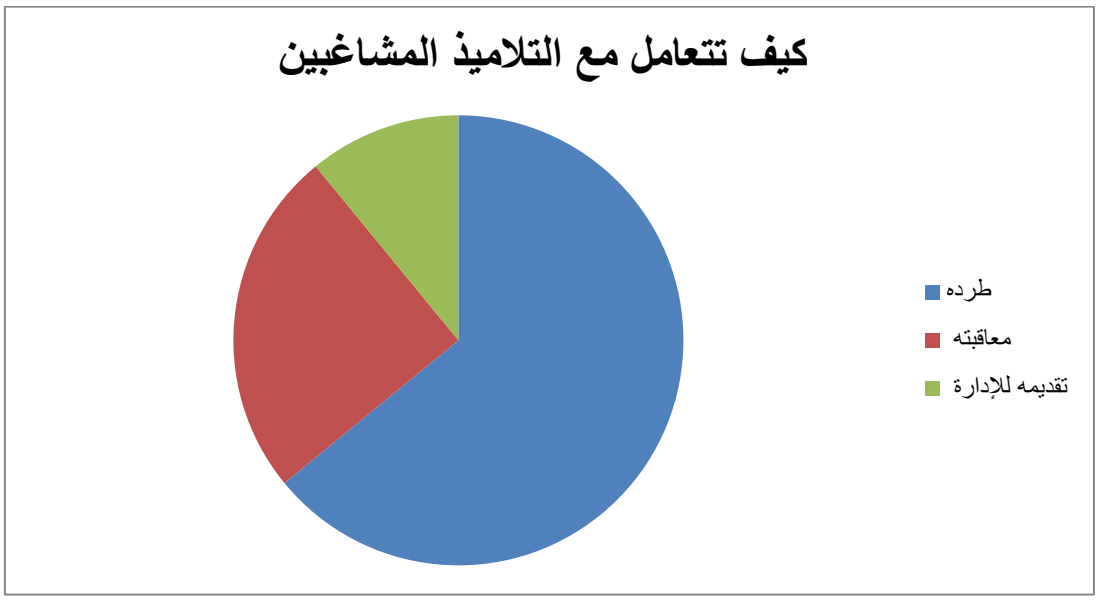

21- من هم التلاميذ الأكثر عنفا ؟

الجدول رقم (22):التلاميذ الأكثر عنفا

الاقتراحات	التكرار	النسبة المئوية
المتفوقين بالدراسة	**00**	**00**
غير المتفوقين	**21**	**70**
ذوي الحالات الاجتماعية الجيدة	**00**	**00**
ذوي الحالات الاجتماعية السيئة	**09**	**30**
القاطنين بالنواحي الحضرية	**00**	**00**
القاطنين بالنواحي الريفية	**00**	**00**
درجة الحرية	**05**	
مستوى الدلالة	**0.05**	
كا² المحسوبة	**22.2**	
كا² الجدولية	**9**	

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن (كا^2)المحسوبة و هي اكبر من (كا^2)الجدولية عند مستوى الدلالة(0.05) و درجة الحرية(2)،مما يعني أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات الأستاذة ،حيث دالة لصالح غير المتفوقينبتكرار 21و بنسبة 70%، و إجابات ذوي الحالات الاجتماعية السيئةبتكرار 09 و بنسبة 30%، و منه نستنتج أن أغلبية أساتذة التربية البدنية و الرياضية الممثلين لأفراد العينة يرون أن التلاميذ الغير المتفوقين هم الأكثر عنفا .

شكل بياني رقم (22) يوضح :التلاميذ الأكثر عنفا

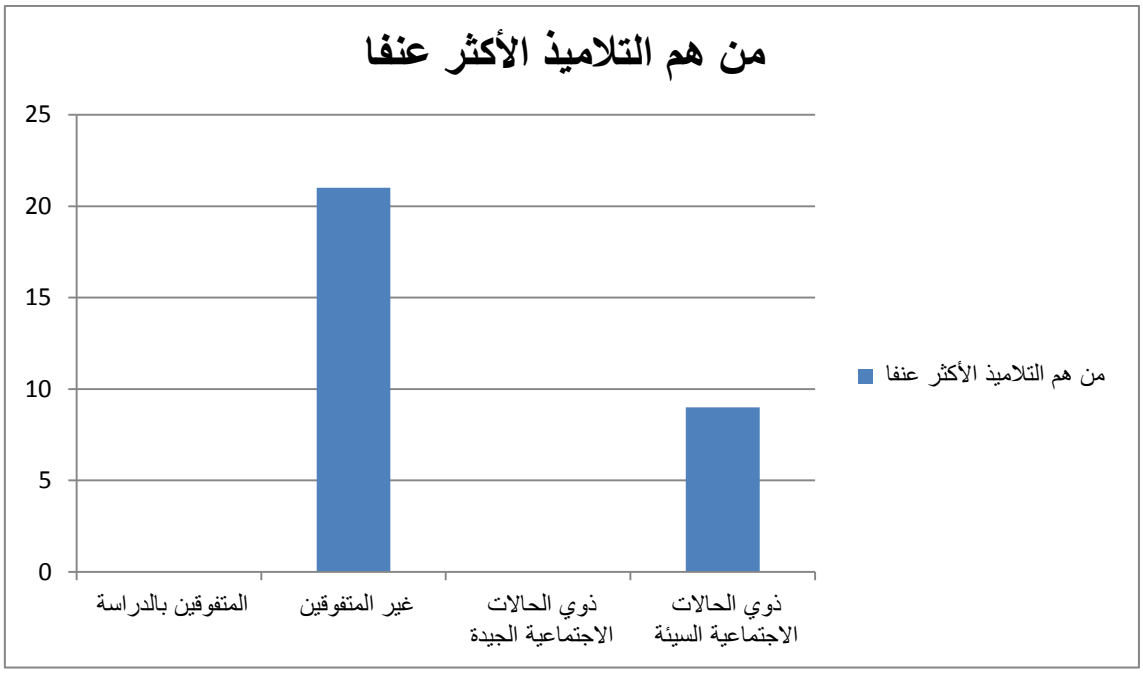

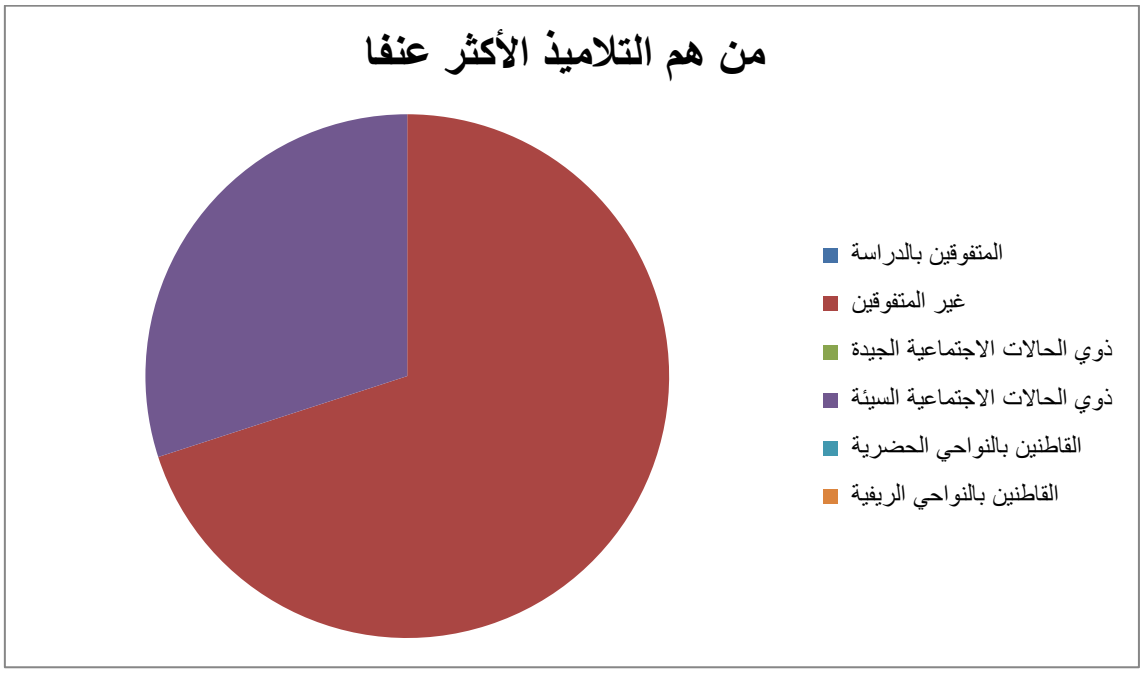

المحور الثالث: الحلول المناسبة لمعالجة الظاهرة

22- هل توجد سبل لحصر ظاهرة العنف داخل المؤسسات؟

الجدول رقم (23):توجد سبل لحصر ظاهرة العنف داخل المؤسسات

الاقتراحات	نعم	لا	المجموع	درجة الحرية	مستوى الدلالة	كا² المحسوبة	كا² الجدولية
التكرارات	30	00	30	01	0.05	60	3.84
النسبة المئوية	100	00	%100				

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن (كا^2)المحسوبة و هي اكبر من (كا^2)الجدولية عند مستوى الدلالة(0.05) و درجة الحرية(2)،مما يعني أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات الأستاذة ،حيث دالة لصالح نعم بتكرار 30و بنسبة 100 % و منه نستنتج أن كل أساتذة التربية البدنية و الرياضية الممثلين لأفراد العينة يرون انه توجد سبل لحصر ظاهرة العنف داخل المؤسسات.

شكل بياني رقم (23) يوضح :توجد سبل لحصر ظاهرة العنف داخل المؤسسات

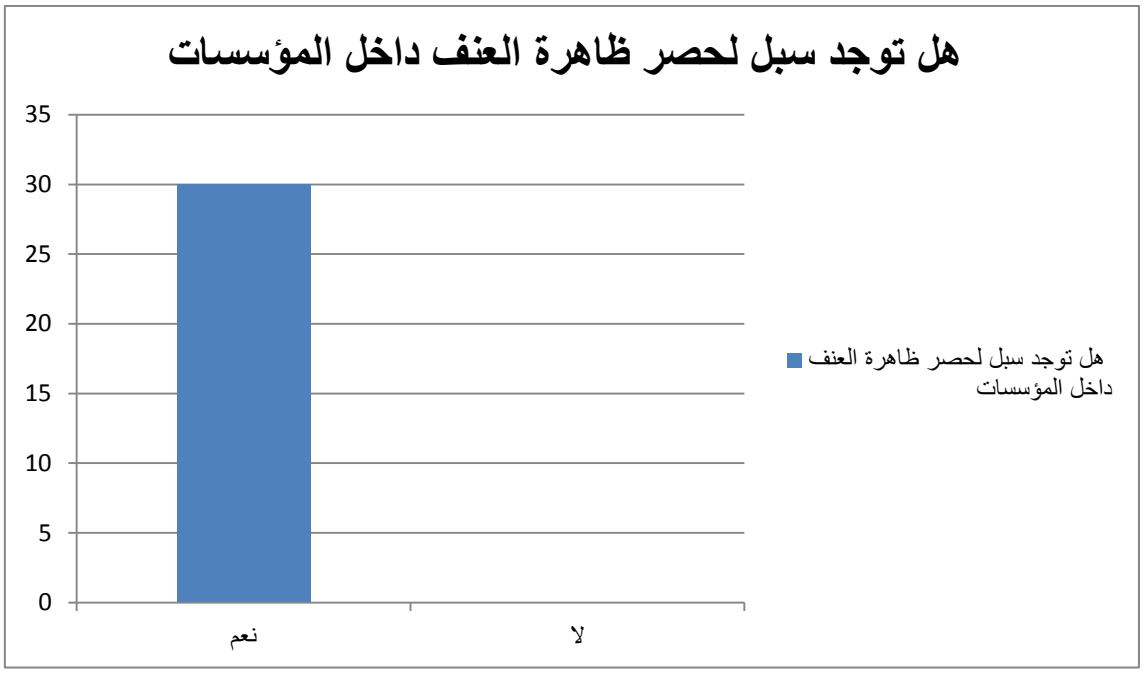

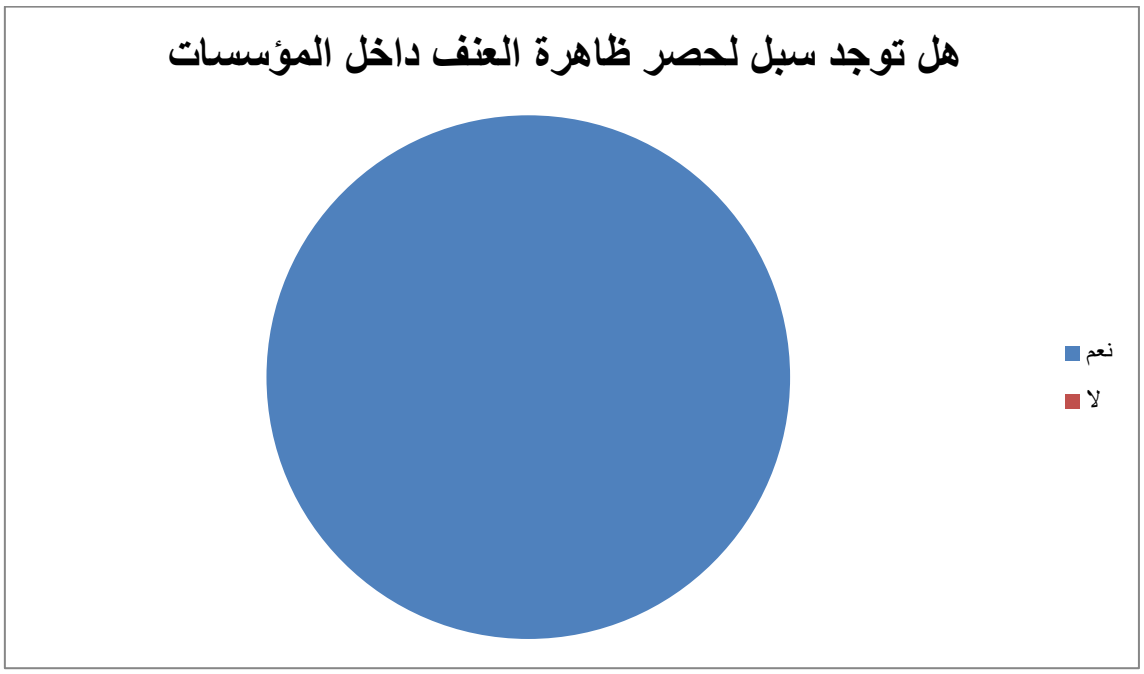

23- ما هي الحلول الأكثر نجاعة لمعالجة الظاهرة ؟

الجدول رقم (24):الحلول الأكثر نجاعة لمعالجة الظاهرة

الاقتراحات	الحلول المادية	الحلول النفسية الاجتماعية	المجموع	درجة الحرية	مستوى الدلالة	كا² المحسوبة	كا² الجدولية
التكرارات	00	30	30	01	0.05	60	3.84
النسبة المئوية	00	100	%100				

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن (كا^2)المحسوبة و هي اكبر من (كا^2)الجدولية عند مستوى الدلالة(0.05) و درجة الحرية(2)،مما يعني أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات الأستاذة ،حيث دالة لصالح الحلول النفسية الاجتماعيةبتكرار 30و بنسبة 100 % و منه نستنتج أن كل أساتذة التربية البدنية و الرياضية الممثلين لأفراد العينة يرون انه الحلول النفسية الاجتماعيةهي الأكثر نجاعة لمعالجة ظاهرة العنف المدرسي.

شكل بياني رقم (24) يوضح :الحلول الأكثر نجاعة لمعالجة الظاهرة

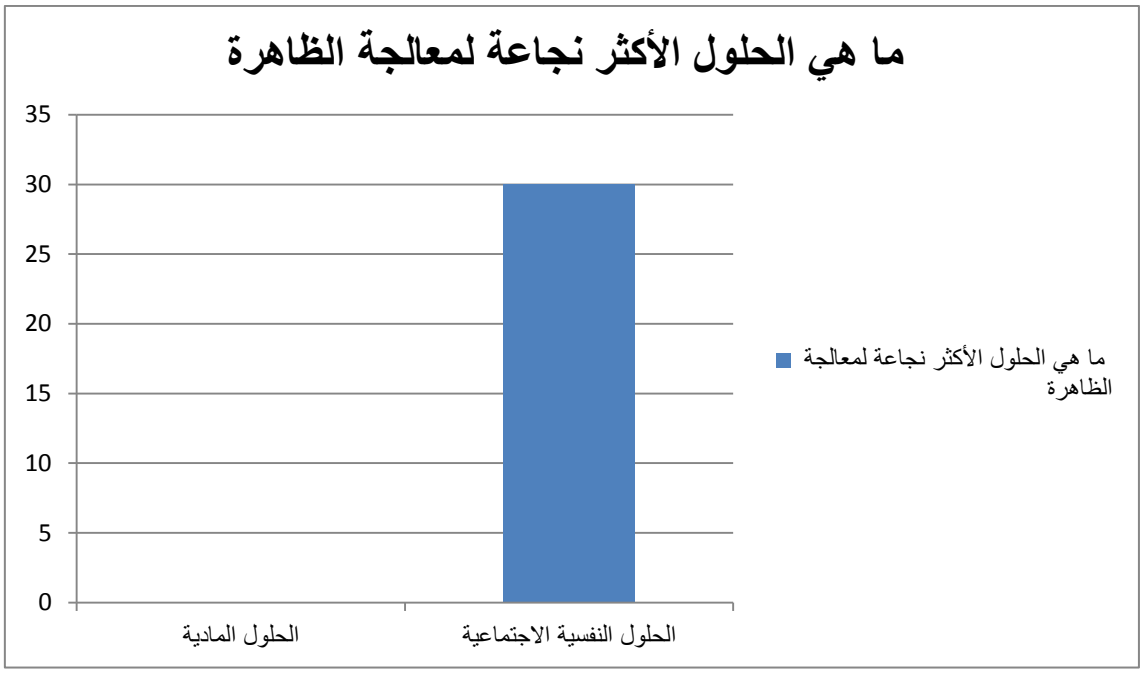

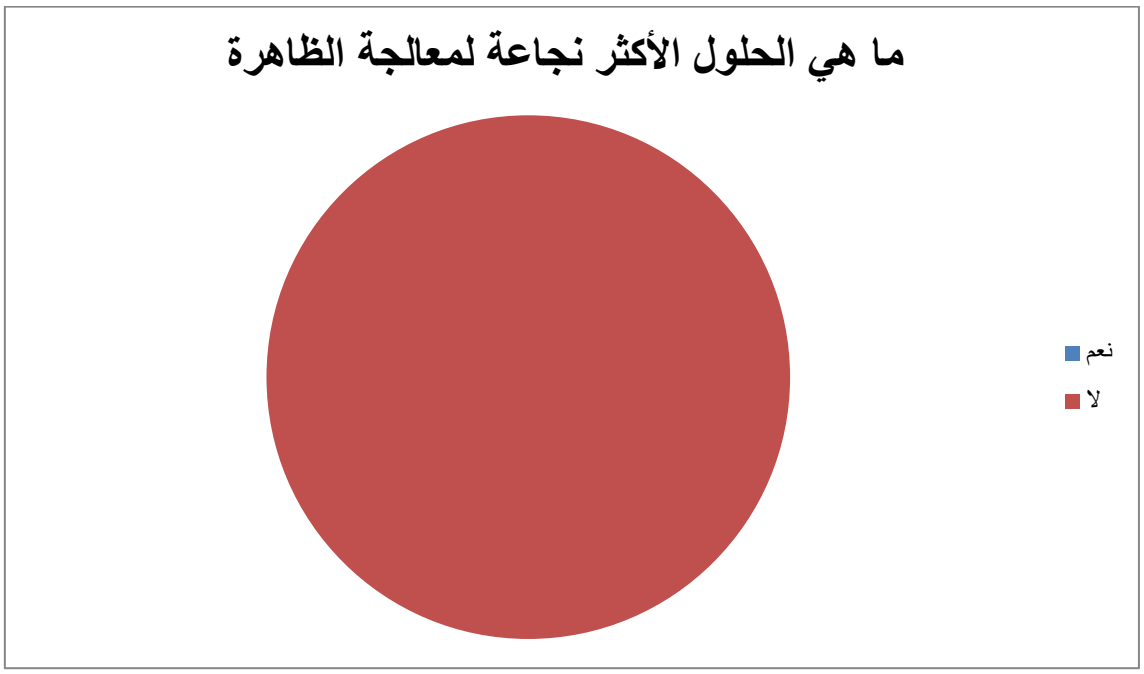

24- هل لحصة التربية البدنية و الرياضية دور في الحد من الظاهرة ؟

الجدول رقم (25):لحصة التربية البدنية و الرياضية دور في الحد من الظاهرة

الاقتراحات	نعم	لا	المجموع	درجة الحرية	مستوى الدلالة	كا² المحسوبة	كا² الجدولية
التكرارات	30	00	30	01	0.05	60	3.84
النسبة المئوية	100	00	%100				

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن (كا^2)المحسوبة و هي اكبر من (كا^2)الجدولية عند مستوى الدلالة(0.05) و درجة الحرية(2)،مما يعني أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات الأستاذة ،حيث دالة لصالح نعم بتكرار 30و بنسبة 100 % و منه نستنتج أن كل أساتذة التربية البدنية و الرياضية الممثلين لأفراد العينة يرون انه لحصة التربية البدنية و الرياضية دور في الحد من ظاهرة العنف المدرسي.

شكل بياني رقم (25) يوضح :لحصة التربية البدنية و الرياضية دور في الحد من الظاهرة

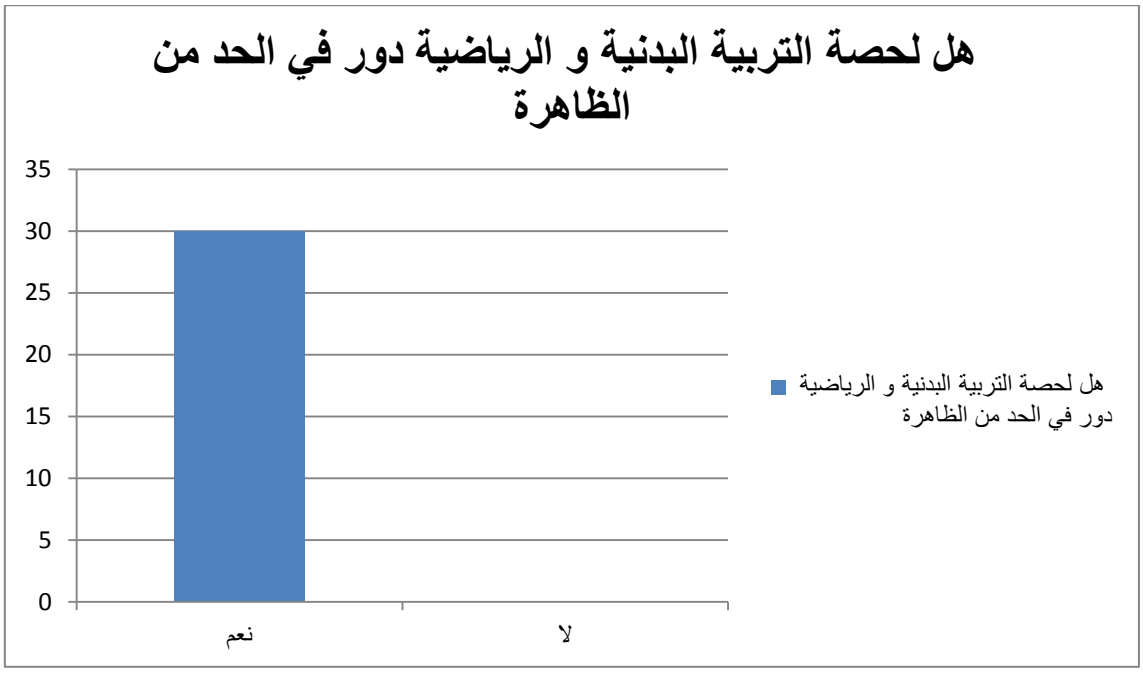

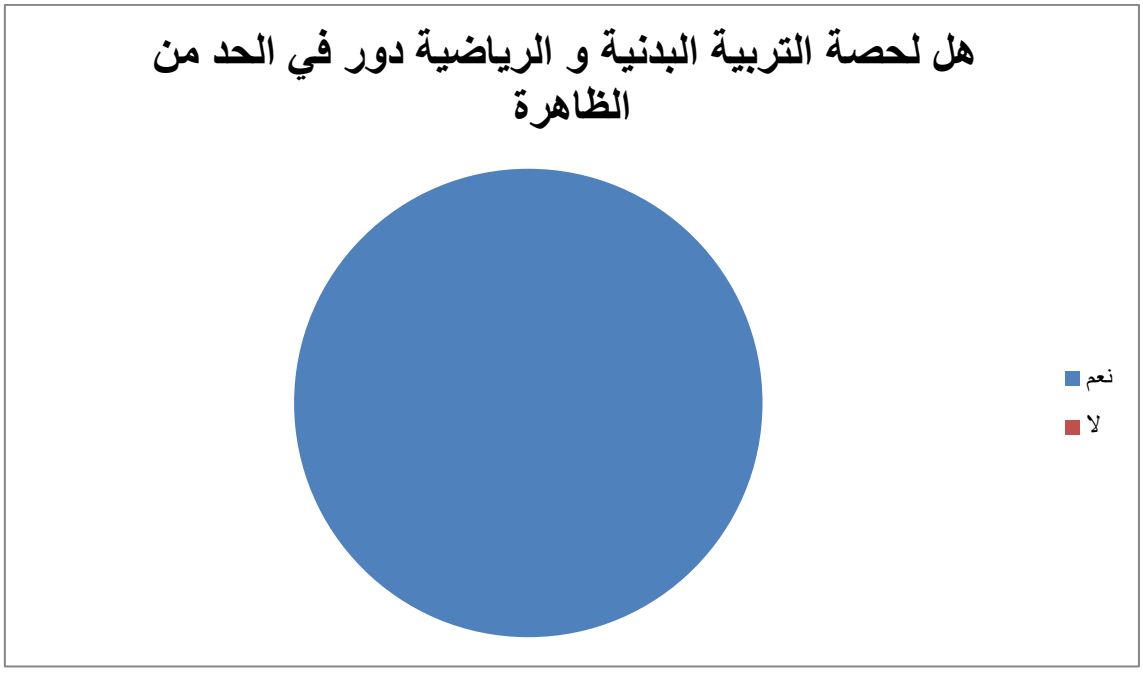

25- هل تشترك حصة التربية البدنية و الرياضية بالمساهمة ؟

الجدول رقم (26):تشترك حصة التربية البدنية و الرياضية بالمساهمة

الاقتراحات	نعم	لا	المجموع	درجة الحرية	مستوى الدلالة	كا² المحسوبة	كا² الجدولية
التكرارات	30	00	30	01	0.05	60	3.84
النسبة المئوية	100	00	%100				

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن (كا^2)المحسوبة و هي اكبر من (كا^2)الجدولية عند مستوى الدلالة(0.05) و درجة الحرية(2)،مما يعني أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات الأستاذة ،حيث دالة لصالح نعم بتكرار 30و بنسبة 100 % و منه نستنتج أن كل أساتذة التربية البدنية و الرياضية الممثلين لأفراد العينة يرون انه حصة التربية البدنية و الرياضية تشتركبالمساهمةفي الحد من ظاهرة العنف المدرسي.

شكل بياني رقم (26) يوضح :تشترك حصة التربية البدنية و الرياضية بالمساهمة

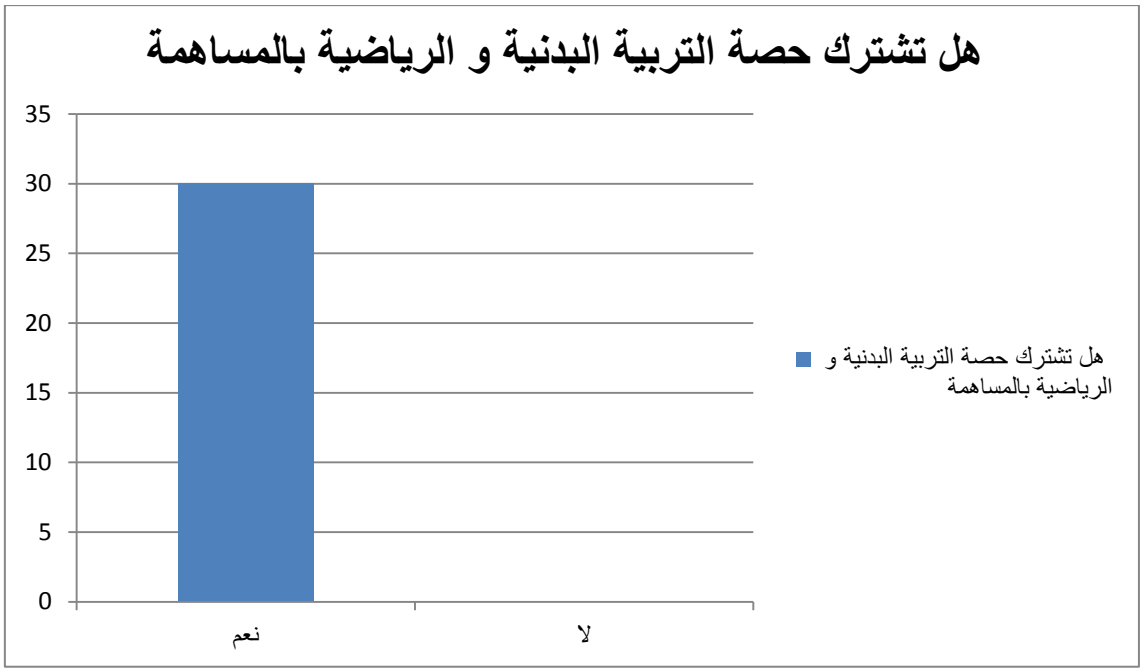

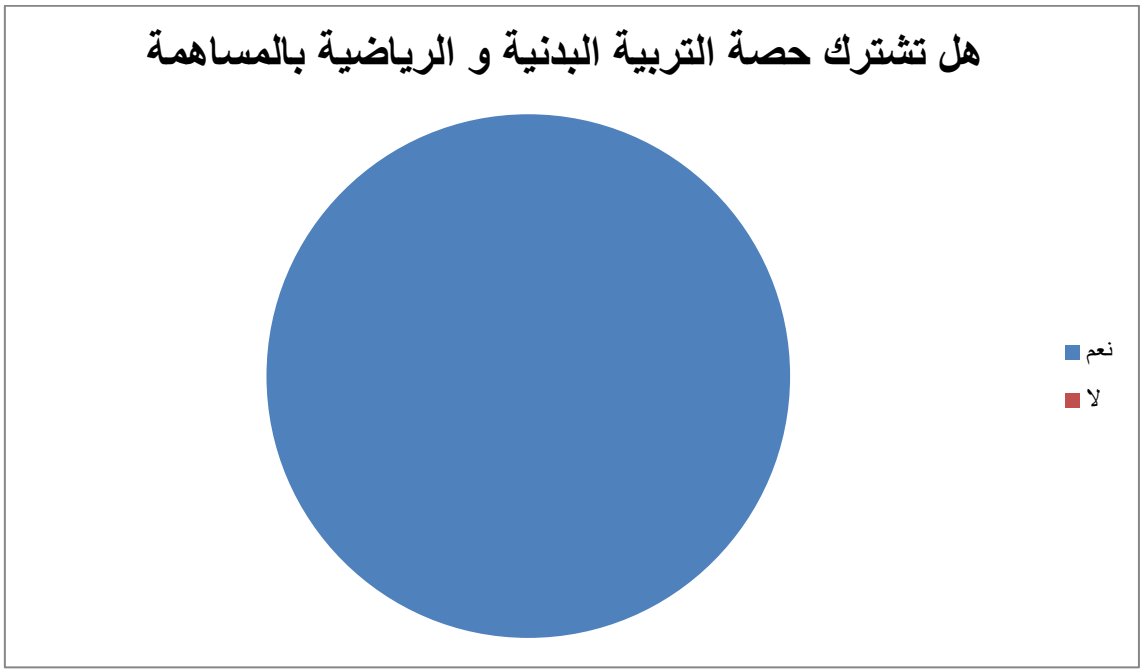

26- هل بإمكان حصة التربية البدنية و الرياضية المساهمة بالاندماج الاجتماعي ؟

الجدول رقم (27):حصة التربية البدنية و الرياضية المساهمة بالاندماج الاجتماعي

الاقتراحات	نعم	لا	المجموع	درجة الحرية	مستوى الدلالة	كا² المحسوبة	كا² الجدولية
التكرارات	30	00	30	01	0.05	60	3.84
النسبة المئوية	100	00	%100				

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن (كا^2)المحسوبة و هي اكبر من (كا^2)الجدولية عند مستوى الدلالة(0.05) و درجة الحرية(2)،مما يعني أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات الأستاذة ،حيث دالة لصالح نعم بتكرار 30و بنسبة 100 % و منه نستنتج أن كل أساتذة التربية البدنية و الرياضية الممثلين لأفراد العينة يرون انه بإمكان حصة التربية البدنية و الرياضية المساهمة بالاندماج الاجتماعي.

شكل بياني رقم (27) يوضح :حصة التربية البدنية و الرياضية المساهمة بالاندماج الاجتماعي

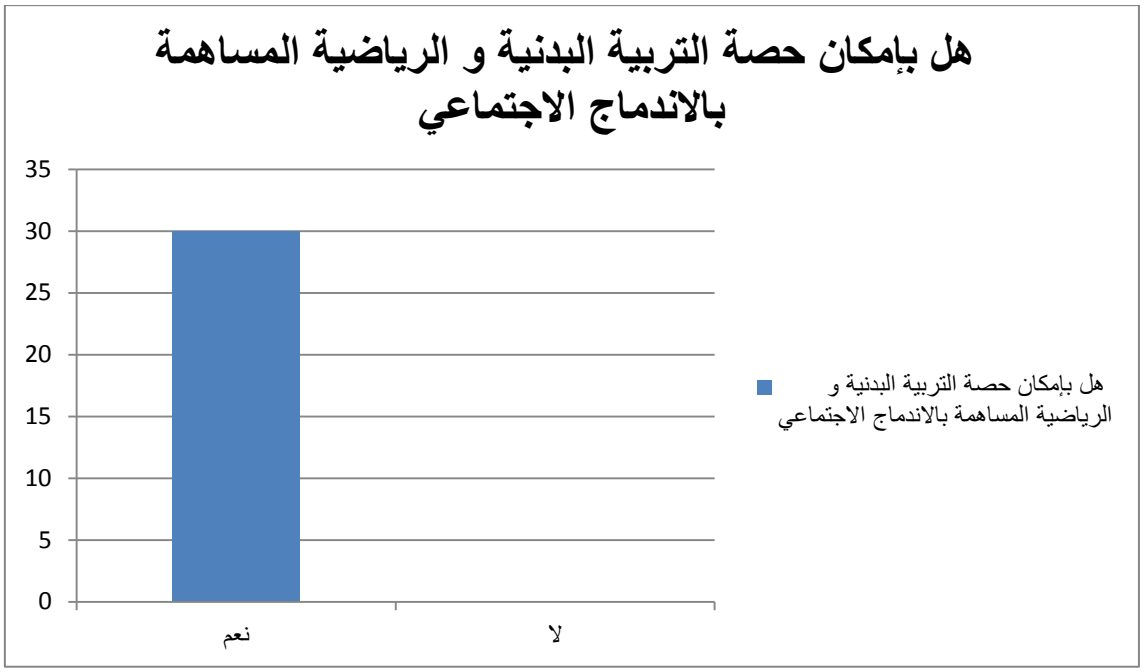

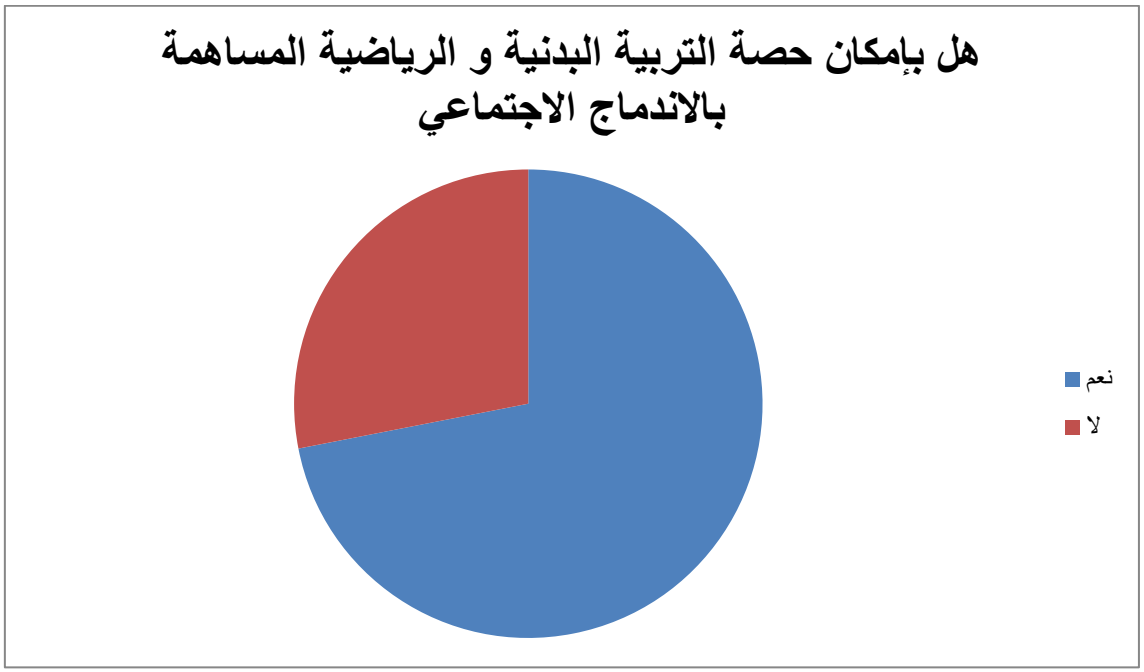

27- هل تساهم التربية البدنية و الرياضية في زرع الأخلاق و قيم المواطنة ؟

الجدول رقم (28):تساهم التربية البدنية و الرياضية في زرع الأخلاق و قيم المواطنة

الاقتراحات	نعم	لا	المجموع	درجة الحرية	مستوى الدلالة	كا² المحسوبة	كا² الجدولية
التكرارات	30	00	30	01	0.05	60	3.84
النسبة المئوية	100	00	%100				

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن (كا^2)المحسوبة و هي اكبر من (كا^2)الجدولية عند مستوى الدلالة(0.05) و درجة الحرية(2)،مما يعني أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات الأستاذة ،حيث دالة لصالح نعم بتكرار 30و بنسبة 100 % و منه نستنتج أن كل أساتذة التربية البدنية و الرياضية الممثلين لأفراد العينة يرون انه التربية البدنية و الرياضية تساهم في زرع الأخلاق و قيم المواطنة.

شكل بياني رقم (28) يوضح :تساهم التربية البدنية و الرياضية في زرع الأخلاق و قيم المواطنة

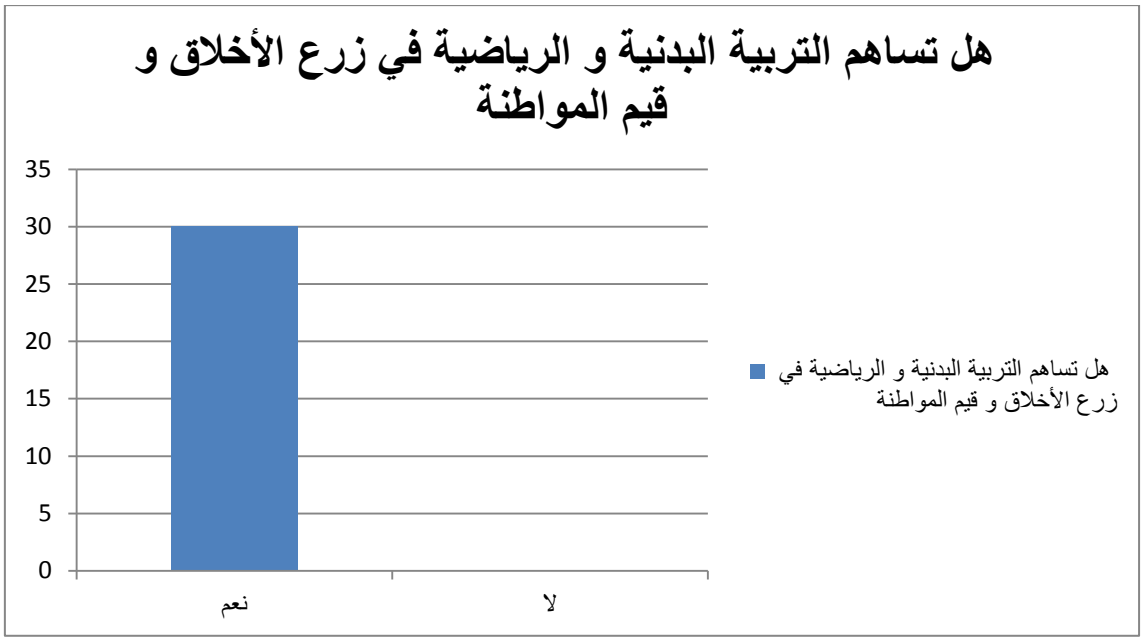

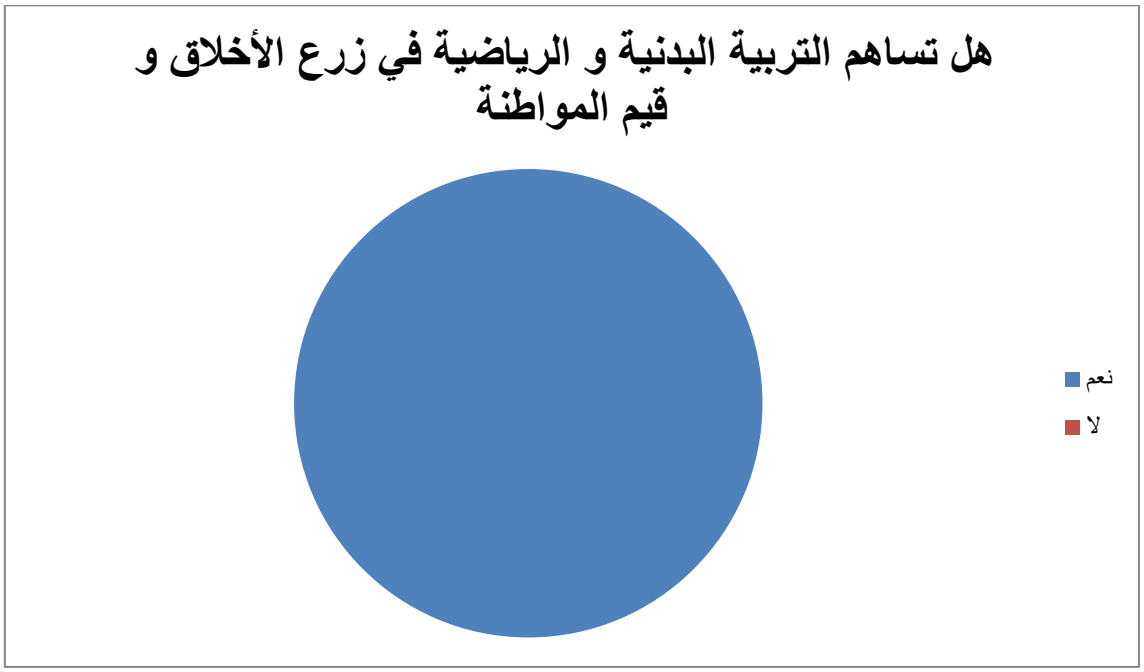

28- هل تساهم حصة التربية البدنية و الرياضية في تعزيز الانضباط و ضبط النفس ؟

الجدول رقم (29):تساهم حصة التربية البدنية و الرياضية في تعزيز الانضباط و ضبط النفس

الاقتراحات	نعم	لا	المجموع	درجة	مستوى	كا²	كا²

							الجدولية
التكرارات	30	00	30	01	0.05	60	3.84
النسبة المئوية	100	00	%100				

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن (كا^2)المحسوبة و هي اكبر من (كا^2)الجدولية عند مستوى الدلالة(0.05) و درجة الحرية(2)،مما يعني أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات الأستاذة ،حيث دالة لصالح نعم بتكرار 30و بنسبة 100 % و منه نستنتج أن كل أساتذة التربية البدنية و الرياضية الممثلين لأفراد العينة يرون انه التربية البدنية و الرياضية تساهم في تعزيز الانضباط و ضبط النفس.

شكل بياني رقم (29) يوضح :تساهم حصة التربية البدنية و الرياضية في تعزيز الانضباط و ضبط النفس

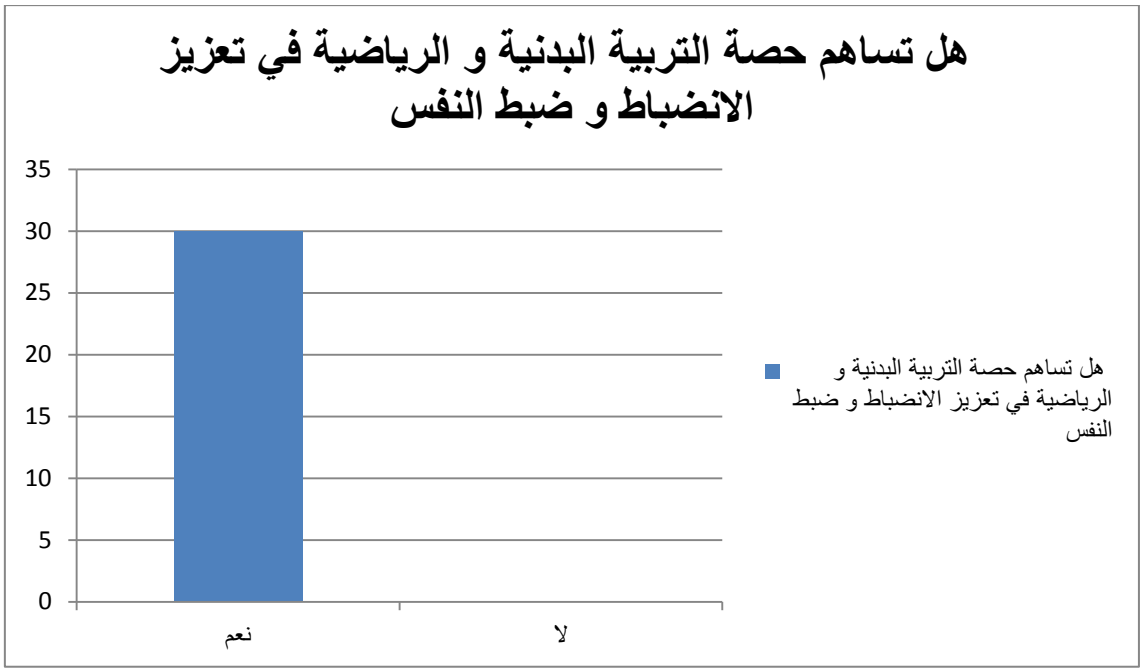

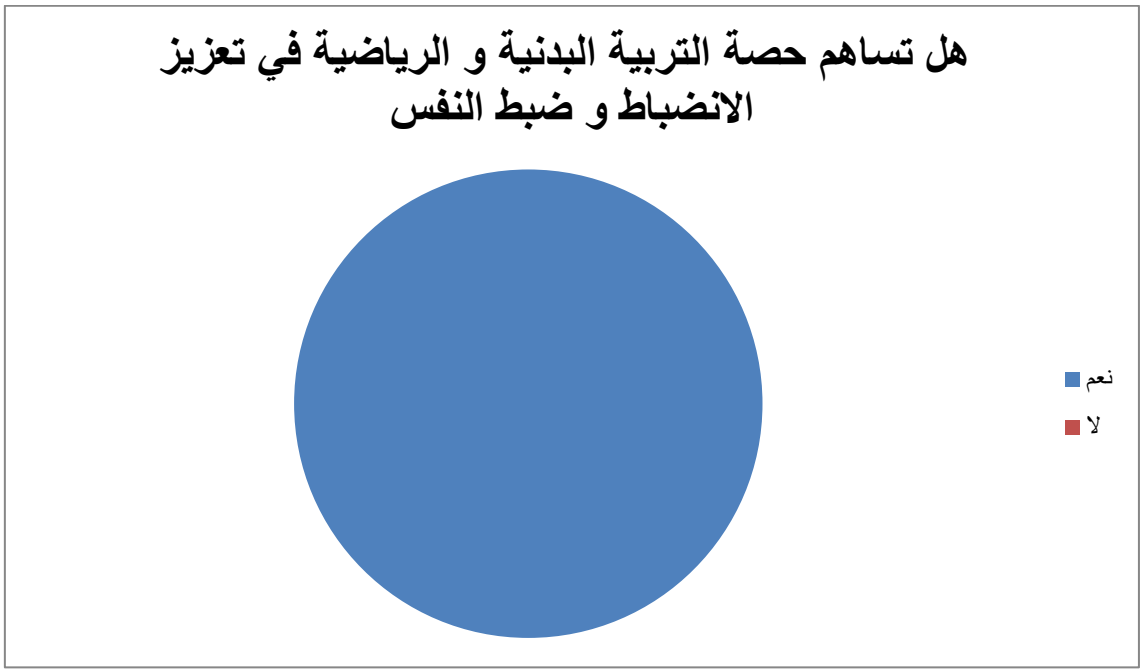

29- هل تساهم التربية البدنية و الرياضية في تحمل المسؤولية ؟

الجدول رقم (30):تساهم التربية البدنية و الرياضية في تحمل المسؤولية

الاقتراحات	نعم	لا	المجموع	درجة الحرية	مستوى الدلالة	كا² المحسوبة	كا² الجدولية
التكرارات	30	00	30	01	0.05	60	3.84
النسبة المئوية	100	00	%100				

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن (كا^2)المحسوبة و هي اكبر من (كا^2)الجدولية عند مستوى الدلالة(0.05) و درجة الحرية(2)،مما يعني أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات الأستاذة ،حيث دالة لصالح نعم بتكرار 30و بنسبة 100 % و منه نستنتج أن كل أساتذة التربية البدنية و الرياضية الممثلين لأفراد العينة يرون انه التربية البدنية و الرياضية تساهم في تحمل المسؤولية.

شكل بياني رقم (30) يوضح :تساهم التربية البدنية و الرياضية في تحمل المسؤولية

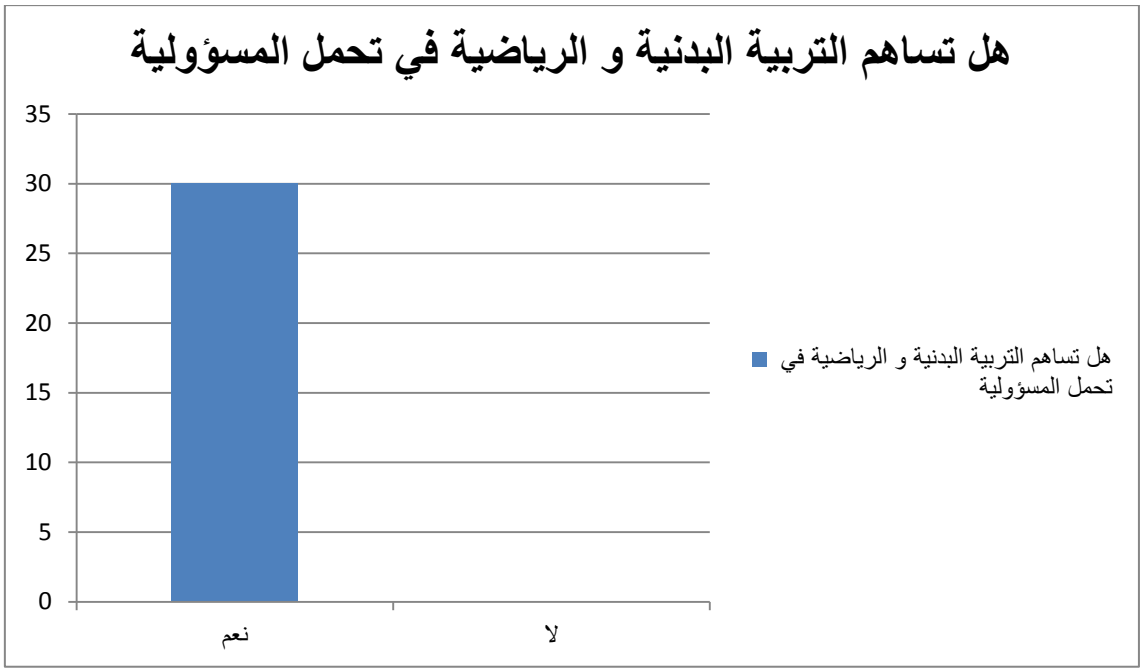

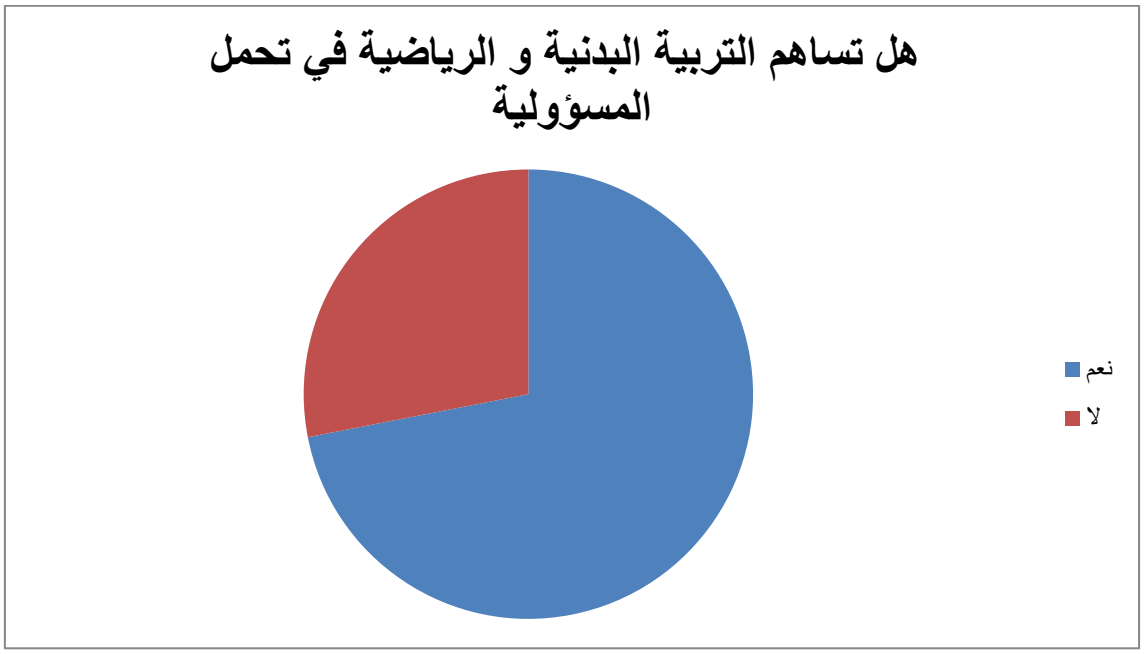

30- هل تساهم حصة التربية البدنية و الرياضية في

الجدول رقم (31):تساهم حصة التربية البدنية و الرياضية

الاقتراحات	التحكم في الذات	تقبل النقد	احترام الغير	المجموع	درجة الحرية	مستوى الدلالة	كا² المحسوبة	كا² الجدولية
التكرارات	16	00	14	30	02	0.05	15.2	5.99
النسبة المئوية	54	00	46	100%				

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن (كا^2)المحسوبة و هي اكبر من (كا^2)الجدولية عند مستوى الدلالة(0.05) و درجة الحرية(2)،مما يعني أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات الأستاذة ،حيث دالة لصالح التحكم في الذاتبتكرار 16و بنسبة 54%، و إجابات احترام الغير بتكرار 14 و بنسبة 46%، و منه نستنتج أن أغلبية أساتذة التربية البدنية و الرياضية الممثلين يرون أنحصة التربية البدنية و الرياضية تساهم فيالتحكم في الذات أكثر من أي شيئا خر .

شكل بياني رقم (31) يوضح :تساهم حصة التربية البدنية و الرياضية في

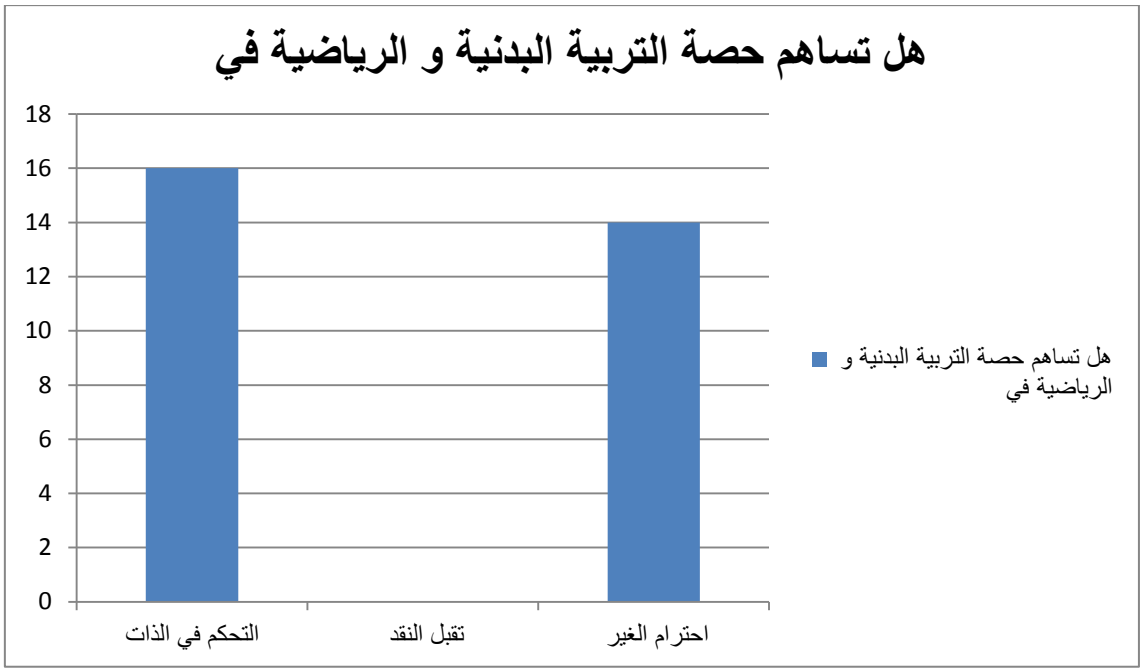

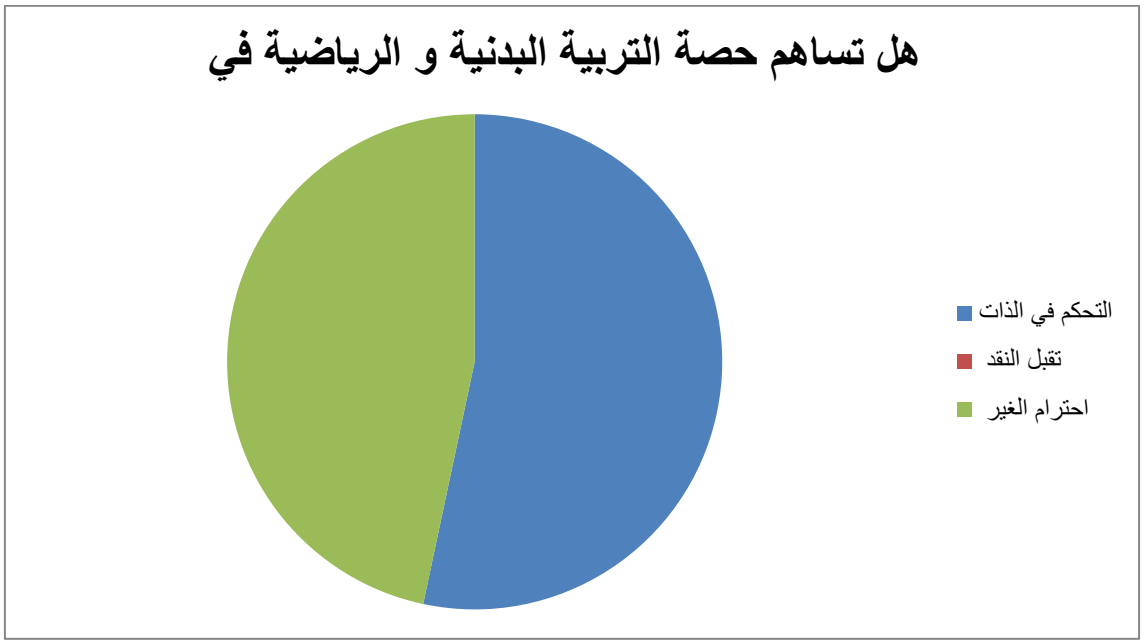

31- هل للاتصال التربوي دور في الحد من الظاهرة ؟

الجدول رقم (32):للاتصال التربوي دور في الحد من الظاهرة

الاقتراحات	نعم	لا	المجموع	درجة الحرية	مستوى الدلالة	كا² المحسوبة	كا² الجدولية
التكرارات	25	05	30	01	0.05	35	3.84
النسبة المئوية	84	16	%100				

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن (كا^2)المحسوبة و هي اكبر من (كا^2)الجدولية عند مستوى الدلالة(0.05) و درجة الحرية(2)،مما يعني أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات الأستاذة ،حيث دالة لصالح نعم بتكرار 25و بنسبة 84%، و إجابات لابتكرار 05 و بنسبة 16%، و منه نستنتج أن أغلبية أساتذة التربية البدنية و الرياضية الممثلين يرون أنللاتصال التربوي دور في الحد من ظاهرة العنف المدرسي.

شكل بياني رقم (32) يوضح :للاتصال التربوي دور في الحد من الظاهرة

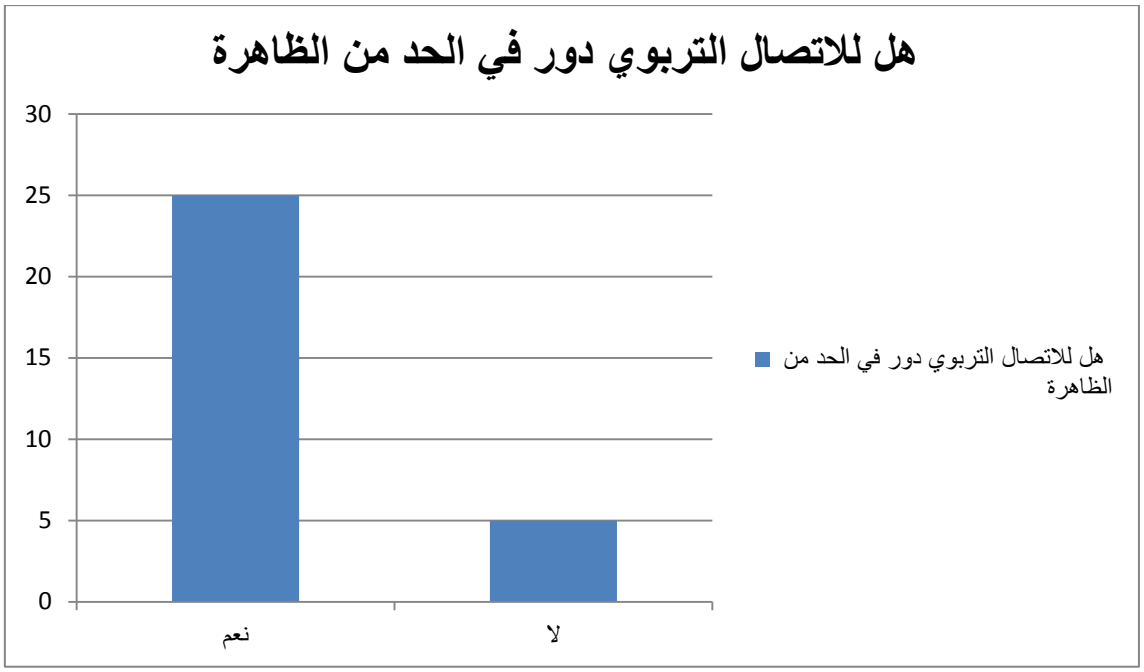
هل للاتصال التربوي دور في الحد من الظاهرة
30
25
20
15
10
5
0
نعم
لا
هل للاتصال التربوي دور في الحد من الظاهرة

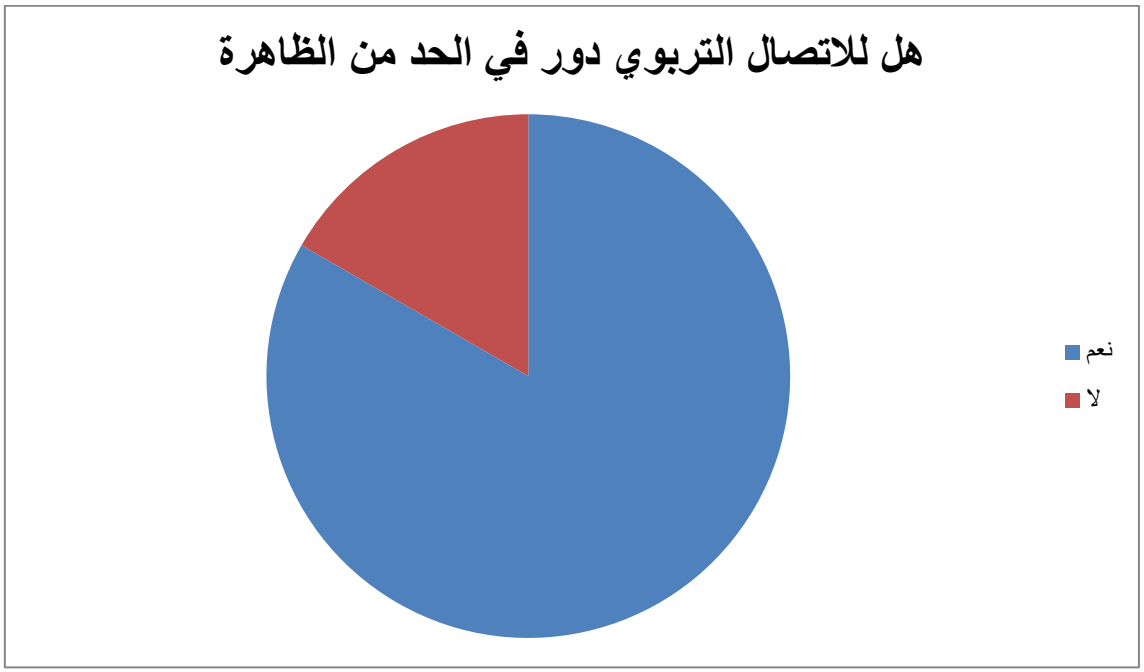
هل للاتصال التربوي دور في الحد من الظاهرة
نعم
لا

2- الاستنتاجات:

من خلال الدراسة التي قام بها الباحثان وعلى ضوء النتائج التي تم التوصلإليها ومعالجتها إحصائيا تم التوصل إلى الاستنتاجات التالية :

- أنلأستاذ التربية البدنية والرياضية دور وأهمية بالغة في التقليل من ظاهرة العنف في الوسط المدرسي.
- أن لطريقة تسيير حصة التربية البدنية والرياضية وعلاقة الأستاذ الجيدة مع تلاميذه تساهم في التقليل و التخفيف من ظاهرة العنف في الوسط المدرسي.
- أنللممارسة الرياضية دور مهم و فعال فيمحاربة العنف في الوسط المدرسي.
- أن العنف اللفظي والجسدي كلاهما الأكثر استعمالا من طرف تلاميذ في الوسط المدرسي.

3- مقابلة النتائج بالفرضيات:

3-1- مناقشة الفرضية الأولى:بعد عرض و تحليل نتائج الاستبيان الذي قمنا به و الذي وزع على أساتذة التربية البدنية و الرياضية بولاية معسكر و بعد عملية التحليل تم الوصول إلى أغلبية الحقائق التي قد طرحنا من خلالها فرضيات بحثنا، و انطلاقا من الفرضية الأولى في بحثنا التي تقول: لمدرس التربية البدنية و الرياضية دورا فعالا في الوعي و التوجيه الايجابي لسلوكات التلميذ نحو الحد من العنف في الوسط المدرسي. و من خلال الجداول في المحور الأول للتخطيط (1،2،3،4،5،6،7) تبين لنا فعلا أنلمدرس التربية البدنية و الرياضية دورا فعالا في الوعي و التوجيه الايجابي لسلوكات التلميذ نحو الحد من العنف في الوسط المدرسي ، و بالتالي التوصل إلى صدق هذه الفرضية و هذا ما يتفق مع الجانب النظري في عرضعلاقة الأستاذ بالمراهق .

3-2- مناقشة الفرضية الثانية:بعد عرض و تحليل نتائج الاستبيان الذي قمنا به و الذي وزع على أساتذة التربية البدنية و الرياضية بولاية معسكر و بعد عملية التحليل تم الوصول إلى أغلبية الحقائق التي قد طرحنا من خلالها فرضيات بحثنا، و انطلاقا من الفرضية الأولى في بحثنا التي تقول: مدرس التربية البدنية و الرياضية شخص يعالج مظاهر العنف لدى التلاميذ في الوسط المدرسي.و من خلال الجداول في المحور الأول للتخطيط (1،2،3،4،5،6،7) تبين لنا فعلا أنمدرس التربية البدنية و الرياضية شخص يعالج مظاهر العنف لدى التلاميذ في الوسط المدرسي ، و بالتالي التوصل

إلى صدق هذه الفرضية و هذا ما يتفق مع الجانب النظري في عرضواجبات أستاذ التربية البدنية والرياضية .

3-3- مناقشة الفرضية العامة :

على ضوء صدق الفرضيات الأول و الثانية يتحقق صدق الفرضية العامة المتمثلة في: للأستاذ التربية البدنية و الرياضية دور فعالا في التقليل من ظاهرة العنف في الوسط المدرسي .

إن النتائج المتحصل عليها صبت في اتجاه الفرضية العامة للبحث و التي اقترحت كحل مؤقت لمشكلة البحث التي تشير إلى الدور المهم الذي يلعبه للأستاذ التربية البدنية و الرياضيةفي التقليل من ظاهرة العنف في الوسط المدرسي ، و خلاصة لهذا يمكننا القول انه لا يستطيع أحد أن ينكر دور الأستاذ أو يتجاهله مهما كانت دواعيه وأسبابه فهو الطرف الحي والفعال في التعليم لما يقوم من دور هام في توجيه حياة الأفراد والجماعات حيث أن نجاح الأهداف التربوية مرهون إلى حد كبير بما يستطيع الأستاذ فعله من تأثير في شخصية التلاميذ.

4- الخاتمة العامة:

باعتبار التربية البدنية والرياضية احد المؤثرات الهامة التي يحكم من خلالها على مستوى التقدم الاجتماعي والثقافي لمجتمع ما، هذه الأخيرة مرت بفترات تاريخية أخذت خلالها معان خاطئة، وظف إلى ذلك الابتعاد عن السلوكات العنيفة وضمن هذا الإطار يظهر دور الممارسة الرياضية وانعكاس شخصية أستاذ التربية البدنية والرياضية على التلاميذ بصفته العنصر الفعال في حلقة التدريس خاصة أنهم يمرون في حياتهم بفترات صعبة ومعقدة إذ يحتاجون لتأطير ومتابعة لإبعادهم عن الانحرافات السلوكية والمشاكل النفسية ، وتعتبر المراهقة من أهم المراحل العمرية لبروز هذه الظاهرة ولعل من الأمور التي زادت العنف عند المراهقين في الوسط المدرسي ناهيك عن التنشئة الاجتماعية للفرد والظروف الراهنة في ظل التحولات الاجتماعية والاقتصادية ، وفي الأخير نرجو أن يكون هذا البحث قد ساهم ولو بقليل بمعالجة هذا الموضوع الذي نسعى من خلاله إلى تسليط الضوء على حدود الممارسة الرياضية المدرسية للحد من العنف في الوسط المدرسي ، والذي أصبح في الوقت الراهن مرتبطا بالتدريس في جميع مراحله ، الأمر الذي يدفعنا إلى الانتباه أكثر للمسالة التي لم تعد مجرد حديث يدور بين الأشخاص في الشارع و يقرا في الجرائد ، بل دق ناقوس خطره في مدارسنا التعليمية و استحوذ على عقول أبنائنا بأفكار مستوردة بمختلف الأغلفة لا تمت بصلة إلى شخصيتنا الإسلامية و عروبتنا الأصيلة .

5- الاقتراحات و التوصيات:

- منح أستاذ التربية البدنية والرياضية مدة وفرصة اكبر في التكوين من الناحية النفسية والاجتماعية حتى يقوم بدوره التربوي في الوسط المدرسي على أكمل وجه .

- لابد من تحديد الأسباب ومعرفة الدوافع المؤدية إلى تزايد السلوك العدواني وهي في الغالب أسباب نفسية آو اجتماعية أو ثقافية.

- منح أستاذ التربية البدنية والرياضية فرصة اكبر في التكوين من الناحية النفسية والاجتماعية وذلك خلال مدة التربص،حتى لا يجد صعوبة في المعاملة مع التلاميذ ومواجهة المواقف المحرجة.

- يجب توفير الإمكانيات البيداغوجية اللازمة والتي تتمثل في الميادين والعتاد الرياضي وهذا من اجل تسهيل عمل الأساتذة.

- يجب الاهتمام بالمراهقين لأنها فئة تحتوي على طاقات هائلة يستوجب استغلالها والاستفادة منها عن طريق حصة التربية البدنية والرياضية.

قائمة الجداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
1	الجدول رقم (01): الدرجة العلمية المتحصل عليها	78
2	الجدول رقم (02): الخبرة المهنية	80
3	الجدول رقم (03): الخبرة المهنية	81
4	الجدول رقم (04): الحالة الشخصية	83
5	الجدول رقم (05): تكوين سيكولوجية الطفل	84
6	الجدول رقم (06): تكوين خاص في علم تربية الطفل	86
7	الجدول رقم (07): رسكلة في طرائق التدريس	88
8	الجدول رقم (08): خبرة في المعالجة النفسية للطفل	90
9	الجدول رقم (09): فكرة عن العنف بصفة عامة	92
10	الجدول رقم (10): أنواع مختلفة حول العنف المدرسي	94
11	الجدول رقم (11): أنواع مختلفة حول العنف المدرسي رتبها حسب خطورتها	97
12	الجدول رقم (12): احتمالات متعددة للأسباب العنف المدرسي رتبها حسب أولويتها	98
13	الجدول رقم (13): واجهتك حالات من العنف المدرسي	100
14	الجدول رقم (14): مواقف نحو أشكال العنف المدرسي	102
15	الجدول رقم (15): موقفك نحو العنف المدرسي	104
16	الجدول رقم (16): طبيعة علاقتك بالتلميذ	106
17	الجدول رقم (17): صعوبة في معاملتك مع التلاميذ	108
18	الجدول رقم (18): صادفتك حالات العنف مع التلاميذ	110
19	الجدول رقم (19): سبق لك أن تعرضت للعنف مع التلاميذ	112

20	**الجدول رقم (20): شعورك نحو التلاميذ**	114
21	**الجدول رقم (21): تتعامل مع التلاميذ المشاغبين**	116
22	**الجدول رقم (22): التلاميذ الأكثر عنفا**	118
23	**الجدول رقم (23): توجد سبل لحصر ظاهرة العنف داخل المؤسسات**	120
24	**الجدول رقم (24): الحلول الأكثر نجاعة لمعالجة الظاهرة**	122
25	**الجدول رقم (25): لحصة التربية البدنية و الرياضية دور في الحد من الظاهرة**	124
26	**الجدول رقم (26): تشترك حصة التربية البدنية و الرياضية بالمساهمة**	126
27	**الجدول رقم (27): حصة التربية البدنية و الرياضية المساهمة بالاندماج الاجتماعي**	128
28	**الجدول رقم (28): تساهم التربية البدنية و الرياضية في زرع الأخلاق و قيم المواطنة**	130
29	**الجدول رقم (29): تساهم حصة التربية البدنية و الرياضية في تعزيز الانضباط و ضبط النفس**	132
30	**الجدول رقم (30): تساهم التربية البدنية و الرياضية في تحمل المسؤولية**	134
31	**الجدول رقم (31): تساهم حصة التربية البدنية و الرياضية**	136
32	**الجدول رقم (32): للاتصال التربوي دور في الحد من الظاهرة**	138

قائمة الاشكال

الرقم	عنوان الاشكال	الصفحة
1	شكل بياني رقم (01) يوضح : الدرجة العلمية المتحصل عليها	79
2	شكل بياني رقم (02) يوضح : الخبرة المهنية	80
3	شكل بياني رقم (03) يوضح : الخبرة المهنية	82
4	شكل بياني رقم (04) يوضح : الحالة الشخصية	83
5	شكل بياني رقم (05) يوضح : تكوين سيكولوجية الطفل	85
6	شكل بياني رقم (06) يوضح : تكوين خاص في علم تربية الطفل	87
7	شكل بياني رقم (07) يوضح : رسكلة في طرائق التدريس	89
8	شكل بياني رقم (08) يوضح : خبرة في المعالجة النفسية للطفل	91
9	شكل بياني رقم (09) يوضح : فكرة عن العنف بصفة عامة	93
10	شكل بياني رقم (10) يوضح : أنواع مختلفة حول العنف المدرسي	95
11	شكل بياني رقم (11) يوضح : أنواع مختلفة حول العنف المدرسي رتبها حسب خطورتها	97
12	شكل بياني رقم (12) يوضح : احتمالات متعددة للأسباب العنف المدرسي رتبها حسب أولويتها	99
13	شكل بياني رقم (13) يوضح : واجهتك حالات من العنف المدرسي	101
14	شكل بياني رقم (14) يوضح : مواقف نحو أشكال العنف المدرسي	103

15	**شكل بياني رقم (15) يوضح : موقفك نحو العنف المدرسي**	105
16	**شكل بياني رقم (16) يوضح : طبيعة علاقتك بالتلميذ**	107
17	**شكل بياني رقم (17) يوضح : صعوبة في معاملتك مع التلاميذ**	109
18	**شكل بياني رقم (18) يوضح : صادفتك حالات العنف مع التلاميذ**	111
19	**شكل بياني رقم (19) يوضح : سبق لك أن تعرضت للعنف مع التلاميذ**	113
20	**شكل بياني رقم (20) يوضح : شعورك نحو التلاميذ**	115
21	**شكل بياني رقم (21) يوضح : تتعامل مع التلاميذ المشاغبين**	117
22	**شكل بياني رقم (23) يوضح : التلاميذ الأكثر عنفا**	119
23	**شكل بياني رقم (24) يوضح : الحلول الأكثر نجاعة لمعالجة الظاهرة**	121
24	**شكل بياني رقم (25) يوضح : لحصة التربية البدنية و الرياضية دور في الحد من الظاهرة**	123
25	**شكل بياني رقم (26) يوضح : تشترك حصة التربية البدنية و الرياضية بالمساهمة**	125
26	**شكل بياني رقم (27) يوضح : حصة التربية البدنية و الرياضية المساهمة بالاندماج الاجتماعي**	127
27	**شكل بياني رقم (28) يوضح : تساهم التربية البدنية و الرياضية في زرع الأخلاق و قيم المواطنة**	129
28	**شكل بياني رقم (29) يوضح : تساهم حصة التربية البدنية و الرياضية في تعزيز الانضباط و ضبط النفس**	131

29	**شكل بياني رقم (30) يوضح : تساهم التربية البدنية و الرياضية في تحمل المسؤولية**	133
30	**شكل بياني رقم (31) يوضح : تساهم حصة التربية البدنية و الرياضية في**	135
31	**شكل بياني رقم (32) يوضح : للاتصال التربوي دور في الحد من الظاهرة**	137

قائمة المصادر و المراجع

أ/ قائمة المصادر العربية:

1) – ابراهيم تايحي .اكمالية اول نوفمبر بريكة :مديرية التربية باتنة.

2) – احمد بسطويسي،احمد عباس السمراني .(1984) .طرق التدريس في مجال التربية البدنية الرياضية .العراق :جامعة بغداد،الطبعة الاولى.

3) – أحمد مختار عضاضة .التربية العلمية التطبيقية في المدارس العراقية التكميلية , ط .1بيروت :مؤسسة الشرق الأوسط للطباعة و النشر .

4) – الفتاح ,عدنان درويش جلول،امين الخولي،حمود عبد .درس التربية البدنية والرياضية،دليل معلم الفصل وطال التربية العلمية .الطبعة الثالثة.

5) – القادر ,ميلود رشيد،منقور عبد .(1994) .العلاقات الانسانية بين المتمدرس والتلميذ واثرها في سير درس التربية البدنية والرياضية .الطبعة الثانية.

6) – امين انور الخولي .(1999) .اصول التربية البدنية والرياضية .الطبعة الاولى،دار الفكر العربي.

7) – امين انور الخولي .(1994) .التربية البدنية والمدرسة دليل معلم الفصل وطالب التربية العلمية .القاهرة :الطبعة الثانية ، دار الفكر العربي.

8) – بالسايح منصور وزميله .التربية البدنية والرياضية ودورها في التقليل من العنف داخل المؤسسات التربوية .مذكرة ليسانس لجامعة مستغانم.

9) – حسن أحمد الشافعي .(2004) .التحليل الاحصائي في التربية البدنية . الاسكندرية :دار الوفاء لدنيا الطباعة و النشر.

10) – خير الدين علة عويس .(1997) .دليل البحث العلمي .Vol)ط .(1 القاهرة، مصر :دار الفكر العربي.

11) – د /أيمن أنور خولي .(1993) .أصول التربية البدنية و الرياضية .

12) – زهير الشوريجي .(1965-1964) .الأمل في التربية الرياضية .بدمشق : المطبعة التعاونية.

13) – شارلز ، ابيوكر ، ترجمة د/حسن معوض و د /كمال .(1964) .أسس التربية البدنية .مصر :مكتبة أنجلو.

14) – صالح عبد العزيز،عبد العزيز عبد الحميد .التربية وطرق التدريس.1993 .

15) – صانب احمد ابراهيم .(1981) .اثر استخدام بعض الانشطة والاساليب التعليمية في تدريس العلوم على تنمية التكير الابتكاري لتلاميذ المدارس الابتدائية . بغداد :رسالة دكتولراه،جامعة بغداد.

16) – عابد ,بربار خالد،بوراس .دور استاذ التربية البدنية والرياضية في تفصيل العلاقة لممارسة التلاميذ للدرس .

17) – عادل عبد الله محمد .(2008) .العنف في مواقف الحياة اليومية نطاقات وتفاعلات .القاهرة ،مصر :مكتبة الانجلو المصرية للنشر والتوزيع،القاهرة.

18) – عباس احمد السمراني .(1984) .طرق التدريس .بغداد.

19) – عباس احمد السمراني .(1997) .طرق التدريس .الطبعة الثانية.

20) – عدنان درويش و آخرون .(1994) .التربية البدنية المدرسية –طبعة 3 .–دار الفكر العربي .

21) – عفاف عبد الكريم .(1993) .طرق التدريس في التربية البدنية والرياضية . الاسكندرية :منشاة المعارف.

22) – لحمر عبد الحق .(1993) .مكانة و دور التربية البدنية و الرياضية في الجهاز التربوي الجزائري ,رسالة ماجستير .الجزائر :جامعة الجزائر ,معهد ت.ب.ر ,دالي براهيم .

23) – محمد جلال بن سعد .(2015/12/06) .ظاهرة العنف المدرسي أسبابها و أنواعها)تونس نموذجا .(تونس .

24) – محمد حسن علاوي .(2004) .سيكولوجيا العدوان والعنف في الرياضة .

25) – محمد حسن علاوي، أسامة كامل راتب .(1999) .البحث العلمي في التربية الرياضية و علم النفس الرياضي .القاهرة :دار الفكر العربي.

26) – محمد سعدي عزمي .(2003) .اساليب تطوير وتنفيذ درس التربية البدنية والرياضية .الطبعة الاولى.

27) – محمد صبحي أبو صالح .(1984) .مقدمة علم الاحصاء .الجزائر :ديوان المطبوعات الجامعية.

28) – محمد عبد الرحيم عرس .(1998) .فن التدريس .عمان :الطبعة الاولى،دار الفكر للطباعة والنشر.

29) – محمد نصر الدين رضوان .(2002) .الاحصاء الاستدلالي في علوم التربية البنية و الرياضية .القاهرة :دار الفكر العربي.

30) – مكارم حلمي أبو هرجة .(2002) .مدخل التربية الرياضية، طبعة 1. القاهرة :مركز الكتاب للنشر .

31) – نعيم الرفاعي .سيكولوجية التكيف .

32) جميل ناصف - موسوعة الألعاب الرياضية المفصلة (1993)القاهرة: دار الكتاب للطباعة .

33) أحمد محمد عبد الخالق -أصول الصحة النفسية (1993) الاسكندرية - الطبعة الأولى.

المحور الأول: التعريف بشخصية الأستاذ

1- الدرجة العلمية المتحصل عليها:

ليسانس☐ ماستر☐ ماجستير ☐ دكتوراه ☐ شهادة أخرى ☐

2- الخبرة المهنية:

من 05 إلى 15 سنة ☐ من 20 إلى 30 سنة ☐ من 35 إلى 40 سنة ☐

3- التخصص:

تربية بدنية و رياضية ☐ تدريب رياضي ☐ تخصص أخر ☐

4- الحالة الشخصية:

متزوج ☐ أعزب ☐

5- هل لديكم تكوين سيكولوجية الطفل؟

نعم ☐ لا ☐

6- هل استفدتم من تكوين خاص في علم تربية الطفل؟

نعم ☐ لا ☐

7- هل استفدتم من رسكلة في طرائق التدريس؟

نعم ☐ لا ☐

8- هل لديكم خبرة في المعالجة النفسية للطفل؟

نعم ☐ لا ☐

9- هل لديكم فكرة عن العنف بصفة عامة ؟

نعم ☐ لا ☐

10- هل هناك انواع مختلفة حول العنف المدرسي ؟

نعم ☐ لا ☐

11- اذا كان هناك انواع مختلفة حول العنف المدرسي رتبها حسب خطورتها

لفظي ☐ جسدي ☐ معنوي ☐ شيء أخر ☐

لديكم احتمالات متعددة للاسباب العنف المدرسي رتبها حسب اولويتها

اجتماعية ☐ نفسية ☐ بيئية ☐

12- هل واجهتك حالات من العنف المدرسي؟

نعم ☐ لا ☐

13- هل لديك مواقف نحو أشكال العنف المدرسي؟

نعم ☐ لا ☐

14- حدد موقفك نحو العنف المدرسي؟

إيجابي ☐ سلبي ☐ محايد ☐ شيء أخر ☐

المحور الثاني: العلاقة المهنية لأستاذ بالتلميذ

15- حدد طبيعة علاقتك بالتلميذ

أخوية ☐ زمالة ☐ صداقة ☐ مهنية ☐

16- هل تجد صعوبة في معاملتك مع التلاميذ؟

نعم ☐ لا ☐

17- هل صادفتك حالات العنف مع التلاميذ؟

نعم ☐ لا ☐

18- هل سبق لك أن تعرضت للعنف مع التلاميذ؟

نعم ☐ لا ☐

19- ما هو شعورك نحو التلاميذ؟

اقرب إليك ☐ بعيدين عنك ☐

20- كيف تتعامل مع التلاميذ المشاغبين؟

طرده ☐ معاقبته ☐ تقديمه للإدارة ☐

21- من هم التلاميذ الأكثر عنفا ؟

المتفوقين بالدراسة ☐ غير المتفوقين ☐ ذوي الحالات الاجتماعية الجيدة ☐

ذوي الحالات الاجتماعية السيئة ☐ الفاطنين بالنواحي الحضرية ☐

المحور الثالث: الحلول المناسبة لمعالجة الظاهرة

22- هل توجد سبل لحصر ظاهرة العنف داخل المؤسسات؟

نعم ☐ لا ☐

23- ما هي الحلول الأكثر نجاعة لمعالجة الظاهرة ؟

الحلول المادية ☐ الحلول النفسية الاجتماعية ☐

24- هل لحصة التربية البدنية و الرياضية دور في الحد من الظاهرة ؟

نعم ☐ لا ☐

25- هل تشترك حصة التربية البدنية و الرياضية بالمساهمة ؟

نعم ☐ لا ☐

26- هل بإمكان حصة التربية البدنية و الرياضية المساهمة بالاندماج الاجتماعي ؟

نعم ☐ لا ☐

27- هل تساهم التربية البدنية و الرياضية في زرع الأخلاق و قيم المواطنة ؟

نعم ☐ لا ☐

28- هل تساهم حصة التربية البدنية و الرياضية في تعزيز الانضباط و ضبط النفس؟

نعم ☐ لا ☐

29- هل تساهم التربية البدنية و الرياضية في تحمل المسؤولية ؟

نعم ☐ لا ☐

30- هل تساهم حصة التربية البدنية و الرياضية في

التحكم في الذات ☐ تقبل النقد ☐ احترام الغير ☐

31- هل للاتصال التربوي دور في الحد من الظاهرة ؟

نعم ☐ لا ☐